



## المبايعة

سياف أمير للمجاهدين في أفغانستان





## SPECIAL LIFE TEST SETS 特別寿命試験

# هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

أنظمة هي أكثر جودة. وبإمكانك التمتع بشرائط فيديو متجذلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو مشاهدة البث أو التسجيل بنظام ببال / سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون الكبير للألوان الرائعة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني. الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

**سوني ترينيترون**

# Sony Trinitron

إبتدأت سوني منذ ديسمبر / كانون أول ١٩٧٠ بتشغيل أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها إيتشينوميا قرب ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يتبادل ٤ ساعات يوميًا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزال تعمل جيدًا... فليس هنالك تصليح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية، كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة وأكيدة. وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

كما أنت مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون المونة بثلاث



KV-2030ME



KV-1420ME



KV-2032ME



CKV-2760PSE



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

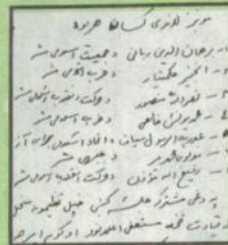
## المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع ..... الصفحة
- الافتتاحية: درس افغاني للمنهزمين ..... ٤
  - حوار مع الشيخ احسان الهي ظهير ..... ١٠
  - معضلة اليسار في المجتمعات الاسلامية ..... ١٤
  - الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية
  - مسماران في نعش الامة ..... ١٨
  - قصة التمرد في منظمة فتح ..... ٢٠
  - المسلمون في البانيا بين
  - الجدران الحديدية ..... ٤٠
  - الى المتحرشين بحجاب المرأة ..... ٤٢
  - هذا سلوك اليهود فهل انتم منتهون؟

التاريخ

الثلاثاء ١٨ شعبان ١٤٠٣ هـ - الموافق ٣١ مايو ١٩٨٣ م - العدد ٦٢٣ السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس.

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي.  
○ الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً.

باختصار

موقف الاسلاميين من  
حسني مبارك

نشرت جريدة الاهرام المصرية في  
عددتها الصادر ١٩٨٣/٥/١٤ مقالا  
بقلم الاستاذ الفاضل عمر التلمساني  
تضمنت بعض الفقرات التي فهم  
منها انها تحوي مصالحة مع  
الرئيس المصري غير (المبارك) كما  
نشرت جريدة الانباء الكويتية  
مقابلة للاستاذ نفسه جاء فيها  
تصريح قد يفهم منه ذلك...

وما نعلمه أن حسني مبارك  
قاتل مجرم ومازالت يدها ملطخة  
بدماء الشهيد كمال السناني...  
ومازالت صحائفه مسودة باعدام  
الشهداء الابوار الاسلامي و اخوانه  
ومازال عهده مظلما بمحاكمات  
شباب الدعوة الاسلامية حتى اليوم،  
ولا نعرف اي دليل شرعي يجيز  
مصالحة المجرم القاتل خاصة اذا  
كان المجرم على مستوى الامة..

كما ان الرئيس الجديد لم  
يختلف بشيء عن سابقه، فما زالت  
قنواته مفتوحة مع اليهود ومازال  
يقر بحق اليهود باراض فلسطين  
فمن يفعل ذلك لا يستحق شرعا  
اية كلمة ثناء او اطراء او ترحم  
والله اعلم...

● ●





### ● المنهزمون:

كنا نتمنى أن نجد على أرض العرب من يريد القتال من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة لنقدم إليه تجربة فذة فريدة من أفغانستان.. ولئلا يعترض طريقنا المنهزمون وهم يدقون طبول الصمود والتصدي وسائر المعزوفات التي تبلدت في احساس المواطن العربي فما عادت تثير فيه حاسة التصديق.. لئلا يعترض طريقنا هؤلاء قائلين نحن الذين قاتلنا في الماضي.. ونحن الذين سنقاتل الآن.. ونحن... ونحن... فإننا نحيل اعتراض هؤلاء الى المواطن العربي في مشارق وطننا ومغاربه... حيث يعرف هذا المواطن سيرة هؤلاء.. ويعرف انهم هم المنهزمون.. وهم الذين يرسفون الهزيمة ويؤصلونها بين شعوب الامة معتمدين على قبضة الحكم الحديدية ذات اللون الارهابي المرير.. ومزايدين على القضية بحفنة من الهتافات الشعارية التي - يحاولون بكل غباوة - أن يغطوا بها على الجرائم التالية:

● قتل شباب المقاومة الفلسطينية في لبنان بالسلاح العربي الذي اشترى بدعوى الرغبة في قتال العدو.

● ارهاب المواطن العربي الذي يتطلع الى التحرير والمحكوم لارادة انظمة الثورة وقتله... وسحله.. وفق عينييه.. وسلخ جلده في سجون المخابرات ومعتقلات العسكر في اقليم المواجهة وماحدث في حماة وتدمر وطرابلس اللبنانية ليس عن ذاكرة المواطن العربي ببعيد.

● التقلب بين الولاءات للدول الاستعمارية الكبرى ومحاولة ترضية تلك الدول على حساب المصلحة العربية والاسلامية العليا مما يدخل أولئك المزايدين ببزاتهم العسكرية في أوسع ابواب الخيانة العظمى.

# درس أفغاني للمنهزمين



● المساومة على الأرض العربية.. وبيعها لاسرائيل في مزاد الدول الكبرى.. وللمواطن العربي أن يراجع كتاب سقوط الجولان ليتعرف على الحقائق في الوثائق.

هذا وغيره قليل من سيرة المنهزمين.. ولعل الطلعات الجوية التي تشهد فيها سماء البقاع بعض الطائرات العربية ليست الا طلعات تفسرها شعارات (الصمود والتصدي) كما بات يفهمها المواطن العربي الذكي.

\* \* \*

#### ● الحكاية الجديدة:

ولئلا يعترض المنهزمون طريقنا ثانية بحكاية جديدة فيزعمون أنهم هم الذين يحددون مكان وزمان المعركة.. وأنهم يجهزون أنفسهم الآن لاسترداد الكرامة العربية في الخامس من يونيو القادم (يوم النكسة المشهود!).. فإننا نحيلهم ايضا الى اجابة المواطن العربي الذي يوقن الآن أن أية حرب قد تقوم على الجبهة الشمالية لن تكون سوى البوابة العريضة للعبور العربي نحو اتفاقية ثالثة مع اسرائيل.. فالعربي اليوم يعرف تماما أن تسخين الجبهة أو اشعالها بات وسيلة من وسائل التحريك، ولو مات في حرب التحريك آلاف الجنود العرب.. ومعروف أن الجنود الذين يوضعون في فوهة المدفع الاسرائيلي.. هم من أبناء المدن المحافظة المسلمة التي استعصت على سياسة المنهزمين!!

كنا نتمنى ان تكون لدى هؤلاء مصداقية في القول.. لكنهم كما اثبتت افعالهم يمارسون عملية تأصيل الهزيمة في الكيان العربي.. ولعل تأصيل الهزيمة مهمة وجدوا على رأس المواجهة من أجلها!!

\* \* \*

#### ● الدرس الافغاني:

أما الدرس الافغاني.. فهو ذاك السفر الذي نقرأ فيه أولا المبدأ.. الافغاني مسلم... وهو يقاتل عدوه اليوم من أجل المبدأ المنضوي تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وهدف الافغاني واضح في معركته.. تحرير أرضه وتحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. اما وسيلته الى ذلك فهي سنن الجهاد الاسلامي الحق: الاعداد.. والوحدة.. بعيدا عن جميع الوصفات الشعارية الممجوجة التي تُقدم للمواطن العربي في بعض عواصمه!!.. ولأن شعب افغانستان المجاهد يأبى ان يقاتل تحت أية راية عمية.. فقد رفض كل الزعامات اللا إسلامية والتف حول قيادته المسلمة في صف واحد.. وهنا تكمن قوة شعب افغانستان المسلم... لقد رفض كل السياسات وتمسك بجهاده.. ومن البدهي أن تنكشف هذه الرؤية الجهادية الصحيحة عن توحيد الوسيلة.. وتوحيد الهدف.. وتوحيد القيادة.. وتوحيد العمل.. وكل هذا نقرأه اليوم في السفر الافغاني الجهادي... وما التفاف المقاومة الجهادية في افغانستان حول أميرها (سياف) الا رمز المصداقية في القول والعمل.. كم نحن - ايها المنهزمون - بحاجة الى معرفة التجربة الافغانية ودراساتها.. كم نحن بحاجة الى الاسلام.. والى أمير يقود الجيوش تحت راية هذا الدين.

● ايها المنهزمون: لقد مزقتم الأمة، وفرقتم صفوفها بما ابتدعتموه من مبادئ هدامة سميتموها علمانية.. واشتراكية.. وشيوعية.. وقومية بينما لن يوحد صف هذه الأمة الا الاسلام.. فهل يحاول المنهزمون أن يطالعوا الدرس الافغاني ليعرفوا فقط أن الافغاني عملاق بإسلامه.. وان المنهزم لا يعدو ان يكون واحداً من الأقزام!؟



## • هوامش

○ وصل الى مجلة المجتمع نسخة من شريط كاسيت بعنوان «تنفس الصباح» ويحتوي على موضوع «الحث على صلاة الفجر» واستغلال ما بعدها من أوقات مباركة... الى جانب اذكار الصباح والتي عرضت بأسلوب شيق ومبتكر، وقد شارك في اعداد هذا الشريط كل من:

- الشيخ أحمد القطان.
- الشيخ طابيس الجميل.
- الشيخ محمد العوضي.
- الشيخ يوسف السند.

• وهذا وسوف يباع هذا الشريط في معرض الكتاب الاسلامي القادم ان شاء الله.

○ وكيل وزارة المالية لشؤون الاستثمار صرح مؤخراً بعد زيارة لكوبا ان هذه الزيارة تأتي في اطار دراسة مجالات الاستثمار المتاحة في كوبا والسؤال: أليست بلدان المسلمين احق باستثمار اموالنا فيها بدل ان نستثمرها في دولة معروفة بمواقفها المعادية للإسلام والمسلمين؟

○ محكمة الجنائيات حكمت مؤخراً على زوج عاشر خادمتها بالبراءة والسؤال هل يتطابق هذا الحكم مع حكم الشريعة الاسلامية في جريمة كهذه؟ اليس في اصدار حكم كهذا تشجيع لضعاف النفوس من الناس لارتكاب جرائم مماثلة؟

○ يقال ان وزارة الدفاع كادت ان تتعاقد مع احد القادة العسكريين الكتائبين وانها اختلفت معه حول المقابل المادي فهل هذا صحيح؟ أفيديونا رحمكم الله.

• نعى الى علمنا ان وزيراً سابقاً في وزارة مصرية ايام حكم السادات وهو من الموافقين على اتفاقية كامب ديفيد سيعمل في وظيفة عليا بمؤسسة مالية اسلامية في الكويت!!



وهجران خليل  
في جامعة الكويت

• اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في السابعة من مساء الاربعاء الماضي على مسرح الجامعة

بالخالدية لقاء شعبياً مفتوحاً حول المعاهدة الاسرائيلية اللبنانية شارك فيه نواب من مجلس الامة وممثلون عن جمعيات النفع العام في الكويت وبعض الشخصيات اللبنانية، وحضر اللقاء الشعبي عدد من الطلبة والطالبات والمهتمين بالقضايا الوطنية.

• بدأ اللقاء رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عبدالمحسن العثمان بكلمة استنكر فيها مثل هذه الاتفاقيات مع العدو الاسرائيلي واعتبرها معاهدات استسلامية.

• ثم القى السيد أحمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة بعد ذلك كلمة حول الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية ذكر فيها انها تؤدي

## عزيزي

• ماذا قال أحد النواب الافاضل في مجلس الامة سنة ١٩٧١م؟ وهو يشير الى مندوبي بعض الصحف أنهم ماجورون من قبل بعض السفارات الاجنبية لقد ثاروا.. وقاطعوا جلسات المجلس (جلستين متتاليتين) حتى يعتذر النائب الشجاع - فتدخل رئيس المجلس آنذاك ليعتذر للصحف ويتراجع عن اتهام النائب، فكان الجواب: ليشربوا من ماء البحر.. واذا بهم في الجلسة الثالثة يحضرون، فقال: انهم حضروا بناء على أوامر اسيادهم وثبت انهم بذلك ماجورون.

عزيزي: أصحاب الفكر العلماني... قال عنهم أبا أيان وزير خارجية اسرائيل آنذاك سنة ١٩٦٨م في محاضراته بأمريكا (اننا لا نخاف من القومية العربية ولا الشيوعية ولا التقدمية ولا حزب البعث، ولكن نخاف من البعث الاسلامي واننا نرى بوادره).

أبو حسن

للاعتراف الكامل بالعدو الاسرائيلي وتعطيه من الصلاحيات والحريات التي يخشى أن تؤدي للسيطرة الكاملة على مجريات الحكم في لبنان.

• ثم القى بعد ذلك السيد ابراهيم المصري - الصحفي اللبناني - كلمة أكد فيها أن الاتفاقية تعطي اسرائيل كل شيء وتحرم لبنان من كل شيء ودعا السلطة اللبنانية الا تخطيء بعدم الاستماع للآراء المعارضة.

• المجتمع: نشكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرغ الجامعة على اهتمامه بالقضايا الحساسة وعرضها بأسلوب شيق.

## • اللجنة المالية تمنع الدعم عن دول التصدي

• أقرت اللجنة المالية في مجلس الامة الغاء مخصصات الدعم المالي لدول الصمود والتصدي.. جاء هذا القرار بعد المواقف المخزية التي اتخذتها هذه الدول تجاه الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان، وضرب المقاومة الفلسطينية.

وبعد الركون أمام المعاهدة اللبنانية - الاسرائيلية - وان كان بعضهم يحاول الظهور بمظهر المعارض للاتفاقية. وهذا حال أهل الباطن دائماً - موقف شجاع من اللجنة المالية أثبت بحق أن الكويت ليس تلك البقرة الحلوب التي يحاول بعض المزايديين استغلال خيراتها لمصلحه الخاصة واستغلال أهلها لتمرير رغباته ومتطلباته.. التي يدخلها في أرصده الخاصة في البنوك الاوربية.

## • مركز الكويت للتمويل الاستثماري

• قدم خمسة نواب مشروع قانون في شأن الترخيص لتأسيس شركة مساهمة كويتية باسم «مركز الكويت للتمويل الاستثماري»



## ● قضايا التزوير والحبس على الجرار

تتردد في هذه الايام احاديث في الديوانيات وفي اوساط الجامعة أن أحد خريجي كلية الحقوق في جامعة الكويت قام بعملية تزوير بعض مقررات الجامعة وتخرج على إثرها.. وأن بعض أساتذة هذا الخريج يؤكدون عدم نجاحه في مقرراتهم، فكيف تم له التخرج؟ والغريب في الامر أن هذا المحامي قد تصدى في الآونة الاخيرة لبيان عيوب بيت الزكاة. إننا نطالب - أن صح هذا الكلام - بالتحقيق مع هذا الشخص وكيف تمت هذه العملية.

## ● توحيد الزي الجامعي

● طالب عدد من النواب الافاضل وهم السادة

محمد الرشيد وسالم الحماد وعيسى الشاهين ومريخان سعد. بأن يكون الزي الجامعي موحداً ومحترماً لكي يساهم متطلبات المجتمع المسلم... ولعل في هذه التوصية التي حازت بالموافقة والاقرار من قبل أعضاء مجلس الأمة خير باذن الله على هذا البلد الطيب الأمن.. ونسال الله المولى القدير أن يزداد التمسك باهداب الدين الاسلامي في مجتمعنا وأن ننبد كل ما تعلق بنا من أدران وأوساخ المجتمع الغربي الجاهلي.. وفي ذلك فلاحنا ونجاتنا في الدنيا والآخرة..

مرة ثانية جزى الله النواب الافاضل خير الجزاء على هذا المشروع ونسال الله أن يكون ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة انه على كل شيء قدير...

والنواب هم: محمد البراك، ومحمد المرشد، وخالد الجميعان، وخالد السلطان، وجاسم العون، وقد جاء مشروع القانون في أربع مواد، والمادة التنفيذية الأخيرة، ويستهدف المشروع توفير جهة ممولة لا تتعامل بالربا وتطبق الشريعة الإسلامية



## ● سؤال صريح!!

رغم أن بصمات الماسونية بدأت تظهر في مجتمعنا من خلال بعض الافكار الهدامة والتي تنسب زوراً الى الاسلام من قبل بعض المفكرين إلا أن أحد نواب الشعب وهو النائب الفاضل خالد الجميعان قدم سؤالاً

## ● جوازات حولي.. أين الموظفين

جوازات حولي تعاني من نقص شديد في عدد الموظفين. فنسبة الموظفين لا تتلاءم مع كثافة العمل وازدحام المراجعين.. ومعاملة بعض الموظفين مع المواطنين سيئة جداً وتسيء الى سمعة وزارة الداخلية وإلى ادارة الجنسية والجوازات، بالإضافة الى المماطلات الكثيرة من قبل بعض الموظفين في انجاز المعاملات، مما يؤدي الى اضاعه وقت المواطن في الذهاب والاياب، مع ملاحظة أن المواطن صاحب المعاملة هو موظف في الدولة مما يترتب على ذلك اضاعه بعض مصالح الدولة بسبب مماطلات موظفي الجوازات.. نرجو من المسؤولين الاهتمام بالقضية واجراء اللازم.

على أن تتولى تأسيس هذه الشركة مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

● المجتمع: نشكر الاخوة النواب على جهودهم في تقديم هذا المشروع، والذي نامله من المجلس والحكومة أن يريا هذا المشروع النور في واقعه العملي، من منطلق العمل للمصلحة العامة.

كما نشرت نفس الجريدة تصريحات للدكتور محمد عمارة مفادها ان الحكم بالاسلام نظام كهنوتي مرفوض ويتعارض مع الديمقراطية، كما نشر ايضا كتابه الذي يحمل اسم الاسلام والوحدة الوطنية واعلن فيه ان اليهود والنصارى في الجنة وانه لا خلاف بينهم وبين المسلمين الا كالحلاف بين أهل السنة والمبتدعة من المسلمين.

وكل هذه الأقوال تخالف اجماع أئمة المسلمين. فلماذا استضيف المذكوران لاحياء احتفال الكويت بالقرن الخامس عشر الهجري، ولماذا تضمهم الوزارة الى لجنة الفكر الاسلامي أو أي لجنة تربوية أو ثقافية؟

الى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين عن حقيقة استضافة دكتورين لهما آراء متطرفة وهدامة معادية لحقيقة الاسلام ونحن دعونا وما زلنا ندعو الى كشف مثل هذه الآراء وأصحابها.. أولئك الذين يمنحون تشجيعاً رسمياً من قبل الحكومة.. اننا نشد على يد النائب المحترم في استفساره الكريم.. وفيما يلي نص السؤال:

سبق أن نشرت جريدة الوطن!! تصريحات وأقوالاً للدكتور محمد خلف الله أعلن فيها أن ما عدا القرآن فكر بشري نقبله أو نرفضه، وهذا معناه انه يعتبر السنة النبوية فكراً بشرياً لا يلتزم بها المسلمون، وهذا يخالف اجماع الأئمة.

## الى وزارة الصحة



في مستشفى الغروانية وغيرها من مستشفيات الكويت يقال ويثار موضوع في غاية الأهمية والخطورة وهو أن الأطباء يطلبون من النساء الحوامل التوقيع على عمليات شق البطن من أجل اجراء عمليات الولادة بهذه الطريقة وفي حالات لا تتطلب مطلقاً اجراء مثل هذه العمليات. وهذا حدث لعدد كبير من النساء. الشيء الخطير في الأمر أن المرأة لا يمكن أن يجري لها أكثر من عمليتي ولادة شق بطن طيلة حياتها وان هناك ضرراً كبيراً سيصيبها في حال الحمل والولادة بعدها. فهل معنى هذا ان مخططاً لتحديد النسل ينفذ في الكويت بصورة غير مباشرة يلتقي مع المخطط التنصيري الصهيوني لتحديد النسل في ديار المسلمين!!

هذا من جهة ومن جهة أخرى يقال بأن الأطباء ينالون مكافآت تتناسب طردياً مع عدد العمليات التي يجرونها ونحن نتساءل هل هناك علاقة بين اصرار الأطباء على اجراء مزيد من عمليات الولادة بهذه الصورة وبدون مبرر وبين المكافآت التي تعطى لهم لقاء ذلك!! هذا الأمر نوجهه الى وزارة الصحة للتحقيق في الموضوع ونحن بانتظار الجواب!





• احمد السعدون

# جلسات مجلس الأمة

• السلطان: من الذي سلم لبنان؟ سوريا هي التي سلمته  
• الجحيدلي: نحن في الخليج يحاسبنا الله على دعم سوريا

## اهداف وطموحات واستراتيجية

○ جاسم العون: «التعليم العالي في اي بلد له اهداف وطموحات واستراتيجية... هذه المكائن الثلاث غائبة عن جامعة الكويت... لقد طالبنا بانشاء مجلس اعلى للتعليم العالي وباستقلالية الجامعة، وبحرية البحث العلمي... ان التساهل في القبول في الجامعة يؤدي الى التداعي في التعليم الجامعي... وبالنسبة للبنات ولوائح معينة يستحسن ان يدرس داخل الكويت افضل من الخارج حفاظا على عقيدتنا واخلاقنا».

## توصيات جامعية

• توصية بمنع الطلاب غير الكويتيين من المشاركة في الانتخابات والترشيح في الجمعيات العلمية الطلابية بالجامعة، ومعاملة البدو وبناء البادية معاملة الكويتيين.  
• دعم كليات البنات لتشمل كافة الكليات المتاحة.  
• توصية بتوحيد الزي الجامعي  
• توصية بفتح كلية للدراسات البحرية في الكويت.

## ميزانية مؤسسة البترول

وينتقل المجلس بعد ذلك الى البند التالي وهو تقرير اللجنة المالية حول مشروع ميزانية مؤسسة البترول.

## المصروفات اكبر من الارباح

○ نايف بورمية: «ميزانية البترول ٣ مليارات

جلسة السبت ٨ شعبان ١٤٠٣ هـ  
الموافق ٢١ مايو ١٩٨٣م

افتتحت الجلسة برئاسة السيد محمد العدساني رئيس المجلس وبعد تلاوة اسماء المتغيبين. انتقل المجلس الى مناقشة تقرير اللجنة المالية حول مشروع ميزانية جامعة الكويت وطلب المجلس من السيد امين عام الجامعة المشاركة في النقاش.

الجامعة لم تقدم للمجتمع الكويتي شيئا سوى التدريس

○ نايف بورمية: «انا اسأل الدولة ما هو التقشف هل هو بالتغذية والسلع المدعومة ام بالبذخ والدعم الزائد لمؤسسات الدولة؟ الجامعة منذ انشئت وهي لم تقدم للمجتمع الكويتي شيء سوى التدريس، لم تقدم اي استشارة لا في ازمة المناخ ولا في بقعة الزيت... هناك توصية من اللجنة المالية بمنع الاختلاط، ولكن الجامعة لم تأخذ بهذه التوصية».

## كلية البترول... الى متى؟

○ محمد الرشيد: «عندنا كلية نفط صار لها ٧ سنوات، اريد ان اعرف كم مدرس يدرس بها، وكما طالب تخرج منها...»  
○ د. ناصر صرخوه: «الدراسات البترولية دراسات متخصصة مختلفة عن الدراسات الكيماوية، وهذا الموضوع مصيري ونحن دولة نعتمد على البترول».

وكسور. ومصروفاتها نفس الشيء، وارباحها ٥٦ مليون دينار فقط!! أنا لا ادري كيف تجابه الحكومة هذا العناء!! ثلاث مليارات والربح ٥٦ مليون فقط!!»

○ محمد الرشيد: «انتاجنا من البترول زاد، والمفروض ان تزيد الارباح والتوقعات تكون افضل... وقضية سانتافي لم تات عفوية، ولكنها اتت بقصد ضد مؤسسة البترول التي بدأنا نشعر بانها تعرف من اين تؤكل الكتف ولكن ما يؤلم هو اهدار المؤسسة لاموال ضائعة مثل العلاج المجاني وغيره».

وبعد مداولة يطلب الرئيس التصويت على مشروع القانون فتكون النتيجة موافقة ٢٣ عضوا ومعارضة نائب واحد وامتناع ٣ عن التصويت. وفي حوالي الساعة الثانية يرفع الرئيس الجلسة.

جلسة الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٣ هـ  
الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٣م

## اتفاقية مؤسسة الخليج للاستثمار

صوت المجلس على مشروع اتفاقية انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار التي سبق واقرها بشكل مبدئي في جلسة الثلاثاء الماضي، وكانت نتيجة التصويت موافقة ٤٢ نائبا ومعارضة واحد وامتناع اثنين.

## الاتفاقية اللبنانية مع اسرائيل

تقدم خمسة نواب باقتراح لمناقشة الاتفاقية اللبنانية مع العدو، وتكليف مكتب المجلس لاصدار بيان حول الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية دون الحاجة الى النقاش... ويعترض بعض



## مرصد

○ يبدو ان معظم نواب المجلس لم يعدوا العدة اللازمة في مناقشة مشروع ميزانية جامعة الكويت فالملاحظات التي ابداهها بعض النواب تنم عن ضحالة واضحة في المعلومات، ويبدو ان كثيرا من النقاط الحساسة قد غفل عنها النواب الافاضل مثل الفساد الاداري المستشري في الجسم الجامعي، والصراع الحاد الدائر بين الادارة وبعض اعضاء هيئة التدريس، واسس ومعايير التقييم والترشيح للمناصب الادارية والعلمية، والتركيب الحالية لمجلس الجامعة، ومناهج البحث العلمي، وغيرها من النقاط الهامة التي تعاني منها الجامعة منذ امد بعيد... بالإضافة الى الجهل التام عند بعض النواب بالقضايا الطلابية والانشطة الطلابية، وطبيعة الصراع في الانتخابات الطلابية، الامر الذي دفع بعض النواب الى اطلاق الفاظ التعصب والتطرف والاتهام على بعض الطلاب مما لا يليق سماعه من نائب.

○ كان املنا في مجلس الامة ان يقف موقفا حاسما وصريحا من قضية الاتفاقية اللبنانية لكونه الصوت الشعبي الوحيد في المنطقة العربية باسرها الذي يملك الحرية في التصريح والنقاش والمحاسبة، ولكن المجلس خيب رجاءنا حين ابدى موقفا مهزوزا من هذه القضية الحساسة... فقد كان المجلس يساوم الحكومة على مبدأ النقاش او الاكتفاء باصدار بيان استنكار، وبعد اقرار مبدأ النقاش، جاء الحديث مكررا لم يتعد ابراء الذمة من المسؤولية، بعد ان توقعنا منه تحليلا كاملا للاتفاقية ونصوصها، وما سيترتب عليها، والاطراف المشاركة والمساعدة في ابرام هذه الاتفاقية، وما قد تحويه من نصوص سرية والتزامات غير معلنة... كنا نتوقع من المجلس ان يتطرق الى تلك القضايا، ولكن... نحن بانتظار البيان... ونرجو ان يعرض ما فات في النقاش الذي دار في الجلسة.

رصد



• الدويش



• خالد السلطان

في ذلك بعد اتفاقية لبنان، ما هي ردود الفعل العربية؟ انها كلها سيئة، واجهزة الاعلام الرسمية ايام الاجتياح كانت كلها موجهة الى ان يتقبل الشعب العربي ما وصلنا اليه اليوم.

الاخ الرئيس: قد اتفق مع الاخوان في ما قالوه، وفي رفضهم للاتفاقية.. المقاومة الفلسطينية اجبروها على ان توافق على الاعتراف بالكيان الصهيوني، ان الدعم للصمود يجب ان لا يستمر، لنوقف جميع اموال الدعم بما في ذلك المقدمة الى لبنان... ثم اني لا اقر الاتفاقية اللبنانية».

○ خالد السلطان: انا معارض لبقاء سوريا في لبنان... من الذي سلم لبنان؟ سوريا هي التي سلمته  
○ عبد الكريم الجحيدلي: «نحن في الخليج يحاسبنا الله على دعم سوريا...»

### النظام السوري يسعى الى ضرب القوى العربية

○ خالد السلطان: الوضع في لبنان جاء نتيجة لتخطيط طويل المدى شمل اوضاع الانظمة العربية.. الانقلاب الذي حدث في سوريا سنة ١٩٧٨ جاء بنظام يسعى الى ضرب القوى العربية ثم ضرب المقاومة الفلسطينية... حتى كانت نهايته ما وصل اليه لبنان وهذه مشكلة الوضع العربي بكامله».

### اقتراح يقفل النقاش واصدار بيان

وتقدم خمسة نواب باقتراح لقفل باب النقاش، على ان يتولى مكتب المجلس اصدار بيان. وبالتصويت على الاقتراح يوافق ١٩ من اصل ٣٤ ويتقرر اصدار بيان يعده مكتب المجلس.

النواب على مبدأ النقاش مطالبين بمناقشة الموضوع قبل اصدار البيان... وبعد جدل طويل اقر رئيس المجلس مبدأ النقاش على اساس اعطاء الفرصة لاثنتين من المؤيدين واثنين من المعارضين.

### الثورة على انظمة المواجهة

○ فيصل الدويش: «انا اسأل: هل الوضع اللبناني شرعي؟ وهل المجلس النيابي اللبناني شرعي؟ انا اقول انه غير شرعي لانه لم ينتخب منذ ١٢ سنة... ان املنا الوحيد في الشعوب ان بيغن كان صديقا للسادات، واليوم هو صديق للجميل، وغدا يكون صديقا لاسد...» اني ادعو الشعوب المجاورة لاسرائيل بان تثور على انظمتها وتخلصنا منها ومن اسرائيل».

### السعدون موافق على الاتفاقية

○ الرئيس: الاخ احمد السعدون موافق ام معارض للاتفاقية؟  
○ النائب: معارض... ثم قال: انا موافق على الاتفاقية.  
○ الرئيس: احمد السعدون موافق على الاتفاقية.. تفضل.

○ احمد السعدون: الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي والشعب اللبناني لهم ما يبرر هذا الموقف... اني استغرب من اي جهة ترفع صوتها عاليا في معارضة لبنان؟ ليش؟ نعم ليش...؟ الاخ الرئيس: عندما قلت انا موافق ليس الهدف من ذلك الحصول على الكلام.. ابدا ولكن كي ابين ما الذي حصل في لبنان... ولا يفهم من ذلك اني اوافق على ما حدث في لبنان وما سيحدث بعده، ولكن لكي نحدد المسؤولية



حوار وعقائد وسياسات :

الشيخ إحسان إلهي ظهير :

# لن يصلح آخر هذه الأمة

الشيخ إحسان إلهي ظهير واحد من علماء باكستان العاملين في حقل الدعوة يرأس تحرير مجلة ترجمان الحديث التي تصدر في لاهور بباكستان زار الكويت والتقت معه المجتمع حيث طرحت الاسئلة الاتية :

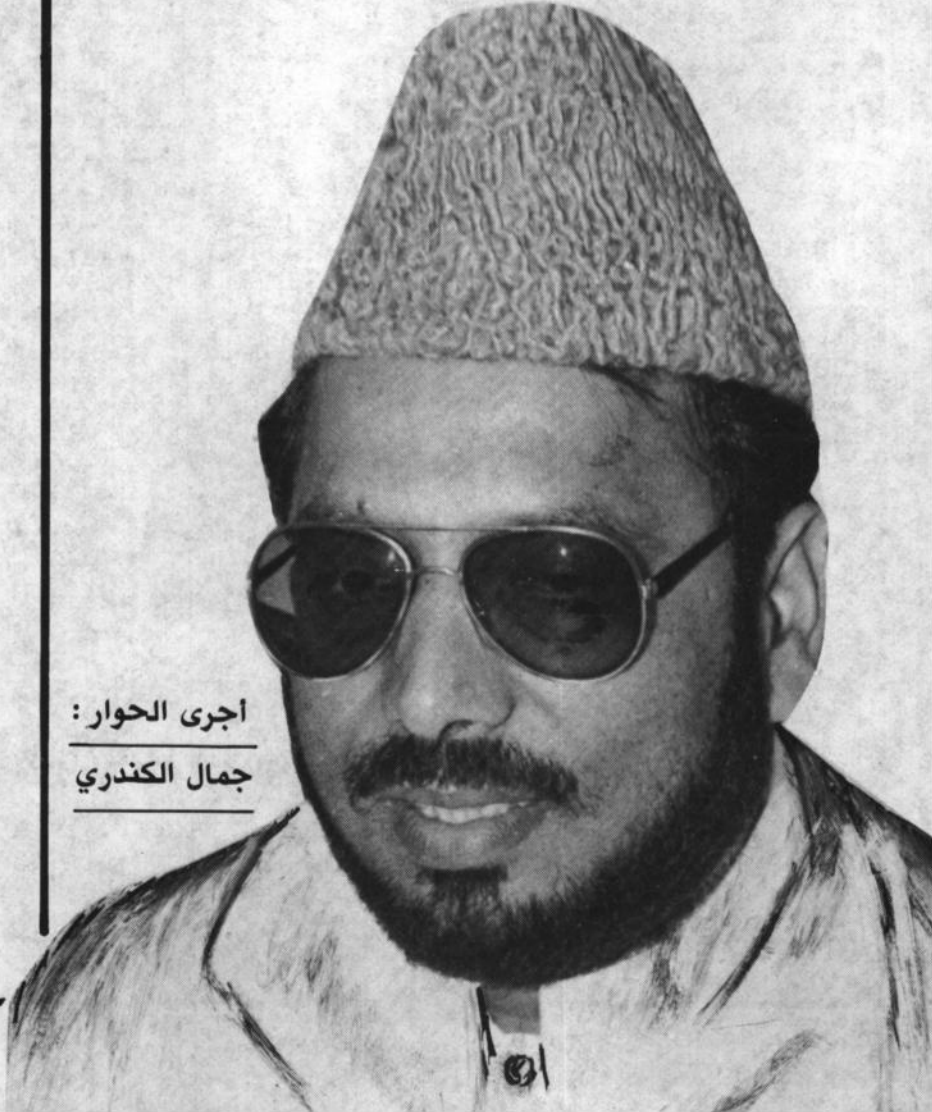
● المجتمع : ما رأيك في تقريب وجهات النظر بين أهل السنة والطوائف الأخرى ؟  
● انني أرى أن التقريب بين المسلمين لا بد منه وينبغي أن يكون هناك تقارب بينهم ويكون على أساس متين ولا يكون تقارباً وقتياً وزمناً وإنما يكون على طول المدة والحياة .. وهذا التقارب لا يحصل إلا بشرط قد بينه الله تعالى في محكم كتابه الكريم حيث قال « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » وإن حصل الخلاف فماذا نعمل .. « وأن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً » فأننا أرى من الواجب أن نكون متحابين في الله وأن نكون متقاربين بيننا . ولكن هذا التقارب لا يمكن أن يتأتى إلا بالرجوع إلى الكتاب والسنة وهذا التقارب هو التقارب الحقيقي الذي يجب أن يكون .

● المجتمع : هل الخلاف بين أهل السنة وغيرهم خلاف جنري ؟  
ج : الحقيقة أن المعارضين لأهل السنة في العقائد والآراء والأفكار هم على أقسام وأنواع وأصناف فمنهم من يختلف معهم في صميم الأصول ومنهم في الفروع ومنهم من اختلافه هين ، ومنهم اختلافه شديد ، وعلى كل حال فأننا أرى بأن الطوائف التي تختلف عن أهل السنة أكثرها تختلف معها في الأصول واختلافهم جوهري ، لذلك لا ينبغي أن ننسبهم إلى أهل السنة بتاتا .

● المجتمع : يزعم كثير من غير أهل السنة أن ما يقال عنهم عبارة عن افتراءات وأكاذيب لا تمت إلى الحقيقة بصلة كتحريفهم للقرآن وسب الصحابة رضوان الله عليهم فما رأيك ؟

أجرى الحوار :

جمال الكندري





- مقارعة الظلم واجب على المسلمين وذلك كما علمنا الرسول .
- على المسلم أن يعرف عقائد الفرق الضالة ليرد على مزاعمهم وأباطيلهم .

# الإبما صلح به أولها

معتمدة وموثوقة لدى هؤلاء فلا تجد كتاباً من كتبهم الا وفيه طعن على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .. فهذا «المجلسي» وهو أحد المحدثين لهؤلاء لا تجد كتاباً من كتبه الا وهي مليئة بالشتائم والسباب والقذف لأزواج وامهات المؤمنين من عائشة .. وغيرها من اصحاب رسول الله من أبو بكر وعثمان وخالد وأبو عبيدة وعمر وغيرهم .. وأنا أقول نفس الكلام الذي ذكرته في مسألة التحريف بأنهم ينكرون هذه الشتائم والسباب في كتبهم الجديدة التي تؤلف اليوم وهي مليئة بالطعن واللعن ..

## • المجتمع : هل ترى أن مواجهة هذه العقائد الفاسدة أول من مواجهة السياسات الاستعمارية؟

ج : هذا كلام ليس بسليم .. لأن مواجهة هؤلاء في واجهته ومواجهة الأمريكان والروس في واجهة أخرى .. فلا يمكن أن يقال اذا رأينا شخصاً يحث الناس على الصلاة وفعل الخيرات فتقول له «يا شيخ ان هناك اناساً يحاربون في فلسطين وأفغانستان وانت هنا تحث الناس على الصلاة» .. فالحرب في مكان والصلاة والدعوة في مكان آخر .. ونحن اذا قلنا ودعونا لمحاربة اصحاب الحركات الهدامة والفرق الضالة ليس معنى هذا في الوقت نفسه أننا نسالم وندهن القوى الاستعمارية .. وهذا أيضاً من تضليل هؤلاء القوم منهم يريدون أن تطلي أكاذيبهم على الناس وعلى العامة الذين لا يعرفون الحقائق .. ويقولون لهم ان هناك حرباً وحروباً الخ .. لذا فانا أقول لكم وأريد منكم نشر هذه الكلمة التي أقولها وهي .. أنه لا يوجد في كتب السنة واحد في المئة من أولها الى آخرها لن تطعن في هؤلاء القوم .. وبالمقابل لا يوجد في كتب هؤلاء القوم واحد في المئة من كتبهم التي تكون خالية من الطعن في السنة وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين

بعد ذلك يقولون ان هذه الاحاديث التي وردت لا عبرة لها فهذا قول متناقض .. فاما أن يقولوا ان هذه الكتب التي ساقمت مثل هذه الروايات والاحاديث غير معتبرة او يقولون بأنها كتب معتبرة ثم بعد ذلك عندما يلزمهم الخصم والمناقش بهذه الاحاديث والروايات فينبغي أن يعترفوا في أن واحد .. فمثلاً اما أن نقول ان كتاب البخاري غير صحيح ولا يمكننا الاعتماد عليه البتة ولا نعهده من كتب الصحاح والحديث، فتخرج بذلك من كوننا أهل السنة، لان السنة قاطبة يعتقدون بأن هذا الكتاب منذ أن ألف عمدة المذهب وعمدتنا واتفقت الامة واجمعت على صحة هذا الكتاب .. وهكذا ... فعند هؤلاء الاقوام الكافي وتفسير القمي والعباسي، وكتب كثيرة جداً كلها كتب معتمدة لديهم، فاما أن يتبرأوا من هذه الكتب ويقولون بأننا تبرأنا من هذه الكتب وأنها ليست من كتب مذهبنا وليست اسس مذهبنا ونحن لا نعتد عليها فنحن نقول لهم عندئذ مرحباً بكم .. اما انكم اذا لم تتبرأوا من هذه الكتب والمراجع فينبغي عليكم ان تعترفوا بأنها هذه عقيدة وراثية ولذلك لا يخلو قرن من القرون الماضية الطويلة الا وقد كتب فيها كتب مخصوصة لبيان واثبات التحريف في القرآن الموجود بيد الناس وبين الدفتين، ولا تخلو بيئة ولا اقليم في اقاليم العالم الاسلامي يوجد بها هؤلاء الا وكتب فيها ولبسان هؤلاء الاقوام كتب تثبت بأنهم يعتقدون بالتحريف .. اما القول ومجرد القول والادعاء بأننا لا نعتقد بهذا وأن هذا افتراء علينا فهذا لا يغني عن الحق شيئاً .. وكذلك الحال بالنسبة لسب الصحابة فمن أول كتاب الف وهو كتاب سليم بن قيس العامري الى آخر كتاب الف كلها مليئة بالقول بأن الصحابة كلهم ارتدوا الا أبو ذر وسلمان الفارسي والمقداد، فهذه الرواية موجودة في كتاب سليم العامري وفي الكيشي والكافي وكتب أخرى

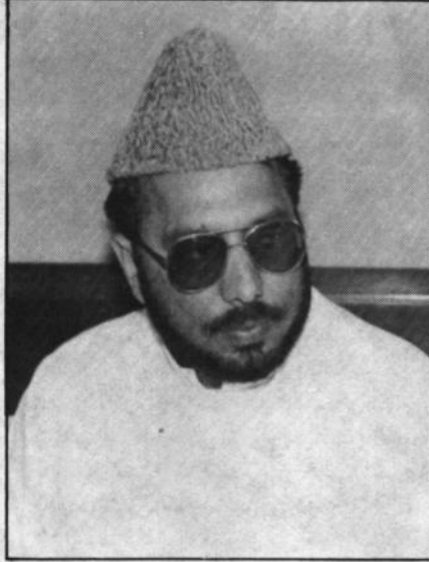
ج : نعم .. وهذا ينبغي أن يكون الجواب فيه شيء من التفصيل لأن الفرق التي اشترمت اليها في سؤالكم ان كانت تزعم بأن الاتهامات الموجهة اليها ليست على دليل أو برهان فعليها أن تبين بالدليل القاطع الافتراءات الموجهة اليها أما القول بأن فلاناً يفتري علينا وفلاناً يقول علينا فلا يكفي هذا سواء كان القائل من أهل السنة أو غيرهم .. فانا شخص واقعي ولا أحب السطحيات من الكلام، فكل من يتهم الآخر فعليهم بالدليل والبرهان والا يكون كاذباً في ادعائه هذا .. أما القول بالتحريف وأن بعض الطوائف متهمة بهذا، ومفتري عليها، فعليها أن تتجرد من هذا القول .. ولكن قولها بأنها لا تقول بهذا، يوجب عليها أن تقول: أننا نؤمن بهذا، وأن اسلافنا قد آمنوا بها، ونحن قد كفرنا بهذه المعتقدات، فينتهي الاشكال، أما القول بأن الناس يتهموننا فهذا شيء غير واقعي وغير منطقي، لأن كتب هؤلاء الاقوام مليئة من هذه الاحاديث والروايات التي تثبت بأن هؤلاء القوم يحرفون في القرآن، وليس هذا فحسب، بل قيل في كتبهم أنفسهم وبعباراتهم أنفسهم التي ساقوها في كتبهم بأن الاحاديث والروايات المحرفة بأنها من لوازم مذهب القوم، وأيضاً يقولون ان هذه الاحاديث والروايات بلغت حد التواتر، وقال قائلهم ومن اكابر محدثيهم بأن هذه الروايات بلغت ألفي حديث وأيضاً أنا بينت في أحد كتبتي التي الفتها وأوردت من كتب هؤلاء القوم واصولهم المعتبرة (١٢٠٠) حديث فعليهم أن ينكروا هذه الاحاديث ولا يضر أهل السنة أن يقولوا بأن كل هذه الاحاديث فاسدة، وليست من الدين في شيء، ونحن نرحب بقولهم هذا بأنهم لو يخطئون أحاديث هؤلاء الاقوام الذين افترروا على الدين الاسلامي الصحيح فهذا لا يضرنا بشيء، وانما لبيان الحقائق .. ولكن كونهم يقولون ان هذه الكتب هي الأصول التي يجب أن نرجع اليها وهي عمدة المذهب ... ثم

## • الحفاظ على الاسلام يكون بطريقتين: تنوير الرأي العام بالكتاب

### والسنة ثم تبين فساد الذين يهاجمون الاسلام وتعاليمه الصافية.

• المجتمع : انت تعلم ان هناك خلافا بين الجماعات الاسلامية في بعض المواقف والسبل. فكيف السبل الى توحيد هذه الجماعات في صف واحد؟

ج : لن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به اولها.. لقد صلحوا بالاعتماد على الكتاب والسنة. وأنا أرى أن الاختلاف ليس بجديد، فقد اختلف من قبلهم الصحابة رضوان الله عليهم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذه ظاهرة صحية، فمنهم من قال لم يمت الرسول (ص) ومن قال هذا فساقطع عنقه، ثم بعد ذلك تغير هذا الرأي ولم يبق خلاف عندما حسم أبو بكر الموقف فقال «من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت» ولأن الله يقول «وما محمد الا رسول... الآية» فرجع عمر الى صوابه.. ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا حتى في الإمامة وكان الذي يحسم الخلاف هو الدليل، كما كان الاختلاف بين الانصار والمهاجرين في البيعة، وبعد ما تبين للانصار الدليل واقتنعوا به انهالوا بيباعون أبا بكر في الخلافة، وهكذا كان الاختلاف يعرض عن كتاب الله وسنة رسوله ثم يزول هذا الاختلاف بالاعتناء بالدليل والبرهان.. ولكن يبقى هذا النزاع عندما يتعصب كل واحد لرأيه أو يتمسك بشخصية معينة، فعندئذ لا يمكن أن يزول الاختلاف، فيقول الواحد منا: هذا شخص كبير وعالم ومحدث يجب أن نأخذ كلامه كله. وآخر يقول: ذاك شخص عالم وقوله الصواب.. فعندئذ لا ينتهي الجدل، ولذلك ينبغي أن نترك الشخصيات جانباً، وأن لا نتعصب لأرائهم، وإنما نعرض الأمر على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فكل ما يوافق كتاب الله فيؤخذ ويكون على الرأس والعين وأما ما خالف الكتاب والسنة فينبغي أن يترك ولا يلتفت اليه، فنحن كمسلمين لسنا ملتزمين باتباع رأي فلان أو الشيخ الفلاني أو المحدث الفلاني.. بل علينا أن نتبع كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، وهكذا يمكن أن يرتفع الخلاف ويزول، وهذا ما قاله عز وجل في كتابه العزيز «وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله» وبهذا نحسم الخلاف.



والبنات بأصول الاسلام الصحيحة وأوامر الله والرسول صلى الله عليه وسلم.. ثم بعد ذلك يبين لهم فساد أولئك الأقوام والطوائف الذين يهاجمون الاسلام وتعاليمه الصافية البعيدة عن الزيغ والبدع والضلال.. فعلى ذلك أرى أنه من الواجب على كل داعية مسلم وعلى كل من يقوم بالدعوة الى الله ينبغي عليه أن يتسلح بالعلم بالكتاب والسنة والعلم بأسلحة هؤلاء الذين يحاربون بها الله ورسوله وأعداء هذه الأمة حتى يستطيع أن يواجه هؤلاء وأن يقارعهم الحجة بالحجة ويرد عليهم لأن الأمر للوجوب «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» وهذا من الاعداد.. ولذلك آليت على نفسي بأن أكون أحد الحراس الصغار الذين يحافظون على سلامة هذا الدين والدفاع عنه.. ولذلك كلما كتبت في اللغات العالمية سواء الفارسية أو العربية أو لا الانجليزية أو غيرها كلما كتبت أكتب رداً على هذه الفرق الباطلة الزائفة عن هذا الدين لحماية هذا الدين من الشواثب.. وكثيراً ما أقول لآخواني يجب عليكم أن تعرفوا خرافات هذه الفرق الزائفة منها البهائية والقاديانية والبابية وغيرها من الطوائف المنحرفة الضالة.. فانا أرى أن المسلم ينبغي عليه أن يعرف عقائد هؤلاء القوم وأن يرد عليهم وعلى مزاعمهم وأباطيلهم.

رضوان الله عليهم والطعن في اسلاف هذه الأمة من اولها لآخرها.. فكيف هذا.. فأنتم الذين تسبون ثم بعد ذلك تقولون لا نريد أن نتصادم فهناك أولويات تدفعنا الى مواجهة الروس والأمريكان، قبل أن نتواجه نحن فيما بيننا.. وأنا أقول لهؤلاء ينبغي عليهم أولاً أن يركزوا جهودهم لمواجهة الروس والأمريكان بدلاً من الالتفات لسب الصحابة رضوان الله عليهم.. وشتهم وأمة محمد صلى الله عليه وسلم.. فنحن لا نسكت عن عرض رسول الله أن يمس ولا عن أعراض الصحابة والمؤمنين.

• المجتمع : كيف يمكن للمسلمين الآن أن يقارعوا الظلم كما كان يقارعه السلف الصالح؟

ج : ينبغي المجاهرة بالحق وأن لا يخاف المسلمون لومة لائم في مقارعة الباطل وأهله ما دام المسلمون يتمسكون بالحق ولا يخافون فيه لومة لائم فلا يستطيع الظالم عندئذ أن يتسلط عليهم ولو طال أمده وسينتهي أخيراً ويكون مصيره الزوال بفضل الله تعالى وتوفيقه ولو رضي المسلمون على الظلم والذل والهوان فمعنى هذا أنهم لا يريدون أن يجاهدوا ولا يقارعوا الظلم.. وتكون مواجهة الظلم بالطريقة التي علمنها رسول الله صلى الله عليه وسلم «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده». فمن يستطيع أن يغير المنكر بيده فليفعل ومن لم يستطع ذلك فعليه تغييره باللسان وهذا الخطاب موجه الى الناس والعلماء وأصحاب القلم واللسان والمجلات التي تقارع الظلم وتدافع عن المظلومين ومن لم يستطع بهذا فبقلبه وهذا اضعف الايمان.. وعامة الشعب يجب عليهم أن لا يقبلوا الظلم ويجب أن ينكروه ويقارعوه ويحاربوه..

• المجتمع : هل تعتبر أن محاربة العقائد الفاسدة لدى الطوائف المارقة واجب اسلامي أم هو عمل يكرس الطائفية كما يقول بعض الناس؟

ج : أنا أرى أنه واجب اسلامي وينبغي للمسلم أن يحافظ على دينه سليماً صحيحاً بعيداً عن الزيغ والضلال.. فالحفاظ على الدين وعلى الاسلام يكون بطريقتين هما أولاً: تنوير الرأي العام بالكتاب والسنة وتعلم الأجيال والأبناء





للمستشار في وزارة الاوقاف الاستاذ عبدالله العقيل

## أحداث أفغانية

### ■ ما هي انطباعاتكم عن المجاهدين الافغان؟

ان الجهاد الاسلامي في افغانستان يمثل قمة الجهاد المعاصر، والمجاهدون الافغانيون ضربوا أروع المثل في الشجاعة والصبر والتضحية والاقدام، ويعتبرون بحق نموذجاً يحتذى لأصحاب العقيدة المؤمنين بحقهم في الحياة الحرة الكريمة والمستعقلين بايمانهم على كل طواغيت الارض، والذين اثبتوا للعالم كله في شرق الارض وغربها أن الايمان يصنع الاعاجيب وأن سلاح العقيدة امضى من كل سلاح وأن رابطة الدين أقوى من كل الروابط، وأن الاسلام الذي صاغ النماذج الرائعة في تاريخ السلف الصالح، هو الاسلام الذي يعيد صياغة المجاهدين الافغانيين اليوم وفق منهجه ليكونوا جند الله في الارض المجاهدين في سبيله والساعين الى اقامة حكمه وتطبيق شريعته (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

### ■ كيف تقيم مسيرة الجهاد بعد مبايعة البروفيسور سياف بالامارة؟

ان مسيرة الجهاد بعد مبايعة الاستاذ عبد رب الرسول سياف أميراً عاماً للمجاهدين قد اكتسبت طابعاً متميزاً أعطى المجاهدين روحاً جديدة. وزاد من تلاحمهم واقبلوا على ميادين الجهاد يكيلون للروس البغاة الضربات تلو الضربات ويوقعون بهم الخسائر بالأرواح والآليات، ولم ينفع الروس سلاحهم المتطور ولا طائراتهم العمودية ولا قنابلهم العنقودية، فروح المجاهدين العالية فاقت كل تصور وبطولاتهم اصبحت كالعجرات، مما اوقع الصراع بين المؤسسة السياسية والمؤسسة العسكرية الروسية في ضرورة الخروج من المأزق الحرج ولو أدى الى الاستعانة بالأمريكان خصومهم اللدء ليساعدوهم في ضرب المجاهدين من الداخل لتفريق صفوفهم واحداث البلبلة بين المهاجرين متخذين من وسائل الاعلام والمال مجالا لاجهاض حركة الجهاد الاسلامي لصرفها عن مسارها الاسلامي ولكن الله كشف باطلهم وعرى سواتهم (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

### ■ ما هي حاجات المجاهدين الاساسية؟

ان حاجات المجاهدين كثيرة وتتطلب من المسلمين في العالم كله ان يهبوا للوقوف بجانب اخوانهم المجاهدين الافغانيين، فالمال والسلاح المتطور والاطباء والأدوية والمستشفيات والمدارس والوعاظ والدعاة والكتب الاسلامية والطعام والكساء كلها امور ضرورية ومطلوبة باستمرار وهم لا يتلقون دعماً من الحكومات بل يعتمدون على انفسهم وعلى بعض المحسنين المخلصين ومعظم ما لديهم من سلاح هو مغانم كسبوها من الروس الذين يفرون من المجاهدين كالفئران المذعورة امام الاسود الكاسرة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

### ■ هل تعتقد أن من المطلوب ان يعمم نموذج الوحدة الاسلامية الافغانية بين جميع فصائل

الحركات الاسلامية في العالم؟

نعم ان نموذج الوحدة بين المجاهدين الافغانيين يعتبر تجربة رائدة فذة نرجو الله لها الدوام والاستمرار، كما نأمل ان تكون مثلاً يترسم خطاه المجاهدون المسلمون ورجال الدعوة الاسلامية في كل مكان لان مراتب القوة ثلاث كما يقول الامام الشهيد حسن البنا: قوة العقيدة ثم قوة الوحدة وقوة الساعد والسلاح وبدون ذلك فلن تنفع الكثرة العديدة ولا الامكانات المادية ولا السير في ركاب الانظمة والحكومات «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.





بقلم :

• عبد الجليل السيد أحمد الغربلي

## معضلة اليسار في المجتمعات الإسلامية

• غربة المبادئ الاشتراكية أفرزت البواعث الحقيقية لرفضها.

• عندما عجز اليساريون عن التشكيك بالمبادئ الإسلامية التفتوا الى دعاة الاسلام.

اذن عندما نرفض المبادئ الاشتراكية فمن شأن ذلك رفض جميع ممارسات هذه المبادئ.

أما اليساريون فانهم عاجزون عن الطعن في المبادئ الإسلامية لأن ذلك من شأنه أن ينيدهم مجتمعهم وان كان ذلك هو حقيقة التمسك بالمبادئ الاشتراكية وترجيحها على الاسلام كمنهج حياة. نقول ان اليسار لا يتجرأ أن يحاكم المبادئ فيذهب لمحاكمة الممارسات التي حادت عن الفهم الصحيح للاسلام فليس غريباً أن نجد اليساريين في بعض الكتابات يعطون الانطباع على حرصهم على الاسلام وتطبيقاته. مع حرصهم على الا يشوب الاسلام أية شائبة. لأن ذلك الأسلوب هو المدخل والجسر الذي يعبرون من فوقه للتشكيك أولاً في التطبيقات الإسلامية وعدم مواكبتها روح العصر.

وثانياً جعل القضية المطروحة أن يكون الحل الإسلامي خياراً قائماً أمام خيارات أخرى منها الخيار الاشتراكي. فيكفي أن تطرح القضية بهذا الشكل لكي ينجح اليسار في خطواته وأهدافه في إبراز الخيار الإسلامي الذي يستتبعه مجموعة خيارات

هويتها الإسلامية وتصورها أن يكون الاسلام منهج عمل دأبت الحركة اليسارية على اقتناص أية فرصة تتاح لها للتشكيك بفاعلية الممارسات الإسلامية. ان عجز اليسار للتصدي للمبادئ الإسلامية والخاصة بمعاملات وعلاقات المجتمع المستقاة أساساً من كتاب الله وسنة رسوله قد جرده من القدرة على مواجهة المد الإسلامي على عكس الجماعات الإسلامية التي تصدت للمبادئ الاشتراكية الطفيلية على المجتمع الإسلامي. فغربة هذه المبادئ الاشتراكية قد أفرزت البواعث الحقيقية لرفضها. وليس للجماعات الإسلامية بها في هذا الرفض لأن الله تعالى قد حسم في هذا الأمر وفرض حكم الله على غيره من المبادئ ويتماشى مع تعاليمه حين سمى تلك الجماعات التي ترفض حكم الله بأنها إما جماعات كافرة أو فاسقة أو ظالمة فيقول في سورة المائدة

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» ٤٤

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون» ٤٥

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون» ٤٧

• ما أهمية الكشف عن طبيعة أساليب اليسار سواء على المستوى العربي أو المحلي للتصدي للممارسات الإسلامية في الساحة الكويتية والعربية؟

ان كشف هذه الأساليب والممارسات اليسارية من شأنها ان تحقق ما يلي :

١ - أن يساعد هذا الكشف على فهم الاهداف الحقيقية للجماعات اليسارية من وراء تصديهم لممارسات بعض الجماعات الإسلامية والقائمين عليها.

٢ - ان يتم فرز وتمييز نقد الممارسات الإسلامية بهدف اعادتها الى الحظيرة الإسلامية وبين نقد تلك الممارسات بهدف الترويج لخيارات أخرى علمانية ويسارية من خلال التشكيك في هذه الممارسات. أي أن اليسار قد يركب موجة حرية النقد لتطبيقات الجماعات الإسلامية للترويج لمبادئه وتسويقها في الساحة.

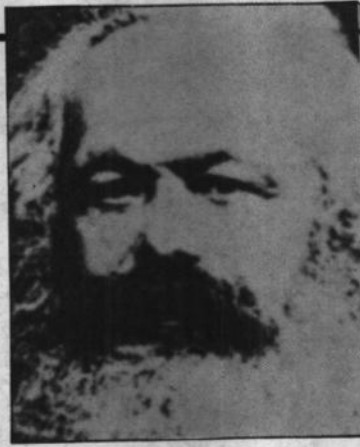
٣ - سيساعد على الكشف على ابراز الطبيعة اللااخلاقية لليسر للطعن على القائمين على العمل الإسلامي لأن هذا الطعن هو أحد الأساليب المعتمدة للترويج للأفكار اليسارية.

والآن نأتي الى توضيح هذه الأساليب. فمنذ أن من الله على هذه الأمة في تلمس



أخرى والابتعاد عن طرح حتمية العمل الإسلامي كإطار عام لا يسمح لتعدد المبادئ ومنها المبادئ الاشتراكية. إن الجماعات الإسلامية عندما تطرح تفرد الساحة بالعمل الإسلامي إنما هي تمثل لتعاليم الله تعالى في مجموعة آيات كثيرة. هذه الحقيقة عجز اليساريون أو تكاسلوا عن فهمها وبالتالي مازالوا مستمرين في تسليط الضوء على ممارسات هذه الجماعات بهدف التشكيك في ممارساتها وبالتالي التشكيك في المبادئ التي تسلكها جماعات الدعوة الإسلامية.

إن هذه الأساليب هي إحدى الوسائل للترويج للعمل السياسي لفئة اليسار أما الأسلوب الآخر الذي تتبعه هذه الفئات للوصول إلى أهدافها الحقيقية فهو الأسلوب الذي يتمثل في التشكيك في القائمين على العمل الإسلامي. فهم تارة يلصقون التهم الجزافية في حق بعض القيادات الإسلامية، الذين جعلوا من الدعوة وإعابتها شغلهم الشاغل وما فتئت الجماعات اليسارية على الصاق هذه التهم دون دليل كإسلوب لمواجهة المد الإسلامي وللتشكيك في قيادات العمل الإسلامي، وبالتالي يسهل الطعن في



• ماركس .. مبادئ الفتنة .

إننا لا ننزه لا الممارسات الإسلامية وتطبيقاتها عن أن تتجاوز الصواب ولا ننزه القائمين على هذه الممارسات من الخطأ لأنهم بشر، وعلى العكس فإن القاعدة هو الاجتهاد خصوصاً بشأن معاملات الأفراد المتجددة التي تتطلب الاجتهاد للقائمين على العمل الإسلامي. هذا الاجتهاد قد يصيب وقد يخطئ. إذن فإلساحة الإسلامية مؤهلة لممارسات إسلامية قد تصيب في أحيان وقد تخطئ في أحيان أخرى. وديمقراطية العمل الإسلامي تتيح المجال للكشف عن الأخطاء وذلك بهدف تصحيح هذه الممارسات ولكن الساحة الإسلامية ترفض أن يكون للاشتراكيين دور في تصحيح هذه الممارسات لأنهم لا ينتمون إليها، وفائد الشيء لا يعطيه. وما نقدم لتلك الممارسات إلا مدخل وجسر يعبرون من فوقه للتشكيك في المبادئ مثلاً قدمنا، فهم لا يستطيعون أن يمسخوها بشكل مباشر، إنما يلجأون إلى الشباك بدلاً من الباب من خلال الطعن في ممارسات الجماعات الإسلامية لكي يصلوا إلى التشكيك بالحتمية الإسلامية والترويج للخيار الاشتراكي والمبادئ الاشتراكية.

حتمية الحل الإسلامي. على العكس من الجماعات الإسلامية الذين قد لا يشكون في إخلاص زعماء الاتحاد السوفييتي مثلاً أو أية دولة اشتراكية أخرى فقد لا يشكون في إخلاصهم لمبادئهم الشيوعية إلا أن تلك الجماعات ترفض هذه المبادئ وتنبذها وبالتالي ترفض جميع الممارسات الناجمة عنها هذا الرفض يتمشى ولا يتناقض مع الإسلام وتعاليمه المستمدة أساساً من القرآن والسنة.

## مؤسسة الكسائي للتجارة

تأسيساً

تجارة عامة

بيع جميع أنواع الأمتعة الرجالية والنسائية  
إسم راسع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قيصريه البلدية - شقة (٨٤)  
س/ت / ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨٧٢ تلفون ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ، ٤٠٤٠١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢  
الفروع :- بريدة « جلد » خميس مشيط « المدينة المنورة »  
تلفون / ٣٢٢٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٢٢٣٧٠٠٠ عمارة الأوقاف  
ص ب ٩٨٢ ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤



## قراءات سريعة

- بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في عهد بومدين ابتسم عندما أبلغ بقرار محكمة المحاسبات الجزائرية القاضي بالزامه دفع ما يقرب ٢ مليون فرنك فرنسي. لأن بوتفليقة يستطيع دفع المبلغ ما دام قد هرب إلى بنوك سويسرا حوالي ٣٠ مليون فرنك فرنسي وفرها من ميزانية وزارة الخارجية الجزائرية!!
- شركة «دريكو» السويسرية التي يمتلكها هانز البرت والتي عقدت مؤخراً صفقات بيع أسلحة اسرائيلية لدول شرق أوسطية بيعت مؤخراً إلى بعض المسؤولين السوريين!
- ياسر عرفات اتهم ليبيا بتدبير التمرد في حركة فتح وهدد عرفات بقطع لسان القذافي اذا استمر في محاولة بث الفرقة والانشقاق! في حين اتهم ضباط آخرون من فتح سوريا بالتواطؤ مع ليبيا في دعم المتمردين!
- ارتفع عدد المجرمين الذي اعدمو في جاكوتا (اندونيسيا) على يد مسلحين غامضين إلى ٣٠ شخصاً وسط اشاعات ان المسلحين الغامضين هم من رجال البوليس!
- سعد خداد قال: ان المال هو العقدة الاساسية في وجه الانسحاب السوري وان قواته باشرت جمع التبرعات بالعملة الاسرائيلية من أجل تقديمها إلى سوريا حتى تعجل في سحب قواتها من لبنان.. وتضمن ان تباشر كل المناطق اللبنانية في حملة التبرعات هذه!!
- نجاح العطار وزيرة الثقافة في سوريا قالت ان موسكو قد غيرت منذ تولي أندروبوف السلطة من تكتيكها وأنها لن تكتفي منذ الآن بتقديم مساندة رمزية! والسؤال ليس في هذا التصريح ادانة لمواقف روسيا السابقة من القضية العربية؟! والتي كان يتجبح بها الثوريون العرب!؟

## الحزب الشيوعي اللبناني هو المسؤول؟

أصدرت الجماعة الاسلامية في مركز طرابلس بياناً حملت فيه قيادة الحزب الشيوعي مسؤولية اغتيال الطالب محمد فؤاد الجزار وقد جاء في البيان:

اننا نحمل مسؤولية الحادث وبالصورة التي تم فيها إلى قيادة الحزب الشيوعي اولاً، وإلى الجهات الرسمية والشعبية، مطالبين بما يلي:

— اعدام القاتل فوراً  
— اخلاء هذا المركز وسائر المراكز التي تحولت إلى ترسانة سلاح ومتفجرات

ان الجماعة الاسلامية — مع شديد حرصها على تفويت الفرصة على كل من يخطط لانجاز صفقة اذلال طرابلس وتركيعها وتصفية الوجود الاسلامي فيها — فأننا نرفض ان تذهب دماء الابرياء هدراً، وان يبقى المجرمون بدون عقاب..

## تمهيداً للتطبيع؟!

تقول المعلومات الواردة من العاصمة السورية ان الاوساط المالية الصهيونية اشترت في الفترة الاخيرة عدداً من المباني والمطاعم والمحلات التجارية من بينها: مقهى الهافانا، ومحل الهندي، وعدداً من المحلات الكبيرة في الصالحية، عبر اليهود المحليين.

وتؤكد الاوساط المطلعة ذاتها ان عمليات الشراء هذه تجري استعداداً

## الأكرد ضحية المؤامرة

في شمال العراق بالقرب من الحدود الايرانية يدور قتال ضار بين جماعة مسعود البرزاي المرتبطة بسوريا وجماعة جلال الطالباني



## فشل المؤسسات الليبية!

فشل المؤسسات الليبية أو ما يسمى بـ اللجان الشعبية داخل ليبيا وخارجها دفع بالعديد من القياديين في النظام الليبي إلى توجيه انتقادات شديدة لها ففي اجتماع خاص عقده «جلود» الرجل الثاني في النظام الليبي مع بعض قيادات اللجان الشعبية انتقد بشدة هذه اللجان وقال:

أنا لم أعد أفهم لماذا تصلح مثل هذه اللجان؟! هذا القول ينطبق أيضاً على ما يسمى بالامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي التي اخفقت في تحقيق أي شيء وسيكون مصيرها مصير جبهة الصمود والتصدي التي اكل عليها الدهر وشرب!!

لمرحلة تطبيع مقبلة بين النظام السوري والصهاينة، وانها تجري بعلم وبتشجيع سري من قبل قمة الحكم.

وقد توافقت عمليات الشراء تلك مع امتداد التطبيع بين الكيان الصهيوني ولبنان على صعيد السلع إلى الاسواق السورية المليئة الآن بأنواع الفواكه والخضروات التي يصدرها الكيان الصهيوني، وكميات كبيرة من سجاير «مارلبورو» التي يصنعها، ويطلع نجمة داود عليها من الداخل.

المرتبطة بليبيا وقد راح ضحية هذا الصراع خلال الاسابيع الماضية اكثر من ٥٠٠ قتيل من الطرفين. هذا الصراع يعكس حقيقة العلاقات المتوترة بين ليبيا وسوريا يقوم به بالنيابة. عنهما أصدقاؤهما الاكرد!!



## شهادة

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب المصري في شهادة استغرقت حوالي اربع ساعات أدلى بها امام المحكمة التي تنظر في قضية المتهمين من شباب الحركة الاسلامية:

## ■ صراع على السلطة في مصر!

التقارير الواردة من القاهرة تفيد بأن الصحف التي تسيطر عليها الحكومة تتلقى تعليمات بين الحين والآخر من مكتب رئاسة الجمهورية بمنع نشر أية أخبار عن «أبو غزالة» وزير الدفاع المصري وإذا كان ولا بد من نشر بعض الأخبار عنه فلتكن على الصفحات الداخلية لتلك الصحف.. سبب الصراع الخفي هذا بين مبارك وأبو غزالة يعود إلى أن مبارك بات يدرك الخطر من بقاء أبو غزالة في وزارة الدفاع وقيادة الجيش لذلك عرض على أبو غزالة التخلي عن وزارة الدفاع وقيادة الجيش مقابل تعيينه نائباً أولاً لرئيس الجمهورية!

التقارير تقول بأن أبو غزالة يدرس عرض مبارك...

## ■ لبنان دفع الثمن في لعبة الأمم!

قالت جبهة الانقاذ الإسلامية في لبنان في بيان أصدرته مؤخراً أن أسلوب المفاوضات تحت المظلة الاسرائيلية كان محكوماً بلا ريب بتسجيل نقاط مميزة للكيان الصهيوني وحذرت من أن هذا الاتفاق لن يحبط مشروع اسرائيل بتحقيق دولتها الكبرى لأنها اعتادت على سياسة المراحل وتحييد الخصوم ليتسنى لها متابعة مخططاتها وقالت: ان لبنان وحده دفع ثمن الوفاق الأمريكي - السوفيتي في لعبة الأمم وثمان الملايعة العربية وضعف الشعوب العربية أمام سياسات القمع والحجز على الحريات والتفريب الحضاري. ودعت الجبهة في ختام بيانها لعقد مؤتمر اسلامي وطني شامل يدرس ابعاد المرحلة الراهنة والمستقبلية.

## في الهدف

### أنظمة الكفالة العالمية

يشكو حكام العرب الحيارى مر الشكوى من عدم اكتراث اليهود لقرارات مجلس الامن وهيئة الامم سوق عكاظ الجاهلية الحديثة.

ويشكو السكان العرب من عدم اكتراث طواغيتهم بقرارات منظمة العفو الدولية.

من البداهة بمكان الا يعير اليهود لقرارات الامم المتحدة اي اهتمام فهم من قديم شعارهم «سمعنا وعصينا» فاذا كان هذا شأنهم مع الله خالقهم فكيف نتوقع موقفا خيرا مع الهيئة التي ساعدتهم على انشاء دولتهم؟

اذا كان اليهود يتعالون لأنهم يدعون بأنهم شعب الله المختار فلماذا يتعالى الحكام المهازيل على الشعوب فلا يصغون لأنين جريح مظلوم ولا لنحيب أم تكلى ولا لنداء شقيق غريب؟ هل يظنون أن العناية الالهية أرسلتهم لانقاذنا كما قال منافق للطاغية الهالك من قبل؟

ان الطاغوت يريد أن يعبد وحده في الارض فيؤسس نظامه على الارهاب وينشئ الاجهزة البوليسية حتى لا يجرؤ أحد على معاتبته اذا صعر خده أو تناول على الناس بظلم فكان أن امتلأت السجون بالاطهار وعجت الشوارع بالاشرار وبكت المدن المجاهدة وأبقيت المدن الفاجرة الموالية.

وما خدم اليهود أحد كما خدمه هؤلاء الخدم فقد أحوالوا مجتمعات المسلمين الى مجتمعات مهترئة هشة ولا تثبت أمام أي لقاء تعد الانسحاب نصراً وبقاء النظام أهم من بقاء الارض. ولا أشك أبداً أن اليهود يتولون بأنفسهم تأمين الكفالة العالمية لهذه الانظمة بما لهم من قوى وكفايات واجهزة واعلام وتشكيلات دولية لهم عليها تأثير نافذ. ولولا هذه الكفالة لما بقى طاغوت واحد على كرسيه يوماً واحداً يسوم شعبه سوء العذاب.

ولكنني متفائل لأنني أرى وجوهاً كلها نور من وراء القضبان وشباباً استعلوا بالعقيدة على جبروت الفراغة الجدد وأرى أن الحرية الحقيقية على وشك أن تولد لأن الطاغية عاجز كل العجز عن استدلال القلوب والارواح ولو أنه تمكن من التسلط على الاجسام والرقاب.

### ابن بطوطه

## ■ الفساد في القضاء الجزائري!

شكلت في الجزائر مؤخراً لجان للتأديب لمحاكمة أكثر من مئة من العاملين في جهاز القضاء الجزائري من بينهم سبعة عشر مستشاراً قضائياً وقالت صحيفة المجاهد

## مصحف محرف يكتشف في اليمن

اكتشفت السلطات المختصة بالجمهورية العربية اليمنية مصحفاً حذفت منه ١٦٨ آية من عدة سور مع إدخال بعض الايات من سور الى سور أخرى.

وقالت وزارة الأوقاف اليمنية في بيان لها بهذا الصدد أن الأخطاء الموجودة بالمصحف لم تكن بمحض الصدفة أو انها أخطاء مطبعية ولكنها تحريف متعمد مدروس قامت به جهة مغرضة وحاقدة على الاسلام بهدف تشويه كتاب الله الكريم والتشكيك فيه.. وحذرت الوزارة المواطنين من مثل هذه النسخ وضرورة الإبلاغ عن كل نسخة يتم العثور عليها للتحقيق في كيفية تداولها وبيعها.

وقد اتخذت مصلحة الجمارك اليمنية عدة اجراءات مشددة لمراجعة المصاحف والكتب الدينية التي تصل من الخارج

## ■ اسلحة للكائب؟!

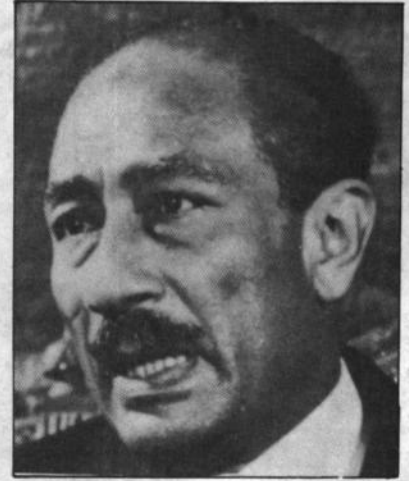
المليشيات الكتائبية مستمرة في دعم قوتها المسلحة على الرغم مما ذكر سابقاً بأن الحزب قد حل مليشياته دعماً للسلطة الشرعية في لبنان هذا الكلام نقوله في اعقاب التقارير الامنية التي وصلت من بيروت والتي افادت بأن باخرة مجهولة الهوية افرغت كمية من الاسلحة والذخائر داخل

معمل (الجيه) الحراري لانتاج الطاقة الكهربائية بالقرب من صيدا وقالت هذه التقارير ان الباخرة اقتربت من الشاطئ الذي يقع تحت السيطرة الصهيونية وأن عملية التفريغ تمت بحراسة عناصر من مليشيا الكتائب.

والاقتصادي المتفشي تحت علم السلطة وبصرها لا يكافح أولاً بأول وانما يترك لحين من الوقت تصبح فيه المكافحة الجزئية عديمة الفعالية مما يدل على أن الامرات مقصوداً؟!

الجزائرية التي أوردت النبا ان هؤلاء متهمون بالفساد وباستغلال النفوذ وبارتكاب أخطاء مهنية خطيرة... والحقيقة أن هناك أمراً يدعو للاستغراب في الجزائر وفي الدول الأخرى التي تنهج منهجها أن الفساد الإداري والقضائي





• السادات.. المسمار الأول

## الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية

# مسماران في

(بين موافق صراحة او ضمناً) يعلنون التأييد  
السافر او المتكتم.

٣ - الراضون للاتفاقية من الأنظمة  
العربية لا يتعدى رفضهم (التكتيك  
المرحلي) لترتيب اجواء مناسبة لطرح  
قضاياهم المعلقة، او ان رفضهم يأتي  
بصورة رفض بالوكالة لاعطاء روسيا دوراً  
سياسياً وحصة كبيرة في صفقة الاستسلام  
الشامل.

الحقيقة الرابعة: ان عروبة لبنان التي  
يخشى عليها الراضون - مجازاً - مهزوزة  
رسمياً على مستوى نظام الحكم منذ اكدت  
الصيغة الفرنسية للحكم الماروني المتسلط حيث  
اصبحت فرنسا هي الام الصغرى - كما اُلم  
انطون فتال (المفاوض اللبناني) حين قال:  
«انا حيوان ناطق بالفرنسية» - ثم ورثت  
اميركا هذه الامومة منذ عهد كميل شمعون  
فاصبحت اميركا هي الام الكبرى، ومن  
كانت اميركا هي حاضنته ومرضعته فهو  
لقيط على هذه الارض وفي هذه الديار.

واذا ارادت الأنظمة العربية ان تؤكد عروبة  
الارض اللبنانية وشعبها وبالتالي انتمائها لهذه  
الامة الاسلامية، فما عليها إلا ان يعيدوا  
للمارونية الصليبية حجمها الطبيعي  
ليستلم الحكم صاحب الارض الحقيقي.

الحقيقة الخامسة: في ظل الحاضر يتأكد  
تأثير الدور الاميركي، ولأن المصالح الاميركية في  
مجال الصراع الدولي هي الأساس ولأن دولة  
يهود في فلسطين هي ولاية اميركية عملياً  
وبالتالي فالمصلحة الاميركية (الصليبية)  
والاسرائيلية (اليهودية) هي مصلحة واحدة

ذكر مجموعة من الحقائق بين يدي الموضوع  
استكمالاً للطرح:

الحقيقة الاولى: ان هذه الامة تتعرض  
لمؤامرة كبرى اطرافها الثلاث العالمي  
(اليهودية، الصليبية، الاحاد) ومنفذو هذه  
المؤامرة هم اليهودية العالمية والدول الغربية  
بزعمامة اميركا والدول الشيوعية بزعمامة روسيا  
مستعنيين بعمالهم الذين زرعوهم في جسم  
هذه الامة في مراكز التأثير تخطيطاً وتنفيذاً في  
مختلف مجالات الحياة:

الحقيقة الثانية: الاعتراف (باسرائيل)  
هو الخيانة الكبرى سواء تم ذلك بحدود  
١٩٤٨ او بحدود ١٩٦٧ او بحدود ١٩٧٣ او بأية  
حدود تقر بالوجود اليهودي على ارض فلسطين  
المسلمة وسواء تم هذا الاعتراف بتوقيع  
الاتفاقيات او بالرضا بوجودها او بتوقيع  
العقوبات على من يقاوم هذا الوجود.  
الحقيقة الثالثة: لم يكن الاتفاق الصليبي -  
اليهودي مفاجئاً للأنظمة العربية مثلما فوجئت  
بالمبادرة الساداتية الخيانية وعليه فلا أمل من  
وراء انعقاد المؤتمرات للرد على اتفاقية  
السقوط الثانية وذلك للأسباب التالية:

١ - أثبتت الأيام عدم فاعلية قرارات المؤتمرات  
في الرد على النظام المصري فقد اقامت بعض  
الأنظمة العربية اتصالات مباشرة وغير مباشرة  
مع النظام المصري الساداتي ونظام خليفته الذي  
يسير على نفس خطاه من كبت للصوت  
الاسلامي المعارض او من الاستمرار في عملية  
التطبيع وتكريس الصلح او غير ذلك مما ورد في  
اتفاقات كمب ديفيد.

٢ - الموافقون على الاتفاقية الحالية أكثر، وهم

وسط الصمت المتعمد إزاء الاتفاقية اللبنانية  
الاسرائيلية لا يكاد المرء يسمع سوى صوتاً  
ينبعث هنا وهناك من أفواه المخلصين.. لكن  
أنى لهذا الصوت أن يسمع.. لقد اصدر بعض  
الطلبة من أبناء الارض المحتلة استنكارهم..  
وأعلنوا تمردهم على ما جرى وعرفوا ان زيارة  
السادات الخيانية للكيان اليهودي تعتبر السقوط  
الكبير الأول ضمن سلسلة من (السقطات)  
العربية في اطار القضية الفلسطينية، وتأتي  
الاتفاقية الحالية بين الكيان اليهودي في  
فلسطين والكيان الصليبي في لبنان لتمثل  
سقوطاً آخر في هذه السلسلة، ومسماراً  
ثانياً في نعش هذه الامة.

ولسنا هنا بصدد عرض التشابه وغير التشابه  
بين السقطتين الكبيرتين او الاشارة الى فرعونية  
مصر التي برزت بعد السقوط المصري وفينيقيّة  
لبنان التي ظهرت بعد السقوط اللبناني  
وكل منهما يمثل محاولة الانسلاخ عن  
هذه الامة التي تدفع ثمن تفرقها وبعدها عن  
طريق الهداية والفلاح مزيداً من الهزائم  
والنكسات والسقطات، كما اننا لن نفتح قاموس  
الشتم العربي او قائمة الصفات الاعلامية  
للقيام بعملية تخفيف الضغط عن القارئ  
ولكننا سنتناول الموضوع بموضوعية عقلانية  
مبنية على رؤيا واضحة تقوم على ميزان الاسلام  
الذي اكرمنا الله تعالى بالهداية اليه فيرفع من  
شأننا به عندما يسقط الآخرون بغيره، وتكون  
كرامتنا به عندما يذل الآخرون بدونه.

وقبل ان ندخل في الحديث عن التصور  
الشامل الموضوعي لهذا السقوط الذي ارادوا  
تمريره بصمت رسمي وشعبي قاتل لابد من



• أمين الجميل.. المسار الثاني

• الدور الأمريكي وتأثيره على المنطقة العربية

• الثوريون الرافضون للاتفاقية من الأنظمة العربية لن يتعدوا

التكتيك المرحلي

• الحل لا يكون إلا بتعبئة الأمة بعوامل النصر المادية

والتحريض والمعنوية لاعداد جيل الجهاد

# نعش الأمة

المؤامرة باعلان دولة يهود وتشنت الشعب الفلسطيني في شتى بقاع الارض.

• الخيانة العربية عام ١٩٥٦ عندما اجتاحت القوات اليهودية (قطاع غزة) وأقامت المجازر للفدائيين الفلسطينيين تحت سمع وبصر زعيم العروبة الأوحده!!

• الخيانة العربية عام ١٩٦٧ وتسليم سيناء والضفة الغربية والجولان من قبل الحكام الذين سببوا النكسة الكبرى لشعبهم وجيوشهم مما زاد من تشنت الشعب الفلسطيني وماساته ومعاناته.

• معركة التحرير عام ١٩٧٣ والتي ظن الشعب العربي المجهز بانها ستعيد له الكرامة فيبذل فيها الكثير، ثم اتضح بانها معركة سياسية انتهت باتفاقيات فك ارتباط القوات العربية اليهودية في سيناء والجولان وتكريس الاحتلال اليهودي للأراضي العربية.

• السكوت عن الدم الفلسطيني الذي سال في دير ياسين وقبية ومخيم الوحدات وتل الزعتر وببيروت وصبرا وشاتيلا، ولا يزال يسيل في برج البارجة والداوي.

وبين هذه الحقائق والمواقف نوجه نداءنا لشعبنا الفلسطيني المسلم في داخل الوطن المحتل وخارجه.

ليس لنا والله إلا أن نفر الى الله ونخلص النية في التوجه اليه ونسلك الدرب المؤدي الى مرضاته عبر تعبئة الشعب والأمة بعوامل النصر المادية والمعنوية لاعداد جيل الجهاد والتحرير. عندها فقط يتحقق لنا احدى الحسنين إما النصر أو الشهادة في اللقاء مع اليهود وعملائهم على ساحة المعركة.

اليهود يجنون ثمرة غزوه للبنان، سواء بالاتفاقية المعلنة او ببندوها السرية، وذلك: - الاعتراف بكيانهم.

- وبجمالية (حدودهم) في الجهة الشمالية. - وابعاد المقاومة الفلسطينية عن نقاط التماس معهم.

- تكريس الطائفية في لبنان. - التغلغل الاقتصادي في المنطقة بوجوه عربية (مارونية).

- والأهم من هذا كله، دفع عجلة كامب ديفيد خطوة للأمام على طريق الاستسلام.

ولأن الصراع تعدى الأرض الفلسطينية وتجاوز القضية الفلسطينية الى الارض الاسلامية والأمة الاسلامية فإن العرب بالمقابل يدفعون اليوم، وسيدفعون بالمستقبل - أن بقوا على حالهم - ثمن مسئوليتهم عن المسألة الفلسطينية، هذه المسئولية التي نتجت عن المواقف التالية:

• النداء المشهور عام ١٩٣٦ عندما طلب ملوك العرب حينئذ من الشعب الفلسطيني الاخلاص الى الهدوء وعدم المقاومة اعتماداً على الثقة المتبادلة بين الحكام العرب وصديقتهم بريطانيا، ومنذ ذلك التاريخ والنداءات توجه للفلسطينيين بالكف عن العمل المسلح والتوجه الى موائد المفاوضات، وآخر هذه النداءات وأشهرها ذلك الذي طلب من الفلسطينيين وهم ينزفون الدم في بيروت أن ينتحروا.

• الغدر والخيانة الذي تجلى في المهمة الرسمية لدخول الجيوش العربية لفلسطين عام ١٩٤٨ بأوامر محددة وأسلحة محدودة فاسدة لتتزع القضية من أيدي أبنائها المجاهدين. وتنتهي

وتتمثل في القضاء على الشعب الفلسطيني - بكل اتجاهاته - في المرحلة الحالية، فقد وضحت الخطة بالاستفراد بالفلسطينيين في كل قطر عربي يتواجدون فيه وتجتاحه العسكرية او السياسة اليهودية بالآلة العسكرية الاميركية او بالنفوذ السياسي الاميركي ويتم ذلك بعد أن اتمت اميركا تطبيع بعض الأنظمة العربية وتوزيع الأدوار عليها لتساهم في تحقيق الهدف الاميركي يؤكد هذا الاجتياح اليهودي للبنان وهو يبحث عن الفلسطيني ليقتل وجوده ثم يسلم حليفه الماروني مهمة استكمال عملية الاغتيال.

كما ويؤكد هذه الحقيقة ما تقوم به بعض الأنظمة من تكريس التشنت الفلسطيني بالاستعانة بطابورها الخامس في الجسم الفلسطيني الرسمي المتمثل بقيادات متعددة الولاءات.

ويؤكد هذه الحقيقة ما تقوم به أنظمة أخرى من تصعيد المعاناة اليومية للفلسطيني ليصل الى حالة من اليأس فيستسلم ويرضى بما يلقى اليه من فئات من على موائد المؤتمرات الاستسلامية.

هذه الحقائق تبقى قائمة مع كل سقوط تم او سوف يتم مستقبلا على أي ارض اسلامية يتم (تجهيزها) وفق المخطط التأمري.

أما عن تصورنا الشامل للسقوط الحالي فهو ان المنطقة تمر بمرحلة جديدة ووضع (قانوني) جديد فرضه الغالب على المغلوب والمنصر على المهزوم. ومهما قيل عن السقوط الحالي من نقاط اختلاف او اتفاق فإن الجميع يتفق على ان



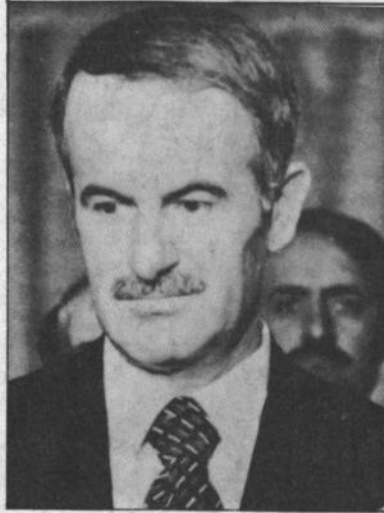
# قصة التمرد في منظمة

بقلم : جمال الراشد

● المجتمع تضع بين ايدي القراء وقائع المؤامرة التي تديرها اطراف عربية ضد المقاومة الفلسطينية.

يخدموا الافكار الحزبية كلما سمحت الظروف بذلك. وعكف حزبون آخرون على انشاء تنظيمات منفصلة. والاحزاب غير الاسلامية التي كانت موجودة في الساحة في ذلك الوقت هي الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي ثم حركة القوميين العرب فيما بعد. اما الاسلاميون الذين دخلوا حركة «فتح» كأفراد فما اكثرهم، بل ان الكثيرين منهم كانوا من المؤسسين، عملوا بعيداً عن الأضواء غايتهم النصر او الشهادة في سبيل الله «فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً» ولا نود هنا ان نذكر اسماء سواء للأحياء أو للاموات فحسبهم الله ونعم الوكيل.

ولما كان الخطر الحقيقي على الكيان اليهودي في فلسطين هو من الاسلاميين تحديداً فقد أخذ الضغط يشتد عليهم في الوقت الذي اعطى الضوء الأخضر لأعداء الاسلام من الشيوعيين والبعثيين والقوميين بالتواجد في الساحة منافسين «لفتح» او عاملين من خلالها مهيمنين على اجهزة الاعلام - التي يجيدون



● حافظ اسد.. خطة مرسومة

المطلب فشل امام اصرار النواة الاولى «لفتح» ومن ثم تظاهر بعض الحزبيين بالتخلي عن حزبيتهم وانضموا الى «فتح» على أمل ان

حينما ولدت النواة الاولى لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في اواسط الخمسينات رفعت شعار «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية واشترطت على من ينتسب اليها من الافراد التخلي عن حزبيتهم - ان كان ينتظم في حزب من الاحزاب - والاندماج في الحركة الجديدة باعتبارها حركة تحرر وطني تستهدف تحرير فلسطين فمن أمن بهذا الهدف - كائنة ما كانت ايديولوجيته - فعليه ان ينضم الى الحركة باعتباره فرداً من الافراد وليس ممثلاً عن فئة من الفئات.

ولذلك فقد ضمت الحركة ومنذ البداية عناصر كثيرة من الشباب غير المنتمي الى حزب من الاحزاب او جماعة من الجماعات، كما ضمت الكثير من الحزبيين الذين خلعوا رداء الحزب من اجل فلسطين. الا ان حزبين آخرين عز عليهم التخلي عن احزابهم فطالبوا بانشاء «جبهة» تحرر وطني تضم كافة الاحزاب المؤمنة بتحرير فلسطين بدلا عن «حركة» التحرير الوطني التي تعني مجموعة افراد. ولكن هذا

● دور سورية واضح في تمزيق فتح والمطلوب من المقاومة ان تأخذ اجازة.

# فتح



• عرفات.. من اين يتلقى الضربات؟

المحاولة بعدما تبين لها فداحة الخسائر الناجمة عن مواجهة هؤلاء الناس.

وكانت المحاولة الثانية عام ١٩٧٠ ولكن هذه المحاولة لم تقض على الثورة الفلسطينية وان ادمتها وأوجعتها واضطرتها الى الانتقال.

ثم كانت الضربة الثالثة في تل الزعتر وما سبقه وما لحقه على يد القوات السورية والكثائية ولكن الثورة الفلسطينية بقيت في الساحة.

ثم كان انشاء «دولة سعد حداد» بحماية اسرائيل لابعاد ثوار فلسطين عن التماس مع اليهود الى ان كان الغزو الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت من اجل القضاء النهائي على الثورة الفلسطينية بتواطؤ واضح لبعض الأطراف العربية. حيث اخلت القوات السورية مواقعها في الجبل لتمر منها طوابير الدبابات الاسرائيلية وتحكم الحصار على بيروت ثم احكم النظام السوري الحصار على المقاومة الفلسطينية فمنع وصول المتطوعين والاسلحة والاغذية والادوية وترك الفلسطينيين لمصيرهم «المحتوم» ومن بعيد اخذ يصرخ العقيد الليبي ناصحاً المقاومة الفلسطينية بأن تنتحر!!

ولما استطاعت هذه المقاومة بعد قتال عنيف سيسجل ضمن اروع المعارك غير المتكافئة في التاريخ ان تخرج من الحصار بسلام الى حد ما رغم كل ما نتج عن ذلك من مذابح، كان لا بد للتضحية لذبحه اخرى تنهي البقية الباقية منهم في البقاع اللبنانية.

ولقد تحسس الفلسطينيون المؤامرة فاستعدوا لها مما اضطر المخططين لتصفية الثورة الفلسطينية الى الاتجاه الى داخلها فوجدوا ضالته المنشودة في العقيد محمد موسى (ابو موسى)، ونحن لا نغفط الرجل حقه فقد قاتل في بيروت قتال الأبطال ولكن اعترافه على قرارات اصدرها القائد العام ياسر عرفات باجراء عدد من التنقلات بين قادة الوحدات العسكرية استغل من قبل المتربصين الحاقدين على استقلالية القرار الفلسطيني من امثال «أبو صالح» الذي فرضته سوريا عضواً في اللجنة المركزية لفتح بعد موت القائد السابق لقوات العاصفة. فحاول ابو صالح استغلال الوضع لعودته الى اللجنة المركزية التي طرد منها وسرعان ما تحرك ابو نضال - وهو الذي سبق ان انشق عن فتح - فانضم الى «التمردين» الذين رفضوه وجاء بعد ذلك احمد جبريل الضابط السابق في الجيش السوري الذي تموله

الجهات العربية مرتبطة بالشرق او بالغرب فالحال سواء وهو العداء للاسلام والمسلمين والعمل من اجل تثبيت اقدام اسرائيل في المنطقة وهو ما لا يختلف عليه شرق ولا غرب كما لا يعترض عليه في الحقيقة حزب شيوعي او علماني او نظام تابع للشرق او الغرب وانما المعارض الحقيقي على وجود الكيان اليهودي في فلسطين وغير فلسطين هم الاسلاميون لأنهم ملتزمون بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الكريم وهم المستعدون دوماً للجهاد من اجل تحرير فلسطين وسيصلون باذن الله الى هذا الهدف حتى وان امتلأت اليوم سجون الطغاة بهم.

العناصر المندسة من الحزبيين وان استطاعت السيطرة الى حد ما على بعض اجهزة الاعلام وبعض العناصر التنظيمية الا انها ظلت بعيدة عن اهم جهازين من اجهزة «فتح» وهما الجهاز العسكري والجهاز المالي ولذلك ظلت محاولاتها للسيطرة على «فتح» بدون هذين الجهازين محاولات لم يكتب لها النجاح. واذا كانت المحاولات الخارجية للقضاء على الثورة الفلسطينية متمثلة في «فتح» قد بدأت في معركة الكرامة حيث هرب الشيوعيون والقوميون والبعثيون بحجة ان جيفارا قال: ان حرب العصابات تعني الكر والفر وليس الالتحام مع العدو الاكثر عدداً وعدة وبقي في الميدان رجال «فتح» الخلس من ابناء فلسطين الذين لم يتلوثوا بأفكار غربية. ولم تعد اسرائيل تعيد

العمل فيها - متسلقين على المؤسسات النقابية - اتحاد الكتاب والصحفيين - باذلين كل جهودهم للسيطرة على الهيكل التنظيمي «لفتح» او المجلس الثوري متجنبين الى حد بعيد خوض غمار العمل العسكري على اعتبار ان المقاتل الذي يضع نصب عينيه مقارعة الصهاينة بالسلح لا يلتفت الى مقولات كارل ماركس او ماو او جيفارا او حتى المعلم ميشيل او الحكيم جورج. وعلى اعتبار ان هذا العمل العسكري هو تابع للعمل السياسي الذي لا بد من التمهيد له بالاعلام. ثم ان العمل العسكري فيه موت «ولتجدنهم احرص الناس على حياة» لأن الحياة الدنيا هي الحياة الوحيدة التي يؤمنون بها.

وبالفعل فقد استطاعوا ان يسقطوا شعارات «فتح» «تحرير فلسطين من البحر الى النهر» و «ثورة حتى النصر» لتحل محلها شعارات «الدولة الديمقراطية العلمانية». ولعمري ان ذلك كان اخطر انحراف في مسيرة الثورة الفلسطينية وبداية الاجهاز عليها سياسياً بعد ان عجزوا عن ذلك عسكرياً.

ومن المفارقات العجيبة ان هؤلاء الحزبيين غير الاسلاميين الذين دفعوا «فتح» دفعا في اتجاه الصلح مع اسرائيل هم انفسهم الذين يقاومون اليوم هذا الصلح. وهم حين اعترضوا على الكفاح المسلح لتحرير فلسطين في البداية وحين يعترضون اليوم على مسيرة الصلح مع اسرائيل انما هم عملاء اولاً واخيراً توجههم قوى عربية اكثر عمالة منهم وسواء كانت هذه

• النين يقفون وراء «التمرد» هل هم حريصون على تحرير فلسطين؟



## • تمزيق «فتح» يعني انتهاء الثورة الفلسطينية.. ثم ماذا بعد؟!



• بيغن .. الأنظمة الثورية تريجه من فتح.

وعلى كل حال فالمؤامرة اكبر من الفلسطينيين وهي تستهدف تركيع الأمة العربية بأسرها لتجثم تحت اقدام اسرائيل ولا نعتقد ان عربياً واحداً فيه ذرة من كرامة يقبل بهذا. فهل تصحو هذه الأمة من رقدتها وتعيد النظر في حساباتها قبل فوات الأوان؟ أم يضطر الفلسطينيون الى العودة الى نقطة الصفر مرة اخرى ولكن بمنهج جديد وفكر جديد؟ والاسلاميون.. ليسوا بغافلين عما يجري في الساحة العربية، وهم المستهدفون اولاً واخيراً بتهويد فلسطين وسيادة اسرائيل والمستولون اولاً واخيراً عن تحريرها باعتبار القدس هي الأرض التي بارك الله حولها وانها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين؟!

ليبيا يعلن انضمامه الى «الحركة التصحيحية» وفي ذهنه عبارة قالها ذات يوم لابي اياد (صلاح خلف) انتم ساعدتم «ابو العباس» على الانشقاق عني وسأساعد كل من يحاول الانشقاق عنكم.

وقد تجاوبت مع «ابو موسى» في البداية كتيبتان من قوات اليرموك - وهي القوات التي انضمت الى فتح من الجيش الاردني على اثر احداث ايلول. وعندما وجهت القيادة العسكرية لفتح نداء لأفراد الكتيبتين بالالتزام استجاب للنداء ثلثا الأفراد وبقي الثلث الآخر الذي اخذت تنفخ فيه الاذاعة الليبية ثم لم تلبث السلطات السورية ان اعلنت عن حمايتها للمتمردين.

ومن المعروف ان اتصالات جرت وتجري بين طرف عربي وبين النظام السوري منذ مدة وخاصة بعد فشل المفاوضات التي جرت بين ياسر عرفات والملك حسين والتي كان للنظام السوري دور واضح في افشالها حيث هدد بانشاء منظمة تحرير بديلة وبسحق كل من يؤيد عرفات. وبعد ان فشلت مفاوضات عرفات حسين بدأت الاتصالات السورية مع بعض الأطراف ثم حدث تمرد «ابو موسى» وما اعقبه من مساندة سوريا وليبيا.

المؤامرة كبيرة على الثورة الفلسطينية ومتشعبة الأطراف وكافة المتأمرين يحملون راية فلسطين فبعد الحليم خدام مثلاً وزير خارجية سوريا يقول ان سبب الخلاف بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية اننا «فلسطينيون اكثر من الفلسطينيين» وبعض العرب يرددون دائماً انهم حريصون على الاتضيق الضفة الغربية وقطاع غزة الى الأبد. وحتى ريفان لا يتورع عن ان يردد انه لا بد من تجاوز منظمة التحرير من اجل مصلحة الفلسطينيين كافة.

وكل يدعي ارضاء ليلي ويلي لا تقر لهم بذاكاً فالى أي مدى تستطيع «فتح» ان تصمد وسط هذه الأنواء العاتية؟ يقول ياسر عرفات «يا جبل ما يهزك ريح» ويعلن في أحد مخيمات اللاجئين قرب طرابلس انه «تمخض الجبل فولد فارساً» ثم يذكر ان باب الحوار مع الاردن لم يغلق وهي محاولة واضحة لشد أزر انصاره من الفلسطينيين واباط أي صفقة محتملة تديرها دمشق تكون من نتيجتها عقد صلح مع اسرائيل دون اعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية.

## الشيوعيون يغدرون بالمسلمين في لبنان

وكان مسؤول الحراس ما زال يردد اعتذاره ويصرح بالاحتفاظ بمسدس الشهيد ووعد بتسليمه فيما بعد.

وابلغ مسؤول الجماعة اخوانه هاتفياً بانتهاء المشكلة بناء للاتصالات التي اجراها وطلب منهم استقبال الشهيد وتهذئة اعصابه حين يعود!!!

وما هي الا دقائق حتى اعيد الاتصال بمسؤول الجماعة لينقل اليه خبر هرب الناس من النجمة وهم يصيحون: قتلوه.. قتلوه!!

وهنا يكمن التصميم على تنفيذ الجريمة البربرية من قبل مسؤول الحرس ورفاقه، اذ كيف يترك الشهيد دون تأمين الحماية اللازمة له حين خروجه وهو اعزل من كل سلاح بعد ان حفظ مسدسه لديهم!!

فهل ينهب دمه هدراً؟؟.. وهل يبقى هؤلاء الاوغاد وسط المسلمين يتحكمون بالناس والمارة والامنين؟..

• في الساعة الثالثة عصر يوم السبت في ٧ - ٥ - ٨٣ بينما كان الطالب الشهيد محمد الجزار يمر امام مركز الحزب الشيوعي بالنجمة، استوقفه حراس المركز ونهروه مدعين ان نظراته اليهم كانت باذراء!!

ثم اقدموا على ادخاله عنوة مركز الحزب واحتجزوه بالقوة مستخدمين الضرب والسباب اليه! ثم نزعوا منه مسدسه ووجهوا اليه ضربة ادموا راسه مما احدث جرحاً بليغاً فيه، فسارعوا في محاولة يائسة لاييقاف النزف الدموي منه!!

وحين وصل الخبر الى مركز الجماعة الاسلامية في صف البلاط اتصل احد مسؤولي الجماعة بالحزب الشيوعي وعنف مسؤول الحرس فيه الذي اعتذر عن فعلة الحراس ووعد بترك الشهيد حراً على الفور، هنا خرج الشهيد بالفعل غاضباً وتعنر على مسؤول الجماعة محادثته.

• جنازة الشهيد الجزار



## في السياسة الشرعية

الحلقة ٥٤



د. عبد الله فهد النفيسي

الرسول  
صلى الله عليه وسلم

# وأمن الجماعة المسلمة

الفرقة بين المشركين في وقعة الخندق أو الأحزاب أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان لينظر ما فعل القوم ليلاً. [انظر سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٢١]. وقبيل موقعة بدر أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بسيس بن عمرو الجهني وعدي بن الرعباء إلى بدر يتجسسان أخبار عير أبي سفيان. [انظر زاد المعاد ج ٢ ص ٨٥] ويوم حنين بعث عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي وأمره أن يدخل في صفوف العدو ويقيم فيهم حتى يعلم عملهم ثم يأتيه بخبرهم. [انظر سيرة ابن هشام - ج ٢ ص ٤٣٩]. كل هذه الوقائع ونحوها كثير تدلل على الحس الأمني لدى الرسول صلى الله عليه وسلم كما أنها تدلل على مشروعية الجاسوسية ولو بأجر ولو كان الجاسوس غير مسلم من رعايا العدو إذا كان يوثق به قبل العمل معنا [انظر مغني المحتاج ج ٤ ص ٢٤٠ والمهذب ج ٢ ص ٢٣٠] قال ابن القيم في زاد المعاد: كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث العيون يأتونه بخبر عدوه ويطلع الطلائع ويبيت الحرس.

يعلموا بإسلامي، فمرني بما شئت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أنت فينا رجل واحد، فخذل عنا [أي ادخل بين القوم حتى يخذل بعضهم بعضاً] ما استطعت فإن الحرب خدعة. وبقية القصة معروفة. بل لقد لجأ الرسول صلى الله عليه وسلم إلى استخدام المال لإيجاد الشقاق في صفوف العدو وتمزيق وحدته، فعرض على عيينه بن حصن وهو رئيس غطفان يومئذ ثلث تمر نخل المدينة على أن يخذل الأحزاب وينصرف عن المدينة بمن معه. [انظر زاد المعاد - ج ٢ ص ١١٨]. ومن جملة الظواهر في المسلك الأمني للرسول صلى الله عليه وسلم اهتمامه بالمعلومات الدقيقة ذلك لأن المعلومات الدقيقة هي زاد وغذاء القيادة اليقظة. فلقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أنيس يتجسس له ليطلع على حقيقة خبر خالد بن سفيان زعيم بني لحيان من هذيل الذي أقام بنخله أو عرفه يجمع الناس بعد موقعة أحد ليغزو الرسول صلى الله عليه وسلم. [انظر فتح الباري - ج ٧ ص ٢٦٦] وبعد دبيب

● المتأمل في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يلحظ اهتمامه الكبير بأمن الجماعة الإسلامية، وتحقيق أمن الجماعات ليس بالأمر الهين. كان صلى الله عليه وسلم حريصاً ألا يتغلغل الكفار والمنافقون والمأجورون داخل صفوف الجماعة الإسلامية الأولى لما في ذلك من أثر كبير على وحدة الصف وفاعلية الصمود وقوة التحرك. بل أنه صلى الله عليه وسلم كان حريصاً على أن يتغلغل المسلمون في صفوف الكفار والمنافقون والمأجورون لتخذيْلهم وتقريبهم وتشتييتهم وإثارة حتى الفتنة فيما بينهم لصالح التحرك الإسلامي. لذا نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل «العيون» للتجسس عليهم ويدفع الأموال لتفريق صفوفهم ولا يتردد في خدعتهم. وقصة نعيم بن مسعود الأشجعي الغطفاني الذي أسلم يوم الخندق مشهورة. (انظر سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٢٩). لقد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني قد أسلمت وإن قومي لم



والمهاجرين في الاسلام فيقطعوا بذلك سلسلة الجهاد بشكل طبيعي لأن هذا الجهاد يحتاج الى مجاهدين متربين على عقيدة التوحيد ليملاؤا مكان الشهيد في ميادين القتال ولكن اذا نشأ الاولاد والاطفال على فكرة التبشير فان الجهاد ينقطع بعد مضي سنوات معدودة. فلذلك كله انبه المسلمين والفت انظارهم الى هذا الوضع الخطير واذكرهم بالآخرة واطالب بملء هذا الفراغ في اوساط المهاجرين حتى لا يوجد هناك موضع قدم لمن يريد أن يضل أبناء المسلمين مستغلا في ذلك حاجاتهم وضرورتهم.

وبعد

فان شعب افغانستان المسلم عانى ولا زال يعاني أنواعاً من المحن والشدائد وان مدنه وقراه قد دمرت بسبب القصف الجوي المستمر وان جبال هذه البلاد الاسلامية وسهولها. اختضبت بدماء أبنائها الابرار تلك الدماء التي أريقت دفاعاً عن دين المسلمين وعقيدتهم وعرضهم وجزء من وطنهم الاسلامى الكبير.

ففي حين أن هذا الشعب يواصل جهاده هادفاً إقامة حكم الله في أفغانستان العزيزة وقاصداً تحطيم الطواغيت وتنجية البشر من سيطرتها الباطلة. هناك آلاف من أسر المجاهدين والشهداء يعيشون بين المخيمات يقضون فيها أيام هجرتهم وليلاتها ويعانون من المشاكل ما تذوب له القلوب هذا كله لا يصعب على المجاهدين والمهاجرين ويسهل عليهم أما ما يجرح القلوب ويقلقها فهو أن أبناء الشهداء والمجاهدين وقعوا فريسة في أيدي من يعادون المسلمين وجهادهم بشكل أو بآخر فإذا كان الروس يقتلون شبابنا وشيوخنا وأطفالنا في أفغانستان بالمعادة السافرة فإن الطواغيت الأخرى تعادي جهادنا وتقتل أبناءنا بابعادهم عن دينهم وعن عقيدتهم. وبعبارة واضحة فإن الصليبيين والتبشيريين تكالبوا على مخيمات المهاجرين من كل جانب وبدأوا يثثون فكرتهم بين أبنائنا

# البيعة

عندما قدم زعماء الأحزاب الإسلامية السبعة في أفغانستان استقالاتهم.. حيث حلوا أحزابهم جميعاً ووضعوها تحت إمرة الأمير المبايع البروفيسور عبد رب الرسول سياف.. لم يفعلوا ذلك الا تعبيراً عن ايمان مطلق بما تقتضيه مصلحة الجهاد في أفغانستان.. لقد وضع كل القادة أنفسهم جنوداً تحت قيادة سياف. وسلم الجميع كل ما تمتلكه منظماتهم السابقة للأمير المبايع.. وقد سجل القادة استقالاتهم في وثائق ننشر صوراً عنها ليشهد العالم الإسلامي أن وحدة الشعب الأفغاني وقيادته الإسلامية وقيادته المجاهدة أقوى من كل المؤامرات.. وأسمى من كل الاغراض.. فالمصلحة الجهادية العليا في نظر المجاهد الأفغاني فوق كل اعتبار.

باسم تقديم المساعدات مستغلين في هذا ذلك الفراغ الذي كان يجب على المسلمين من ذوي الأدوار الحساسة أن يملؤوها - أن المسلمين قد تركونا واشتغلوا فيما لا يعينهم ولم يبالوا بمال المؤمنين في هذه البلاد فان أعداءنا انتهزوا هذه الفرصة فأنشأوا مراكز تبشيرية باسم المراكز الصحية والتعليمية واستغلوا احتياج المهاجر فكلما قدموا له حبة اسبرين قدموا معها كلمة تنحرف بهم وكتاباً يدعوهم لاعتناق المسيحية المحرفة - انهم يعلمون أن هذا الجهاد يطول ولذلك يريدون أن يخرجوا أبناء المجاهدين

١- برهان البرهان  
 ٢- انجمن گستر  
 ٣- فرهنگت  
 ٤- فرهنگت  
 ٥- فرهنگت  
 ٦- فرهنگت  
 ٧- فرهنگت  
 ٨- فرهنگت  
 ٩- فرهنگت  
 ١٠- فرهنگت

● صورة عن الاستقالة الجماعية لزعماء المنظمات السبع بلغة البشتو

# تقرير عن آخر أوضاع الصراع

## ● سقطت السياسة الاستعمارية أمام وحدة المجاهدين في أفغانستان

### ● العقيد عبد الصبور يقول:

### في عملية استهدفت فك حصار المجاهدين قتلنا كتيبة حكومية كاملة

كذلك تم استسلام «ثلاثمائة» جندي وضابط في جبهة أخرى للقتال هي جبهة بكتيكا في منطقة جوم.

هذا وقد وقع في أيدي المجاهدين المسلمين من الغنائم سبع وتسعون ناقلة ودبابة بكامل طاقمها العسكري من جنود وضباط ومستشارين. وقد وجد بين تلك المعدات دبابت متطورة ورادار وكلها صالحة للاستعمال.

كذلك استسلم للمجاهدين بعض القادة التابعين لحكومة كارمل مع جنودهم.

وفي شمال كابول وعلى بعد ثلاثين كلم منها دمر المجاهدون قافلة روسية طولها خمسة عشر كلم.

وبهذه المناسبة نشير الى ان المجاهدين الافغان كانوا قد قطعوا أشواطاً في السابق في مجال وحدة العمل وتنظيمه. حيث تمكنوا في عام ١٩٨٢ من القضاء على خلافاتهم الداخلية وأنشأوا اتحاداً بينهم قام في مواجهة تحالف العلمانيين والملكيين والموالين لبعض الأنظمة الغربية والاستعمارية.

هذا ونأمل من الله العلي القدير ان ييسر لآخواننا المجاهدين سبل النجاح والنصر.. وما ذلك على الله بعزيز.

سياراتهم المصفحة، وضمن موكب كبير يصعب ايقاعه في كمين بسهولة.

عضو في الحزب الشيوعي الافغاني قال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: لو أردنا إلقاء القبض على المعارضين، لتوجب علينا زج كل السكان في السجون. بينما همس مواطن افغاني باذن المراسل أثناء تجوله في شوارع كابول: لدي قنابل يدوية وسأستخدمها لقتال الروس.

### ● ليل كابول:

مع هبوط الليل عند الساعة السابعة مساء، تفرغ الشوارع من المارة، وتبدأ الدبابات الثقيلة بالتحرك لاستلام المنعطفات الرئيسية. وبعد التاسعة تحظر قوات الأمن على الأجانب دخول حي الجامع الكبير، وتدعوهم للعودة الى فنادقهم. السبب: السكان لن يعرفوا بانكم من التابعة الفرنسية.

وعندما يسري قرار منع التجول في العاشرة مساء، يسيطر الهدوء على العاصمة، تقطعه أصوات طلقات الرصاص والانفجارات المتقطعة من هنا وهناك.

هذه هي حال مدينة كابول العاصمة كما وصفها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. والوضع في الريف ليس بأفضل لأن الثوار يسيطرون على معظم القرى والطرق الثانوية ويشنون هجمات مستمرة على خطوط امداد الجيش الأحمر.

### ● أوضاع المجاهدين:

لقد قام الاخوة المجاهدون داخل الميدان الجهادي بهجمات موفقة والحمد لله حققوا فيها انتصارات مذهلة تستحق الحمد والشكر من جميع المسلمين ففي هجمات موفقة للمجاهدين استسلم من جنود الروس وضباطهم وأعوانهم من الشيوعيين الافغان (١٦٠) عسكرياً وذلك في جبهة شنوار.

لم تكن وحدة مجاهدي أفغانستان بالحدث الذي يمر عابراً، فالعدو الروسي الذي ركز كل سياسته لتفتيت وحدة المجاهدين ما كان يريد من ذلك تمضية الوقت.. إنما كان يريد تخفيف وطأة المجاهدين عليه بنسبة تزيد ٥٠٪ وذلك بانتهاج سياسة فرق تسد. وإذا كان العدو الروسي لم يجد أي مجال للتسرب الى هدفه.. فإنه لم يفضل عن الاستعانة السياسية بالولايات المتحدة وحلفائها في الغرب.. أولئك الذين طرحوا فكرة الحل السياسي الى جانب فكرة الدولة العلمانية او الملكية وفق العهد السابقة.. وكان الرد العملي على هذه السياسات ان تنازل جميع قادة المجاهدين عن مواقفهم القيادية و سلموا كل شيء للبروفيسور سياف.

### ● العقيد عبد الصبور يقول:

إن قوات العميل الشيوعي بابرار تعيش في ذعر وتخبط نتيجة للضربات الموفقة التي يشنها المجاهدون الافغان ضدها وقد كشف ضابط افغاني من قوات كارمل هو العقيد عبد الصبور في مقابلة نشرتها صحيفة «سومنيستسكايا اندوستريا» الروسية النقاب من أن قواته قامت بقصف كتيبة من القوات الحكومية الافغانية وقتلت افرادها جميعاً أثناء عملية حربية تهدف الى فك حصار ضربه حولها المجاهدون الافغان.

### ● واقع الروس:

ويعيش الضباط السوفييت داخل حي خاص بهم، معزول تماماً عن باقي الأحياء، تؤمن الفرق السوفييتية والافغانية حمايته، وهو محاط بأسلاك شائكة وحواجز ترابية، وعدد كبير من المصفحات والدبابات. وحتى داخل هذا الحي لا يجرؤ الجنود السوفييت على ترك سلاحهم، أثناء تنقلهم بين المحلات التجارية.

كما لا يجرؤ الجنود السوفييت ايضا على القيام بدوريات راجلة، بل يتنقلون داخل

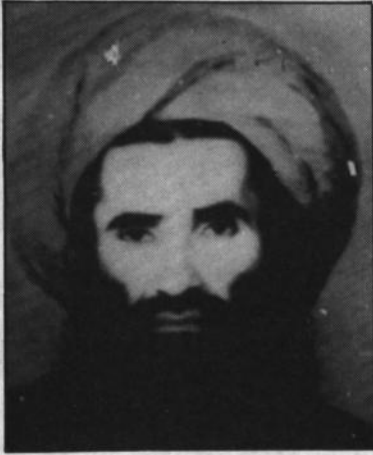


● مجاهد ومعه اسيران روسيان



# مع المجاهدين الأفغان

## ثلاث لقاءات حيّة في ميدان القتال



● المجاهد جلال الدين حقاني

### ● المجاهدون يأسرون

### ويقتلون مئات الروس

### والشيوعيين في عمليات

### جهادية مباركة

كل من زار مواقع المجاهدين لا بد ان يدلي بشهادة مفادها ان اوضاع المجاهدين بخير والحمد لله... جهاد مستمر... تقوى تأخذ الالباب.. تصعيد العمليات الجهادية... وفي ارض المعركة... التقت المجتمع مع احد المجاهدين الكبار... حيث اجرت معه حوارا لتقدمه للقراء.

ولا شك ان الجهاد الافغاني برز على الصعيد الدولي كقضية اسلامية لها ثقلها بحسب العالم حسابها ببروز ممثل الحركة الجهادية عبد رب الرسول سياف، الذي اصبح بلا ريب رمز الجهاد وعنوان صموده في وجه المؤامرات الدولية، والذي استعصى على الاغراءات والتهديدات، لقد اصبح اسم سياف يتردد على لسان اي مسلم صادق، واصبح مثالا حيا للقائد الذي يقود: الامم المظلومة في وجه الطغيان الكافر المدجج بالسلاح واضحى سياف نموذجا واقعيًا لمن اراد ان يعرف كيف يستعلي الايمان في نفوس الافراد فيجعلها قمما شاهقة وجبالا راسخة.

الفكر، ويمثل التصميم والتنظيم، وهذا سر الغيظ العالمي ضده فالواحد من هؤلاء الافذاذ ربي جيشا يفوق عدده على مائة الف كلهم مصمم على الموت.

وهناك رجال في خضم المعارك، يغيب صوته تحت ازيز الطائرات ودوي المدافع، لا تكاد تلمحهم لان غبار الجهاد يعلو جبينهم ولامة الحرب وعدته تخفى ملامح شخصيتهم اولئك الاخفياء الاتقياء الابرياء ومن هؤلاء الرجال القلائل (المجاهد الشيخ جلال الدين حقاني)

اما الآن.. فاليك اخي القارئ حوارنا مع المجاهد<sup>١</sup>

### س: متى بدأت الجهاد؟

ج: بدأت الجهاد سنة ١٩٧٤ بعد انقلاب محمد داود الذي حصل في تموز سنة ١٩٧٣.

### س: هل لك ان تحدثنا شيئا عن تاريخك الجهادي؟

ج: بعد انقلاب داود الشيوعي هجمنا على مجموعة من الشيوعيين وقتلنا ١٣ شيوعيا، فجاءت الحكومة وحاصرت بيتي فهربت مع ١٣ ثم ازدادوا حتى اصبحوا سبعين من تلاميذي

صمم المجاهدون على حمل الراية في وجه الجاهلية الموحدة. ومقابل السرطان الاحمر والاضبوط الشيوعي تقابل احد هؤلاء فيملا نفسك مهابة واحتراما للرجولة الحققة، والوضوح الذي لا غش فيه ولا لبس ترى المجاهد.. وترى كلا من هؤلاء القادة واضح الرأي، ثابت الكلمة، نير



• من صور الجهاد

**س: ايها اكثر انتصاراتكم ام هزائكم؟**  
**ج: بل انتصاراتنا اكثر بكثير من هزائنا - في هذا الصيف انتصرنا في كل المعارك.**  
**س: لماذا تقاتلون؟**  
**ج: لتكون كلمة الله هي العليا ولاقامة حكم الله في الارض.**  
**س: ما رأيك في المفاوضات مع روسيا؟**  
**ج: لا مانع منها اذا كانت على اساس الاسلام بحيث يتحقق مالي قبل كل شيء:**  
 ينسحبون دون قيد أو شرط  
 ويدفعون كل خسائر الحرب  
**س: كيف حال المجاهدين؟**  
**ج: روحهم المعنوية عالية، ولكن حالتهم المادية في ضائقة شديدة، اذ ان بعضهم يجرح في المعارك ويؤتى به الى بيشاور وبعد ان يعافى لا يجد الاجرة حتى يرجع الى حدود افغانستان.**

**س: هل لك ان تحدثنا عن بعض المعارك؟**  
**ج: احثك عن معركتين فقط من معارك كثيرة جدا**

١ - الاولى: ايام تراقي  
 ٢ - الثانية: (١٩٨٢)

**الاولى: مضاد الدبابات**  
 كانت اكبر مشكلة تواجهنا ايام تراقي الدبابات ونحن لا نملك اي مضاد للدبابات (P2P7) فجمعنا دراهم قليلة وطفنا لنشتري مضادا وعبثا لم نجد وكان عددا كما مر حوالي (٢٥٠) شخصا وفي احد الايام هاجمتنا قوات تراقي وعددها عدة الاف من الدبابات والمدافع والرشاشات ودار بيننا معركة استمرت يومين ونصف وهزم الجيش وغنمنا (25 مضادا) P2,7 + مدافع + رشاشات + ٨ دبابات + ١٠٠٠ (الف اسير كل واحد معه كلاشكوف)

الثانية: معركة ١٩٨٢

**كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة**  
 قال جلال الدين: كنا ٥٩ مجاهدا فهاجمنا العدو بقوة (٢٢٠) دبابة وناقلة وبقيت الطائرات تقصف طيلة المعركة وعدد الشيوعيين (١٥٠٠) واعداد العدو انما تعرف عادة من انباء العدو.

وكانت النتيجة تدمير ٤٥ دبابة وسيارة وقتل (١٥٠) شيوعيا والجرحى مئة وغنمنا رشاشا مضادا للطائرات و ٣ رشاشات كرينوف و ٧ كلاشينكوف وغنمنا مدفعا ٧٦ ملم. و (٢٨٠) قذيفة مدفع و (٣٦) الف من الرصاصات (الطلقات)

**في الختام... نحييك ايها الاخ... وندعو الله تعالى ان يكمل جهودكم ويكللها بالنجاح والانتصار... ومآنلك على الله بعزير**

اشهر على ضيق شديد في الطعام واللباس لان الناس منعوها عنا ثم سقط الثلج في الجبال. فنزلنا الى (خوست) بكتيا ومرت علينا (٣ أشهر). وكان الناس في هذه السنة معرضين عن الجهاد اما نحن فقد بدأنا ٣٠ شخصا ثم اصبح عددا (٣٥٠) شخصا في آخر السنة. وسبب قيام الناس على تراقي بسبب القوانين (١) المرأة (٢) اخذ السلاح (٣) اخذ المال

اذ ان تراقي اصدر قوانين كثيرة مصادمة للشريعة الاسلامية بشأن المرأة منها المساواة للرجل وتحديد الطلاق والزواج واخذ يحاول افساد المرأة واخراجها عارية.

وكذلك جمع تراقي السلاح من القبائل وهذا شيء مستهجن وغريب وبدأ يصادر اموال الناس ويستولي على اراضيهم ويوزعها فاصدر العلماء فتوى بتكفير تراقي فقامت مظاهرات ابتدأت في منطقة هراة فقاومها بالطائرات والدبابات فقتل في يوم واحد (٣٠ - ٥٠) الفا.

فهبت المقاومة المسلحة ضده في كثير من ارجاء افغانستان وبعد الدخول الروسي عمت المقاومة جميع انحاء افغانستان.

**س: ماذا تتوقع للجهاد الافغاني؟**

**ج: نتوقع الانتصار - ان شاء الله**

**س: سمعنا انك تقيم الحدود في منطقتك المحررة هل صحيح؟**

**ج: نعم، اقيم الحدود**

**س: كم عدد المجاهدين في منطقتك؟**

**ج: عندها حوالي عشرين الفا.**

الى الجبل وبعد شهر ونصف في الجبل جاءت الحكومة ودخلت في معركة معنا وبعد ثلاثة ايام هزمت الحكومة فاحتلت الطرق الموصلة الينا ومنع وصول الطعام الينا وكان في حكومة داود معظم الموظفين شيوعيين، كانت هناك عداوة طويلة بين الشيوعيين والمسلمين وتغلب المسلمون ولكن حكومة داود حمت الشيوعيين.

## الهجرة الى الباكستان

ثم اجبرنا على الهجرة من افغانستان الى باكستان كنا في ايام داود ننزل سرا الى افغانستان ثلاثة اشهر وستة اشهر او سبعة اشهر في كل مرة نبلغ الناس ونقاتل الشيوعيين ومعنا بعض القنابل والمسدسات. وقد قتلنا مسؤولا شيوعيا اسمه (دين محمد) و د. (مهمند) في منطقة زرمة / بكتيا. وقتلنا (بركي برك) وكانت ظروفنا صعبة جدا.

## وجاء انقلاب تراقي في ابريل

١٩٧٨

اجتمع المجاهدون في بيشاور وقرر الحاضرون دخول افغانستان لاعلان الجهاد وبعد ثلاثة ايام ذهبت الى بكتيا انا ونصر الله منصور واتصلنا بالناس واعلنا الجهاد بعد ستة ايام من انقلاب تراقي ولكن الناس وقفوا مع الحكومة ومكثنا في الجبل في منطقة جدران / بكتيا سبعة



## مع المجاهدين الأفغان

وفي منطقة (بغمان) التقت المجتمع مع المجاهد سيد يحيى معزة جل - والمجاهد عبد الواحد عبد الحميد اللذين يقودا بعض مجموعات المجاهدين.

وتقع منطقة بغمان بطرف كابل اذ انها تبعد ٨ كم فقط عن طرف كابل، ومن المعلوم ان بغمان هي مسقط رأس الشيخ سياف (رمز الجهاد الافغاني وعنوان صموده في وجه المؤامرات والافغارات) اذ ان الشيخ سياف (عبد رب الرسول سياف) ولد في قرية (شاول خيل) بغمان. ومنطقة بغمان هي كذلك مسقط رأس (حفيظ الله امين) الذي حكم ثلاثة اشهر قبل الاجتياح الروسي في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩، وكان حفيظ الله امين صبح منطقته بالصيغة الشيوعية الحمراء، فقد كان الشيخ سياف ايام حفيظ الله امين في السجن فبدأ حفيظ الله يرفع مراتب ابناء منطقته ويزج بهم في مناصب داخل حزب خلق الشيوعي الذي يقوده.

ثم من الله على المنطقة فخرج سياف من السجن بقدر من الله واطيح بحفيظ الله امين الى الهاوية والان تحول ابناء المنطقة كلهم الى مجاهدين.

وهذه المنطقة تشكل خطرا ماحقا على النظام الشيوعي مما دفعهم لان يجمعوا كل رجال قرية (شاول خيل) قرية الشيخ سياف لقتلهم وقتلوا قسما كبيرا ممن ظفروا به.

وقد شهدت هذه المنطقة المصيف الماضي حربا طاحنة ضروسا كبدوا فيها الشيوعيين خسائر فادحة وكلفتهم تضحيات جمة في النفس والمال والمعدات.

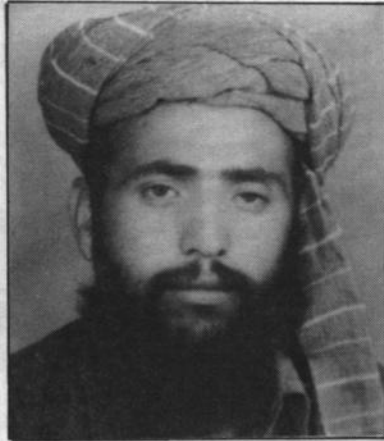
(١) سيد يحيى منذ اربع سنوات/ العمر ٢٥ سنة دخل ٦٠ - ٧٠ معركة

س: كم قتلت من الشيوعيين؟

ج: حوالي الف شيوعي  
مدة الجهاد (٣ سنوات في بغمان + سنة في بنشير)

س: كم دبابة حطمت؟

ج: المجموعة حطمت ٨٠ - ٩٠ دبابة اذ انني قائد مجموعة حوالي (٢٥٠) شخصا



• المجاهد عبد الواحد عبد الحميد

س: كم دبابة حطمت بنفسك؟

ج: ٢٠ - ٢٥ دبابة بالانغام + سبعة من R.P.J

س: هل انت متزوج؟

ج: تزوجت قبل شهر

س: هل كانت اسرتك امك واخوانك في

الداخل؟

ج: نعم

س: كيف تعيشون؟

ج: والذي يعمل

س: من يجاهد من اسرتك؟

ج: انا واخي

قصة غريبة مع اخي (جمع الروس

جميع شباب قريتنا (شاول خيل) ليقتلهم.

وهي قرية سياف - فارادوا قتل جميع الرجال

بسبب انهم من قرية سياف فهرب اخي

وفتحوا عليه سبع رشاشات ولم يصيبوه وهو

الان يجاهد

س: كم طائرة اسقطتم؟

ج: لم نسقط طائرات

س: لماذا تجاهدون؟

ج: من اجل الدين والسلام

س: كم شهيدا سقط منكم؟

ج: ١٢ شهيدا وفي هذه السنة اثنان

س: ماذا تفعلون بالشهداء؟

ج: كنا ندفنهم بارض المعركة

س: هل كنتم تتركونهم؟

ج: كنا نرفعهم مباشرة مهما كانت التضحيات

وحوار آخر مع المجاهد عبد الواحد عبد

الحميد

العمر: ٢٥ سنة

المولد: قرية في بغمان وهي مركز بغمان

مدة الجهاد: سنتان

س: كم معركة خضت؟

ج: حوالي ثمانين معركة

س: كم عدد مجموعتك؟

ج: سبعمئة، بدأت ١٩ شخصا والبقية تجمعوا

مع الايام

س: كم قتلت مجموعتك؟

ج: اكثر من ١٥٠٠ شيوعي وقد هاجمت بعض

مراكز الشيوعيين.

فيها مائة - مائة وخمسين (حوالي ثمانين

مرات) فقتلوا جميعا

س: كم قتلت بنفسك؟

ج: حوالي ثمانين شيوعيا، مرة القيت قنبلة

داخل فوهة دبابة فقتلت ١٢ شخصا

س: كم دبابة حطمت مجموعتك؟

ج: مائة دبابة وشاحنة

س: كم دبابة حطمت بنفسك؟

ج: حوالي عشرين

س: كم معركة من المعارك انتصرتم فيها؟

ج: انتصرنا في ٧٨ معركة وهزمنا في

معركتين

س: لماذا هزمتكم؟

ج: في السنة الاولى كنا ١٩ شخصا فاستشهد

سبعة وبقي ١٢ شخصا وكان العدو كثيرا

فترجعنا

س: كم اسيرا اسرتكم؟

ج: اكثر من مائة اسير سلمناهم الى المحكمة

الشرعية العسكرية فاطلقت بعضهم وقتلت

الباقى

س: كم عدد الشهداء

ج: ٢٤ شهيدا

س: هل اسقطتم طائرات؟

ج: اسقطنا اربعة اثنتين اسقطتها انا واثنين

اسقطتها المجموعة.

س: ما هي امنيتك؟

ج: الدولة الاسلامية وان يحكم الاسلام

الأرض، وارضاء الله، والشهادة في سبيل الله

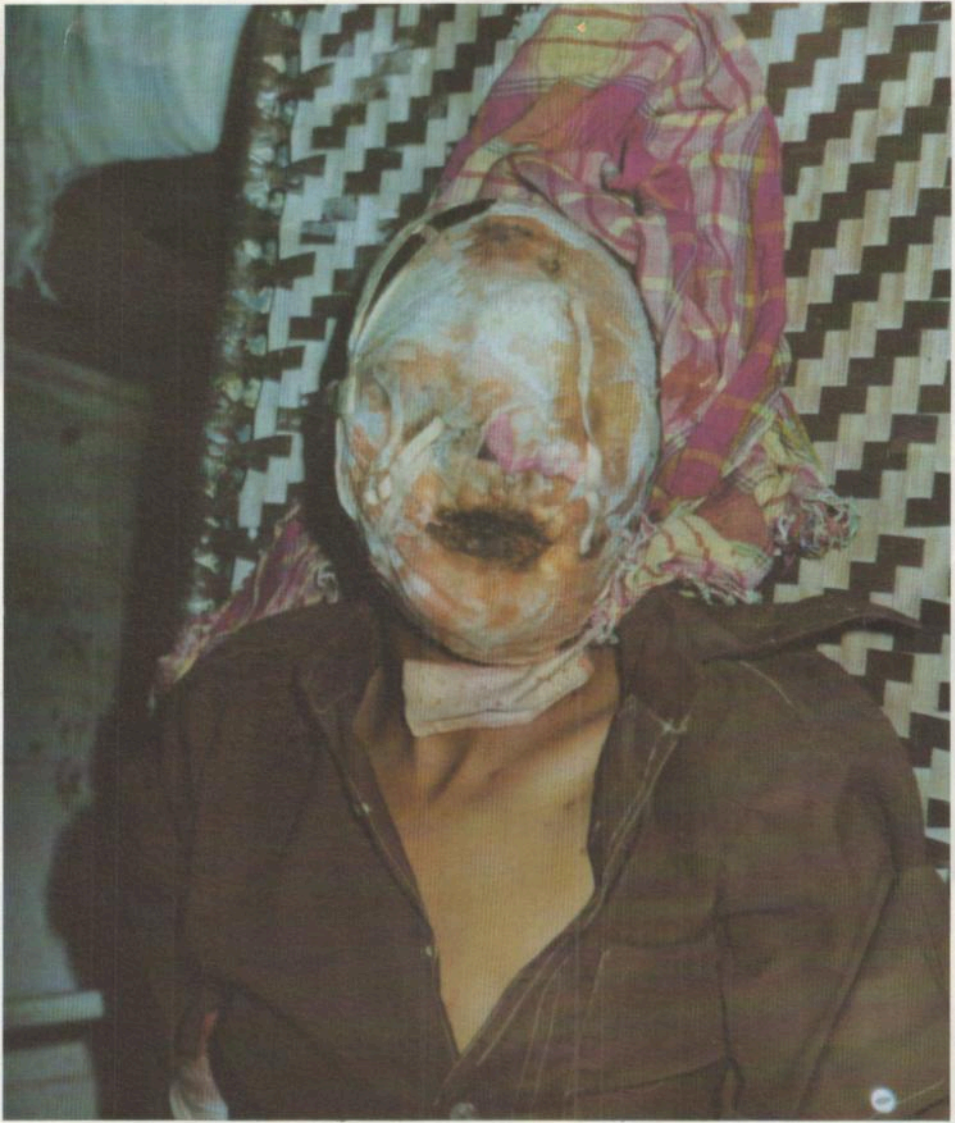
س: كم مرة اصبت؟

ج: ٣ مرات شظايا في اليد والجبهة، الآن في

الرأس.

الشهداء: ٧ شهداء بقوا ٣ ايام وبعدها رجعنا

فوجدناهم، كانوا نائمون ومغطون.

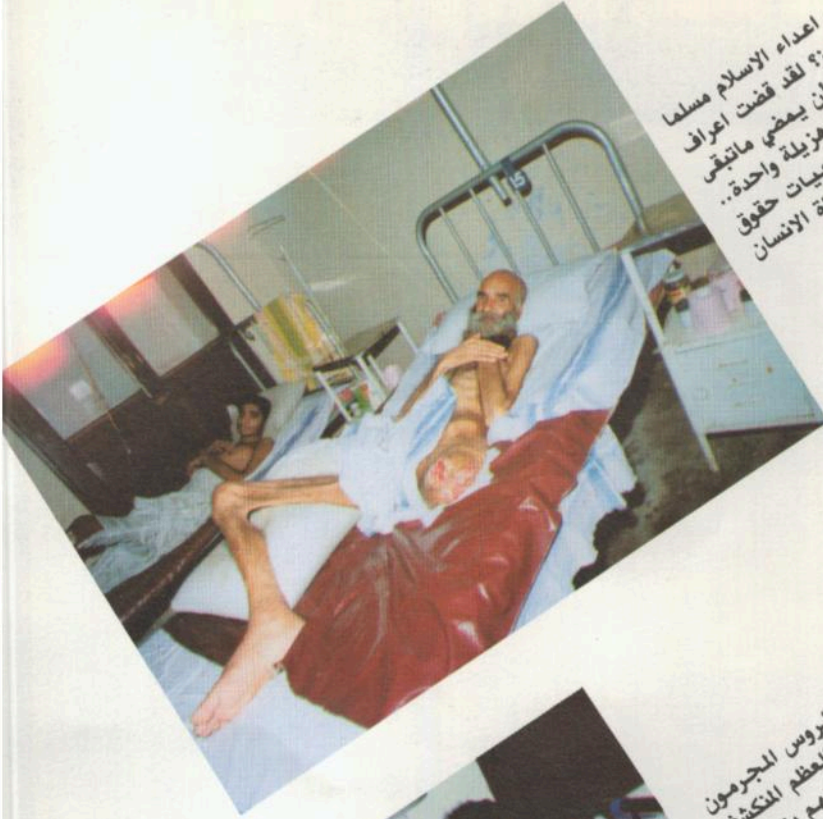


فهل تعرف

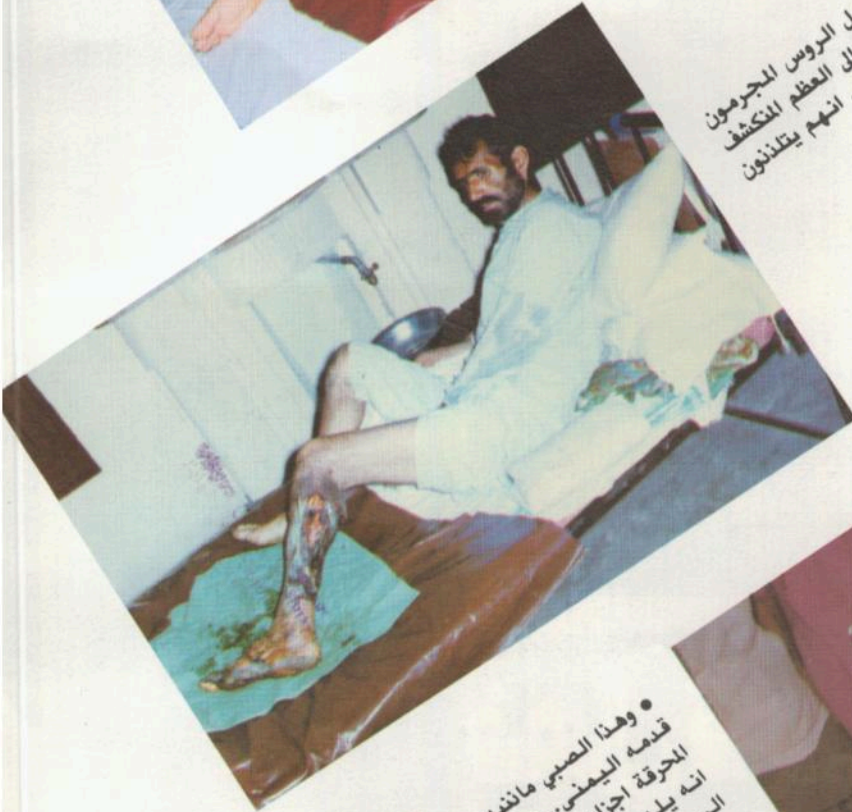
حان حقمة الانسان ذلك



• هل يرحم اعداء الاسلام مسلما  
مثل هذا العجوز؟ لقد قضت اعراف  
الاجرام الروسي ان يمضي ماتبقى  
له من حياة برجل هزيلة ماتبقى  
الانسان في عرفته جمعيات حقوق  
الافغاني؟ العالم ماساة الانسان



• ماذا يفعل الروس المجرمون  
عندما ينظرون الى العظم المتكشف  
الى هذه الساق؟... انهم يتلذذون  
فقط.



• وهذا الصبي ماننيه.. لقد بترت  
قدمه اليمنى.. وشوهت القنابل  
الحارقة اجزاء مقترقة من جسمه..  
انه يلتهج بالدعاء على الجرمين  
الروس.. انه يريد لبلده الخلاص  
من المتوحشين.





• الروس ينتهجون سياسة اللحم  
المشوي مع ابناء افغانستان...  
وهذا الشاب اصابت القنابل قدمه..  
فسقط اللحم منها وبقيت القدم  
محفورة تشف عن العظم  
الداخلي... انه صابر... ورجله  
تحكي مأساته.



• كان في يده اليمنى خمس  
اصابع.. اما الآن فهو يملك ثلاث  
اصابع ونصف فقط؟

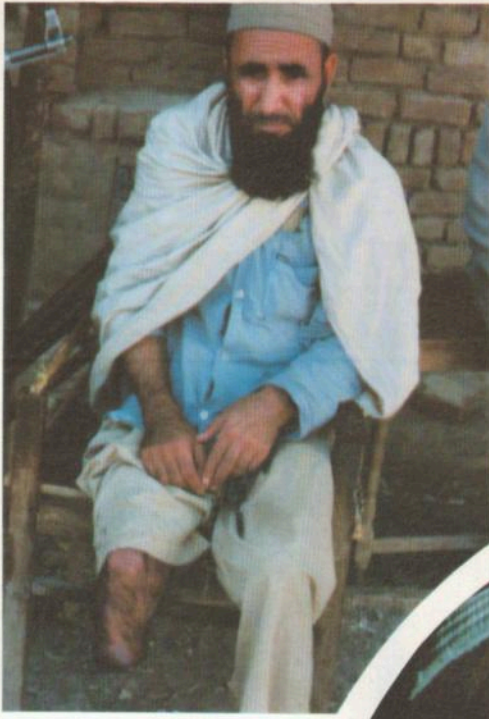


• طفل صغير لا يعرف لماذا صب  
عليه الروس عذابهم.. انه يتالم..  
ويبكي.. ولا يعرف ان مات جميع  
اهله وبقي ليعيش مع عاهته مدى  
الحياة!! هل تعرف لجان حقوق  
الانسان شيئا عن عائلته.

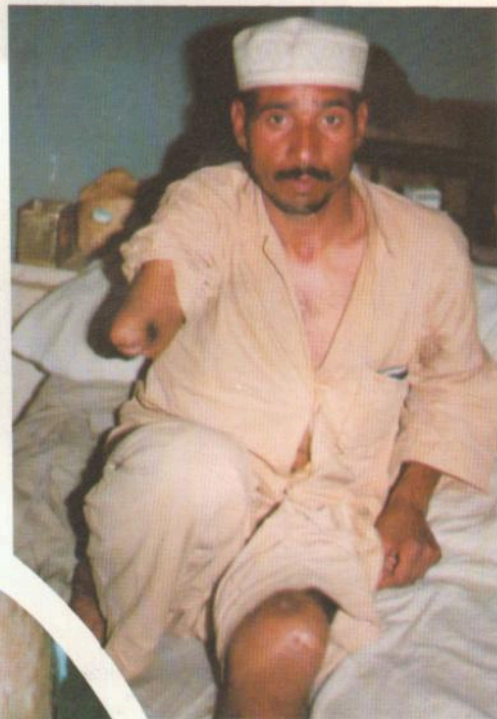


• شاب من افغانستان سيقضي  
بقية حياته بلا قدمين حتما.. ترى  
ما اقسى قلوب المجرمين؟ وما ابشع  
مايفعله الروس اعداء الانسان  
والانسانية..





● وجه من افغانستان اصابته  
القنابل الحارقة فتركت عليه  
بصمات الجريمة الروسية واضحة  
.. انه يامل ان يشفى.. ولكن!!

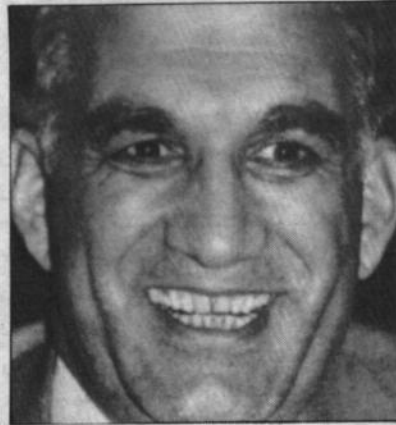


● انه قاعد على الكرسي لانه لا  
يستطيع السير برجل واحدة.. انه  
ينتظر الفرج... والفرج قريب ان  
شاء الله.

● هكذا يريد الروس .. انهم  
يريدون ان يشاهدوا الافغاني بلا  
ذراع.



# قضية الجهاد الأفغاني في سطور



• حفيز الله امين.. قتله حلفاؤه

وبعد نصف سنة من مجيء داود خرج حكمت يار من السجن، وبدأ يتصل بضباط الحركة الاسلامية في الجيش، وكان مع الحركة الاسلامية قوة الدبابات وقوة الطيران - يقول الاخوة الافغان: كانت قوتنا اكبر من القوة الموالية لداود، ورتب الاسلاميون عدة انقلابات ضد داود ولم يكتب لها النجاح، ففر قادتهم الى بيشاور مع مجموعات من ابناء الحركة الاسلامية. واعتقل سياف و غلام محمد نيازي.

٧ - عندما وصل شباب الحركة الاسلامية الى بيشاور، اعدوا تنظيم انفسهم وكونوا مجلس شورى، وتشاوروا فيما بينهم ماذا يصنعون لمقاومة حكم داود.

٨ - نزلت المجموعة الاولى من الشباب المسلم الى افغانستان واحتلت بنشير إلا ان الحكومة استعادتتها، واعتقلت قسماً من الشباب واستشهد بعضهم.

٩ - واصل الشباب عمليات الاغتيال ضد الحكومة، حتى اغتالوا مؤسس الحزب الشيوعي الافغاني فيدات روسيا تعد للاطاحة بداود، خاصة ولأن داود لم يستطع القضاء على الحركة الاسلامية، ولأنه بدأ يفكر في التخلص من الشيوعيين الذين يطمعون في حكمه.

١٠ - استمر نظام داود من تموز سنة ١٩٧٣ حتى ٢٧ ابريل سنة ١٩٧٨. وقد قتل داود، ابان فترة حكمه حوالي ستمائة شاب مسلم، ولم يكن هذا العدد كافياً في نظر روسيا، التي ترى أنه لابد من سحق مجموعات كبيرة من الناس حتى يثبت الحكم الشيوعي، ولذا رتبت روسيا مع الحزب الشيوعي «بشقيته العسكري والسياسي» انقلاباً ضد داود، خاصة بعد أن رأت أن داود لم يستطع القضاء على الحركة الاسلامية، بل خطرها المسلح يستفحل ويشد

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً.

وبعد:

١ - لقد استلم الملك محمد ظاهر شاه الحكم سنة ١٩٣٣، وكان في سن التاسعة عشرة، وكان في بداية أمره محبوباً من الشعب ولا بأس به. ثم زينت له امريكا في بداية الخمسينات عمل ثورة ثقافية - أي ثورة على الاسلام - فعقد الملك مؤتمراً شعبياً، وحمل حجاب امرأة مسلمة ووضعه تحت قدميه وقال، انتهى عهد الظلام الى الأبد.

٢ - سلم الملك ابن عمه محمد داود رئاسة الوزراء سنة ١٩٥٣، وجمع محمد داود الى رئاسة الوزراء وزارة الدفاع والخارجية، وداود شيوعي علماني وقد تربى في بيت كبار قادة الشيوعيين، أمثال تراقي وحفيظ الله أمين و بابر كارمال.

واستمر داود في رئاسته للوزارة عشر سنوات متواصلة، انحسر فيها التيار الاسلامي ونما خلالها في هذا الفراغ تيار شيوعي.

٣ - في سنة ١٩٥٨ أصبح البروفيسور - غلام محمد نيازي - استاذاً في كلية الشريعة بجامعة كابل، وفي سنة ١٩٦٨ أصبح عميداً لكلية الشريعة، وهو خريج مصر ومتأثر بالحركة الاسلامية، وقد فكر أن يربي جيلاً يبصره بخطورة الوضع، وليقف أمام الشيوعية الداهية.

٤ - وقد اتصل بهم - غلام محمد نيازي - ببعض الطلاب والأساتذة وجمعهم حوله. ونما

هذا التيار ببطء شديد حتى سنة ١٩٦٩، حيث شكل الطلاب جمعية اسلامية باسم (جوانان مسلم) أي الشباب المسلم. وكان حكمت يار من بين الطلاب المتحمسين للاسلام، ويقود المظاهرات. وصارت احتكاكات بين الشيوعيين والمسلمين، وقتل أحد الطلبة الشيوعيين وسجن بعض الاخوة بعد ذلك. وكان هذا عام ١٩٧٢.

وبعدها غير ابناء الحركة الاسلامية، اسم الجمعية من (جوانان مسلم) أي الشباب المسلم، الى اسم «الجمعية الاسلامية».

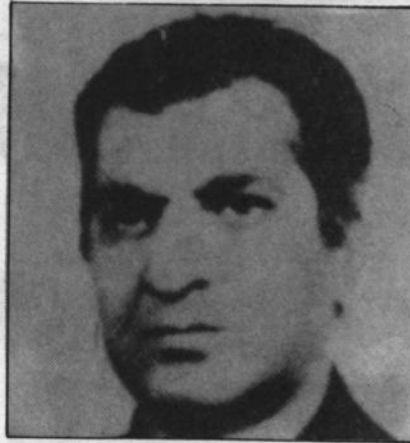
٥ - وفي سنة ١٩٧٣ جرت انتخابات لاتحاد الطلبة في جامعة كابل، وفاز الاتجاه الاسلامي بمعظم المقاعد، وفزع الشيوعيون للنتيجة، وحملوها الى السفير السوفياتي الذي علق عليها بقوله: (إن مستقبل هذا البلد في يد المسلمين). وعندها قررت روسيا الاطاحة بالملك والأتان بمحمد داود.

٦ - في تموز سنة ١٩٧٣ أطاحت روسيا بالملك، وجاء محمد داود ليضرب الحركة الاسلامية،

• افغانستان ستكون الخطوة الاولى في سقوط الامبراطورية الروسية



## قضية الجهاد...



● كارمال.. بانتظار دوره!

باللائمة على حكم تراقي، ووعد بايقاف المجازر. وكان من بين القتلى الذي علق اسماءهم عبد رب الرسول سياف، وكان اسمه السادس والثلاثين، اذ كانوا يظنون ان سيافاً كان من بين القتلى في مذبحه سجن (بول جرفي Bl. Charkhy) ولكن الله نجاه باعجوبة، اذ كان معزولاً عن اخوانه، لأن له تأثيراً كبيراً عليهم، فكان يقوم بامامتهم وتعليمهم وحثهم على الثبات على الطريق، فعزلوه عنهم، فنجى من الموت بقدر من ربه عز وجل.

١٤ - استمرت الحرب مشتتة أيام حفيظ الله أمين الذي حكم ثلاثة أشهر فقط فبدأت روسيا تستعد لاقتحام أفغانستان، وحشدت قواتها على الحدود، استعداداً للدخول، وعلم أمين بنية روسيا للإطاحة به، وحكم أفغانستان بجنودها الحمر مباشرة فاضل - قبل دخولهم بأسبوع وهو يرى المصيلة تنتظره على يد من نصبه حاكماً على عرشه - فاتصل بباكستان ليقابل رئيسها، إلا أن القدر لم يمهل، واقتحمت أساطيل روسيا أرض أفغانستان حيث احتلتها في نصف يوم وأعدم أمين، ونصبت عميلاً جديداً اسمه -بابراك كارميل - رئيساً سورياً لأفغانستان.

وكارميل هو زعيم الجناح الآخر للشيوعيين المسمى (برشم).

١٥ - كان دخول روسيا في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٧٩. وأعلنت أنها جاءت لتحرير أفغانستان من الظلم، وبدأت تحاول تبرير دعواها العريضة، ففتحت أبواب السجون، ليخرج الشيوعيون من حزب برشم، «اتباع بابراك كارميل» الذين سجنهم حفيظ الله أمين، وخرج الناس من السجون عدا ثمانين شخصاً وكان

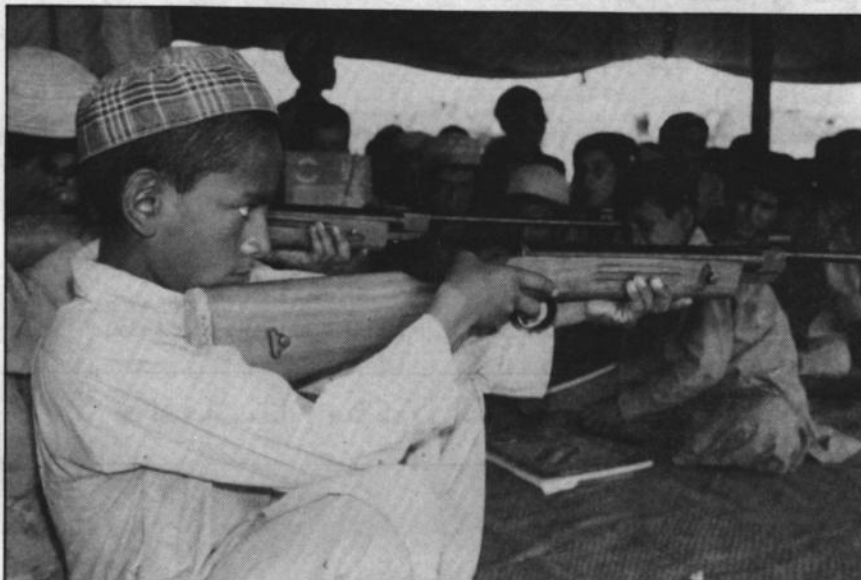
فكان يحرق القرى بكاملها، ويكفي مثالا على هذا قرية كرهالة، التي جمع كل شبابها البالغين (١١١٦) شاباً وقتلهم جميعاً. ١٢ - كانت المقاومة تزداد يوماً بعد يوم، ضد تراقي، وهبت القبائل بفطرتها الإسلامية تنصدي لنظام تراقي وهو لا يدع وسيلة بربرية أو وحشية إلا استعملها ضد الشعب حتى وصل عدد الشهداء في زمانه حوالي مائتي ألف مسلم. ١٣ - عندما رأت روسيا أن الأمر قد تفاقم، وأن الخرق قد اتسع على الراقع ولم يعد بمقدور عميلها تراقي أن يوقف نار الجهاد المشتعلة ولا أن يوقف نوره الساطع، أطاحت به، والذي أطاح به وقتله هو رفيقه على درب النضال الكاذب -حفيظ الله أمين - الذي يرأس جناحاً من أجنحة الصراعات الشيوعية المسماة (خلق). وقد طالبت القبائل حفيظ الله أمين أن يبين أسماء الذين قتلتهم العصاة الشيوعية الحمراء، فنشر فقط أسماء إثني عشر ألفاً، وأنحى

يوماً بعد يوم. وكذلك فإن بعض الدول في العالم الإسلامي، حاولت أن تؤثر على داود، واكتشف داود هذا الانقلاب المرتب، فسجن السياسيين الشيوعيين، وعفى عن الشيوعيين العسكريين، وكانت هذه هي الغلطة التي قتلت صاحبها، وكذلك انتقد موقف روسيا في الأوجادين - الصومال -.

١١ - في ابريل سنة ١٩٧٨، قام تراقي -مستشار داود، بانقلاب عليه، وقتله مع أسرته جميعاً، وأبقى دمه على سجاد القصر، ليرى الشعب دمه. وقتل في الأيام الأولى من حكمه حوالي خمسة عشر ألف مسلم. وأصدر تراقي عدة قوانين مخالفة للإسلام خاصة فيما يتعلق بالمرأة، وصادر بعض الممتلكات، وأمر بتوقيف البرامج الإسلامية في الإذاعة، وحذف المواد الدينية من المدارس والجامعات واستبدالها بالآراء الشيوعية والاشتراكية، وفرض على الفلاحين من العمال والنساء دورات تربوية في الثقافة الاشتراكية.

بعد هذه الاجراءات، أصدر العلماء فتوى بتكفيره، ووجوب الجهاد لاسقاطه ولفتوى العلماء وزن ثقيل في ميزان الشعب الافغاني، ولها أعمق الأثر في إثارتة وتحريكه. فهبت بعض القبائل على أثر الفتوى، وهجمت على هرات واحتلتها، ورفعت فوقها راية التوحيد. وتجمع أكثر من مائة ألف في مؤتمر شعبي في هرات، احتفالاً بالنصر، وتصميماً على مواصلة الزحف على مؤسسات الدولة. وعندما وجه تراقي قواته الجوية والبرية وسحقت بالصواريخ والمدفعية حوالي ثلاثين ألف مسلم على أقل التقديرات في يوم واحد. وكانت حادثة هرات مسماراً في نعش تراقي، اذ انفجرت المقاومة في أنحاء كثيرة في أفغانستان، وانضمت كتائب من الجيش للمجاهدين، أمثال كتائب زابل وأسمار ونهرين. فأخذ تراقي يتصرف بصراعات جنونية،

## ● الأطفال يتدربون على السلاح في أفغانستان





● محمد ظاهر شاه.. أمل يانوس

- ١ - الشيخ سياف مع حزبه «الاتحاد الاسلامي القديم».
- ٢ - حكمت يار «الحزب الاسلامي».
- ٣ - برهان الدين رباني «الجمعية الاسلامية».
- ٤ - يونس خالص : الحزب الاسلامي.
- ٥ - نصر الله منصور «جبهة الانقلاب الاسلامي».
- ٦ - رفيع الله مؤذن «جبهة الانقلاب الاسلامي».
- ٧ - محمد مير «جبهة نجاني ملي» انفصل عن المجدي.

٢١ - قام الاتحاد الحقيقي، وترأسه سياف، وهذا الذي جعل الدوائر السياسية الغربية تهلل وترتجف، وانعكست الآثار على النانمين في المجال المغناطيسي الأمريكي، ويتحركون كابر البوصلة مع المغناطيس الأمريكي ليس له من الأمر شيء، ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً. حاولت الدول الغربية أولاً ان تضعف الاتحاد بواسطة مجدوي، جيلاني، محمد نبي. ولكن سعي هؤلاء كشف واحترق لدى الشعوب العربية التي تتعاطف مع الجهاد الافغاني ببعض الأموال.

٢٢ - توج في الاسبوع الماضي وفي يوم مبارك جهاد الاخوة الافغان بأن حلت التنظيمات الاسلامية نفسها واستقال زعمائها وبايعوا جميعاً الأخ عبد رب الرسول سياف أميراً على جميع مجاهدي افغانستان. ويتوقع المسلمون ان يدخل الجهاد افغانستان منعطفاً طيباً باذن الله.

والآن هناك الاسلوب الأخير لدى الأعداء وهو التصفية الجسدية لقادة الاتحاد الصادقين فهناك الآن المحاولات الجادة لاغتيال سياف وكبار الاخوة المجاهدين.

## ● والآن

لقد قرب حسم المعركة -والله أعلم- والذئاب تتربص لتتناوش الاسلاب وكم من عين ترصد هذه التضحيات التي دنا جناها. فنرجو الله ان يجعل الشمار لغارسي الأشجار، ويحرمها للصوص والاشرار.

إن الجهاد بحاجة ماسة للمساعدة بالمال من كل المسلمين في الارض، وعلى المسلمين ان يستيقظوا قبل قوات الأوان.

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وإن الله لمع المحسنين».

المجدوي، فعقد الملك مؤتمراً صحفياً وقال: إن المجاهدين يدعونني لاستلام افغانستان. فرد سياف وكان -آنذاك- رئيساً للاتحاد الأول -الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان- بأن أصدر منشوراً «نرحب بالملك لننقله في المطار».

١٩ - أوكلت امريكا الى السادات قبل موته في شهر اكتوبر او نوفمبر سنة ١٩٨٠ «بشراء الجهاد الافغاني لحسابها، فأرسل وراء بعض الزعماء ووعدهم السادات بعمل حكومة لهم في المنفى مع مدهم بالسلاح والمال، بشرط ان يبعدوا سيافاً ومن معه عن طريق الجهاد. فرجعوا وأصدروا منشوراً ضد سياف، ونشرته لندن وموسكو وامريكا.

٢٠ - بقي المجاهدون صابرين صامدين حتى عادوا وكونوا -الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، وذلك بسعي بعض الصادقين من العالم الاسلامي، وعلى رأس هؤلاء «فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز» وفضيلة الشيخ عبدالله الانصاري، وفضيلة الشيخ صقر المري، وعبدالله المطوع، وأحمد البزيع، وعبدالله الزايد، وغيرهم، وكان هذا في نهاية عام ١٩٨١. وكان مجدوي وجيلاني ومحمد نبي أولاً في الاتحاد.

انسحب الثلاثة بأوامر امريكية غربية وكونوا «اتحاداً آخر» بنفس الاسم «الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان»، ولكن والحمد لله، خرج من كل واحد منهم، قوة كبيرة. والتزمت بالاتحاد الحقيقي، ورفضت ان تكون معهم. انسحب «محمد مير» عالم كبير من جبهة مجدوي، وانضم الى الاتحاد، وانسحب (نصرالله منصور) و(رفيع الله مؤذن) وهما من علماء افغانستان المعروفين وانضموا الى الاتحاد الحقيقي. فأصبح الاتحاد يضم أحزاباً سبعة.

من بين الخارجين عبد رب الرسول سياف الذي ظنوه انه قد قتل منذ زمن، لقد كانت نجاة سياف آية من آيات الله ليفعل الله به ما يشاء من قيادته للجهاد ونقله القضية الافغانية الى واقع دولي، يحسب لها أعداء الله ألف حساب، حتى ان بابرار كارميل يدفع في الايام الأخيرة خمسة عشر مليون روبية افغانية «حوالي ٢ مليون روبية باكستانية» لن يأتي بسياف حياً أو ميتاً. كانت نجاته مصداقاً للآية الكريمة «وما كان لنفس ان تموت إلا بان الله كتاباً مؤجلاً».

والحديث «واعلم على ان الأمة لو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الاقلام وجفت الصحف»، حديث صحيح رواه الترمذي وأحمد والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما. وبعد أيام علمت روسيا ان سيافاً لا يزال حياً فاقتحمت بيته باثنتي عشرة دبابة، إلا انه كان قد غادر بيته. ولقد حقق الجهاد الافغاني من الانتصارات ما أوصل الروس الى الاعتقاد: «ان الافغانيين لا يموتون» وأوصل الافغانيين الى الاعتقاد «ان اسلحة الروس لا تضرهم ولا تهزمهم». ولقد سمعت من أفواه المجاهدين الكرامات والبشائر الكثيرة، يحسبها الانسان ضرباً من الأوهام. ولكنها حقائق ترى يومياً ووقائع يشاهدها الذين يبصرون ممن يعيشون الجهاد، ويخطون التاريخ الاسلامي بدمائهم، ويبنون صرحه بجماجمهم.

١٦ - لقد وجدت روسيا ان بقاءها في افغانستان، ضرب من المحال، وأن استقرارها أبعد من الخيال، بعد أن دفعت الضرائب غالية من الرجال -بل أشباه الرجال ولا رجال- ومن الطائرات والدبابات والمعدات والناقلات، مما لا يصدقه المراقبون السياسيون، ولا يمكن ان يتوقعوه، لولا أنهم راوه حقائق مجسدة فوق أرض افغانستان، وكما علق أحد الغربيين «إنها حقائق ولا أستطيع تفسيرها!» أن روسيا تخسر يومياً اربعين الى ستين مليون دولار.

١٧ - بعد أن يئست روسيا من البقاء، وافقت مع امريكا ان تبحث عن البديل بعد الانسحاب، فحاولت امريكا أولاً أن ترجع الملك، لأن روسيا اشترطت أن لا يكون البديل -إسلامياً- يجب أن يبعد سياف عن الطريق، ولا مانع عند روسيا ان يكون البديل هو -الاسلام الأمريكي. فليكن الملك هو البديل.

١٨ - أرسلت امريكا بعض ربابث الحكم الملكي ليفاضوا الملك محمد ظاهر شاه، الذي يقبع في ايطاليا. وكان من بين هؤلاء صبغة الله



# القضية واحدة بين أفغانستان وفلسطين



• عرفات... هل يفيد الدرس الافغاني؟



• سيف... نظرة الى فلسطين

• المجاهدون الافغان  
يقولون: وطننا الاسلامي  
واحد ومعركتنا واحدة  
في فلسطين وافغانستان.

باسم الله مجاهدين في سبيله من اجل  
تحرير بلادهم من الاستعمار الروسي  
الشرس ولم يفصلوا قضية الجهاد في  
افغانستان عن قضية جهاد المسلمين  
المستضعفين في كل مكان وخاصة في  
فلسطين.

يقول احد قادة المجاهدين في افغانستان  
مجيبا عن سؤال عن العامل المشترك بين  
قضية افغانستان والقضية الفلسطينية  
«العامل المشترك هو ان عدو الاسلام اينما  
كان عدو واحد، الكفر مله واحدة، فنحن لا  
نجزئ قضايانا، فأماننا وأماننا واحدة،  
المسجد الاقصى هو مسرى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، فهو من الاجزاء التي نحباها

واذا كانت فلسطين لا تتحرر الا  
بالمسلمين واذا كان المسلمون لا عزة لهم الا  
بزوال اسرائيل، فقد ادرك هذه الحقيقة  
اعداء الاسلام فبذلوا كل جهودهم لعزل  
قضية فلسطين عن مجالها الاسلامي وعزل  
المسلمين عن قضيتهم في فلسطين ومن  
نتيجة هذا العزل المزدوج ضاعت فلسطين  
وذل المسلمون وستظل فلسطين ضائعة  
وسيظل المسلمون اذلاء ما دام هذا العزل  
قائما ومن يستقرئ الاحداث يجد مصداقا  
لقولنا هذا.

«ولقد من الله على اخواننا المجاهدين في  
افغانستان بنفاذ البصيرة بعد ان  
هداهم الى الصراط المستقيم فانطلقوا

يخطيء الذين يعتقدون ان قضية  
افغانستان منعزلة عن فلسطين باعتبار  
الافغان ليسوا عربا وباعتبار الروس  
يزيدون على العرب ويصل الخطأ الى ذروته  
حين يصل الامر عند بعض المنتمين الى هذه  
الامة حين ينفذون ايديهم جملة وتفصيلا  
من القضيتين معا انطلاقا من انتماءات  
اقليمية محلية.

ولعل هذه الاتجاهات انما هي نتاج  
تخطيط مدروس لاعداء الاسلام وتنفيذ  
مرحلي متشعب الاطراف استطاع ان يمزق  
هذه الامة في وجدانها وعقيدتها الاسلامية  
باحلال عقائد وضعية ضالة مضللة افرزت  
دويلات هزيلة عاجزة تابعة تطلب النصرة  
والعون من اعداء الله وهي بذلك تظن انها  
تحقق الطمأنينة والتقدم والرخاء.



• ريفان... مراوغة حركات التحرر والجهاد

## • هل يعيد الفلسطينيون صفوفهم على اساس الجهاد الاسلامي كما يفعل الافغان؟

نفسها تقول: حكم شيوعي ولا حكم اسلامي والاتحاد السوفييتي الذي يطمع في ضم افغانستان كما ضم من قبل بخارى وسمرقند يتصور ان تعيين شيوعي عميل على سدة الحكم في افغانستان يمكن ان يحقق له هذه الغاية ولعله لم يدرس التاريخ ولم يتعظ بالهزيمة المرة التي لقيتها بريطانيا على ايدي الشعب المسلم في افغانستان اما الآن فهو يحاول ان يخرج من الورطة دون ان يقال عنه انه هزم. لقد ظن قادة الكرملين ان افغانستان اسهل بكثير من المجر وتشيكوسلوفاكيا وها هم يحصدون ثمار الوهم العلماني المادي الماركسي اللينيني الذي لا يعرف الايمان وتأثيره في النفوس ولا يعرف ان الله ينصر عباده الذين آمنوا ويمدهم بالملائكة يقاتلون معهم.

لقد تنبه المجاهدون الافغان الى الاعيب امريكا فوجدوا صفوفهم وكشفوا ونبذوا كل عميل مندس صنعته امريكا ولمعته ولم يساوموا على المبادئ ولم يطلبوا النصر من غير الله ولذلك سخر الله لهم الطيور تنبئهم بوقوع الغارات قبل وقوعها وسلط على اعدائهم العقارب تلدغهم فنقتلهم تجليهم وقذف في قلوب اعدائهم الرعب وامدهم بجند لا نراهم، وذلك تحقيقا لوعده الله. وهم

ويحبها العالم الاسلامي كله، الارض الاسلامية اينما كانت ترتبط بالمسلمين كلهم، فنحن لا نفرق بين فلسطين وافغانستان، فوطننا الاسلامي ووطننا اينما كان لاسيما بالنسبة لاولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، نحن نحسب انفسنا جنود معركة الاسلام سواء كانت في فلسطين او في افغانستان فارجو من اخواننا الفلسطينيين ان يشعروا بنفس الشعور بانهم ليسوا وحيدون في الميدان، وان قضيتهم ليست قضية فلسطينية او قضية عربية بل قضية اسلامية، واليهود اعداؤنا واعداء المسلمين، والشيعيون اعداؤنا واعداء الفلسطينيين، فعدونا مشترك وآمالنا واحدة، فتأمر اليهود على فلسطين مثل تأمر الشيوعيين على افغانستان، الهدف الاساسي هو الذي يقول عنه القرآن الكريم: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا» هذا هو هدف الكفر اينما كان.

هذا هو المفهوم الاسلامي للمجاهد الافغاني، فقضية فلسطين قضيته، وهكذا يجب ان يكون مفهوم المجاهد الفلسطيني، فقضية افغانستان قضيته ولا يغرنه التأييد المزعوم من الاتحاد السوفييتي مثلما لم يغتر المجاهد الافغاني بالتأييد المزعوم من الولايات المتحدة فلا الاتحاد السوفييتي يريد لفلسطين ان تتحرر من اليهود، ولا الولايات المتحدة تريد لافغانستان ان تحكم بالاسلام وانما هو تأييد - ان صح - لتحقيق مآرب الدولتين الكبيرين ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يصل الى مستوى طموحات شعب فلسطين في تحرير فلسطين ولا الى طموحات شعب افغانستان في طرد الروس واقامة حكم الاسلام وكل من الهدفين - تحرير فلسطين وتطبيق الاسلام - يؤدي الى الآخر ويمهد اليه وفي هذا الخطر كل الخطر على مصالح الدولتين الكبيرين بل على وجودهما المادي العلماني الملحد.

ولذلك، فكلما اقترب الافغان من تحقيق اهدافهم سارعت امريكا في محاولة لقطف الثمر عن طريق حل وسط يخرج الروس من افغانستان ويبعد الاسلام عن الحكم وهي في قرارة

قد بدأوا متفرقين واصبحوا الآن متحدين وكان بينهم المنافقون فتخلصوا بعون الله منهم واعتمدوا على الله فاعزهم الله ووثقوا ان الله لا بد مانحهم النصر او الشهادة وكلاهما الفوز العظيم في الدنيا والآخرة.

واخواننا كانوا في فلسطين قد بدأوا حركة واحدة هي «فتح» بمجموعة مؤمنة في مجملها خرجت من مدرسة الشهيد حسن البنا رحمه الله، ولكن سرعان ما تحرك المفسدون في الارض ليصنعوا منظمات عدة ثم ليدسوا اتباعهم ادعاء الثورة اعداء الاسلام واعداء فلسطين ولم يتنبه الفلسطينيون المخلصون اولم يستطيعوا دفع البلاء فوجدوا انفسهم يتجهون بسفينة الثورة الفلسطينية الى بحور من المؤامرات للاجهاز على هذه الثورة من خارجها احيانا ومن داخلها احيانا اخرى باسم فلسطين وتحرير فلسطين.

ان غاية الاعداء واحدة اينما كانوا وهي القضاء على المقاومة بنزع البندقية من ايدي ابنائها سواء عن طريق الابادة الجماعية او الجري وراء الحلول الاستسلامية فهل وعى القائمون بأمر الثورة الفلسطينية هذه الحقائق؟ وهل أن الاوان ليكون الاسلام هو العقيدة وهو المنهج ليكون الخلاص لفلسطين من اليهود والمسلمين من المذلة والهوان؟!

### رقم حساب المجاهدين

وللمجاهدين الافغان حساب في بيت التمويل الكويتي تحت رقم «١٩٢٠» نرجو من جميع المسلمين في العالم التنبه الى التزامهم نحو اخوانهم الافغان المجاهدين الذين لا يجدون الا ما يمن به الله عليهم من تأييد اخوانهم لهم.



## لقطات

● السيناتور اليهودي السابق ريتشارد ستون لا ينتظر ان يواجه عقبات عند تصديق مجلس الشيوخ الامريكي على تعيينه كمبعوث خاص لريغان في امريكا الوسطى فخلفية ستون الصهيونية تكفي لنيل تأييد مجلس الشيوخ الامريكي!!

● مجلة بانوراما الايطالية ذكرت ان اغنى رجل في ايطاليا بعد رئيس شركة فيات اليهودي «اينيو ليفي» صاحب مصانع النسيج في ميلانو وهو صهيوني ملتزم ومن اصدقاء بيجن!

● منيت الادارة الامريكية مؤخراً بهزيمة جديدة في الكونغرس وذلك عندما رفض مجلس الشيوخ الموافقة على ميزانية عام ١٩٨٤.

● بابا روما يوحنا بولس الثاني دعا الى القيام بحملة لمكافحة البطالة في ايطاليا والجدير بالذكر ان هناك اكثر من مليوني عاطل بصفة رسمية في ايطاليا أي حوالي ١٠٪ من الايدي العاملة.

● البرلمان الاوربي اتخذ قراراً بأغلبية ١٢٣ مقابل ٣١ وامتناع ١٢ عضواً عن التصويت يدعو اثينا الى التشاور مع الحكومة الصهيونية لاقامة علاقات دبلوماسية قبل تولي اليونان رئاسة مجلس وزراء المجموعة في يوليو المقبل!

● استراليا ونيوزيلاندا تسعيان لانشاء سوق مشتركة على مستوى قارة اوقيا نوسيا وكانت البداية الغاء كامل للحواجز الجمركية بينهما خلال ١٢ عاماً.



## ● ازدياد التغلغل الروسي في اثيوبيا!

المعلومات الواردة من اثيوبيا تؤكد تزايد التغلغل الروسي فيها منذ

تسلم اندروبوف السلطة في موسكو وقد وصل هذا التغلغل الى الوزارات واجهزة الحزب الاثيوبي الحاكم. كما وافق منغستو في بداية هذا الشهر على تواجد مستشارين سوفيت في اجهزة ادارية على اتصال مباشر بالحياة اليومية في اثيوبيا بحجة أن هذا يخدم أمن اثيوبيا القومي إذ لا بد أن يعرفوا كل صغيرة وكبيرة في البلاد! كما أن ثمة تقارير سرية تؤكد وجود خطة روسية لاستغلال مياه نهر النيل الأزرق انطلاقاً من اثيوبيا وقد بنى السوفييت سداً على نهر متفرع من النيل الأزرق وهو نهر مكالين تمهيداً لتنفيذ هذه الخطة!

## ● عصابة لتهريب السلاح

الامن الايطالية النقيب عن اسم الطرف الذي كان يشتري تلك الاسلحة التي كانت تهرب بطريقة غير قانونية من ايطاليا. ويهتم المسؤولون في روما حالياً بهذه المشكلة، خاصة بعد ان اكتشفت المخابرات الايطالية في بيروت وجود علاقة مباشرة لميليشيا الكتائب ومنظمة ب ٢ الماسونية بقضية اختفاء اثنين من الصحفيين الايطاليين في بيروت قبل سنتين حين قيامهم بالتحقيق بعملية تصدير الاسلحة الايطالية للمنظمات اللبنانية المسلحة!

ذكرت مصادر رسمية ايطالية في مدينة ميلانو ان اجهزة الامن الايطالية تمكنت من اكتشاف شبكة سرية لتهريب السلاح من ايطاليا الى الشرق الاوسط، وقال المصدر ان اجهزة الامن القت القبض على اعضاء الشبكة وعددهم سبعة اشخاص، وكان من بين المعتقلين مواطن لبناني واسمه اسحاق سيلمازي الذي اعتبر رئيس شبكة التهريب والمسؤول عن عملية تمويل صفقات الاسلحة. حتى الان لم تكشف اجهزة

سنوات - تبين ان الطلاب الاميركيين، لم يحققوا المركز الاول أو الثاني في ١٩ اختباراً أكاديمياً، بل كانوا في المركز الاخير في ٧ من هذه الاختبارات، بالمقارنة مع الطلاب من البلدان الصناعية المتقدمة الاخرى. هناك ٢٣ مليون اميركي في حالة امية كاملة في مواجهة ابسط اختبارات القراءة والكتابة والفهم. وهذا العدد يعني واحد من كل ١٠ اميركيين. ان نسبة ١٣ بالمئة من الشبان

## ● امريكا تعليمياً دولة نامية!!

يكشف تقرير وضعته لجنة امريكية مؤلفة من ١٨ خبيراً في شؤون التعليم قدم الى الشعب الاميركي مؤخراً مدى الخطر الذي ينتاب التعليم في الولايات المتحدة الامريكية فقد جاء في التقرير ما يلي: في المقارنات الدولية لمستوى الطلاب - والتي اجريت قبل ١٠

الثانوية بالكلليات، عن هبوط في مستوى هذه القدرات بلا انقطاع منذ الغام ١٩٦٣. ويتضح هذا الهبوط بشكل خاص في مواد العلوم والرياضيات... واللغة الانكليزية. وقد هبطت بالمثل اعداد ونسب الطلاب الذين يستطيعون تحقيق علامات متفوقة في اختبارات القدرات. وقد اوصت اللجنة في ختام تقريرها توصيات تدل على ان الولايات المتحدة قد تحولت تعليمياً الى دولة نامية!!

الاميركيين الذين تبلغ اعمارهم ١٧ عاماً، هم ايضا في حالة امية فعلية وترتفع هذه النسبة الى ٤٠ بالمئة بين الاقليات (السود - الاسبان - الاسيويين - النساء... الخ). متوسط المستوى التعليمي لطلاب المدارس الاميركية، هو الان اقل مما كان قبل ٢٦ سنة. اكثر من نصف الطلاب الموهوبين في اختبار القدرات لا تنعكس مواهبهم في ادائهم المدرسي.. تكشف اختبارات القدرات التي تسبق التحاق طلاب المدارس



ذلك في الاعتبار في علاقاتها التجارية مع هذه الدول وسوف ترسل اللوحة الى جميع برلمانات الدول المعنية.

66

## • الهند غير راضية عن السلع الروسية

يحتكر الاتحاد السوفيتي الاسواق الهندية احتكاراً شبه تام يسعى من خلاله الى ربط الهند اقتصاديا بعجلة الاقتصاد السوفيتي بينما تبدو الهند غير راضية بالمنتجات الصناعية التي يقترح الاتحاد السوفيتي تزويدها بها وتجد الهند انها عبارة عن سيارات قديمة الطراز وادوات تكنولوجية عقيمة. لذا بدأت نيودلهي تخفض مستوى مشترياتها من الاتحاد السوفيتي وقد بلغ العجز التجاري ٦٨٨ مليون دولار في عام ١٩٨٢ م على حساب الاتحاد السوفيتي.



## • ريغان يساند الطائفة البهائية

الطوائف والاقليات في شتى انحاء العالم تلقى تأييداً ومباركة من الولايات المتحدة الامريكية لتستخدمها في حماية مصالحها في الوقت المناسب فقد ناشد ريغان السلطات الايرانية بالرحمة لصالح ٢٢ عضواً من الطائفة البهائية حكمت عليهم طهران بالاعدام مؤخراً و اضاف ريغان ان ما يتعرض له الطائفة البهائية من قمع واضطهاد يقلق الولايات المتحدة والعالم واذا ما تم الصفع عنهم فان ذلك يعد خطوة لايران والعالم!!

## رأي دولي

### السوق المشتركة وفقراء العالم

بينما يموت آلاف البشر في العالم جوعاً تتخلص الدول الغربية الصناعية من فائضاتها الغذائية بحرقها أو رميها في البحر للحيتان. في حين تتشدد هذه الدول بالمساواة بين بني البشر وتنادي بحقوق الانسان كذبا وزورا. وقد انكشف زيف هذه الشعارات البراقة والخلابة التي ظلت الدول الصناعية الكبرى تتغنى بها عبر سنوات عديدة.

فقد رفضت دول السوق الاوربية المشتركة طلبا تقدمت به دول منطقة الكاريبي والمحيط الهادي وأفريقيا خلال الاجتماع الوزاري الذي جمع المجموعتين في بروكسيل في الاسبوع الماضي حيث طلبت ثلاث وستون دولة من دول منطقة الكاريبي وأفريقيا والمحيط الهادي من دول السوق المشتركة تصدير الفائض من منتجاتها الزراعية بسعر منخفض وبطريقة القروض والنقل المخصص لها. وأوضح مصدر رسمي من السوق المشتركة أن السوق لا تستطيع تلبية هذه الطلبات لأنها لا تملك جهاز اقراض لهذا الغرض، كما انه لا يمكنها حمل المزارعين على بيع حيوبهم بخسارة. وقد استغربت مجموعة الدول الفقيرة من هذا التصرف اللا انساني من جانب السوق الاوربية التي تقوم دولها باعدام فائضها الغذائي بالنار أو بقذفه في البحر، بينما يموت الآلاف جوعاً في آسيا وأفريقيا ومنطقة الكاريبي.

ان هذا التصرف الذي لا يمكن وصفه الا باللامبالاة واللامسؤولية من جانب الدول الصناعية الكبرى سببه أن هذه الدول تعتمد أسلوبا اقتصاديا رأسماليا ماديا يركز على المنفعة الخاصة وعلى قاعدة العرض والطلب فاذا زاد العرض قل الطلب عن منتجاتها الغذائية فيهبط سعرها وان كان ذلك لصالح البشرية وأجيال المستقبل.

ان هذا النظام الاقتصادي الجائر هو عكس النظام الاقتصادي الاسلامي الذي يركز على المصلحة العامة دون تجاهل المصلحة الخاصة ما دامت لا تعارض المصلحة العامة للامة.

فإلام يدرك الغرب المادي مغزى هذا الاقتصاد الاسلامي العادل الذي لا شيء يقدر ان يقلص الهوة بين الدول الصناعية والدول الفقيرة سواه؟

### أبو قحافة

عن التصويت على «لوحة العار» التي تضم حوالي ٥٠ دولة من اقصى اليمين واليسار والتي تنتهك بدرجات متفاوتة - الا انها خطيرة - حقوق الانسان في العالم. والدول العشر مدعوة الى اخذ

### لوحة العار؟

وافق البرلمان الاوروبي مؤخراً بعد مناقشة مثيرة بأغلبية ١٨٥ صوتاً مقابل ١٠ أصوات وامتناع ٦

## ■ رومانيا تعارض؟!

صراع خفي يدور في منظومة الدول الاشتراكية المرتبطة بموسكو حول الصراع الطبقي والصراع القومي فقد كتبت مؤخراً مجلة «كونتمبورانول» الرومانية مقالا أكدت فيه تغلب العنصر القومي في الكفاح بين العالم الاشتراكي والرأسمالية على الصراع الطبقي. هذا المقال يؤكد ان لكل شعب مصالح خاصة به بصرف النظر عن انتمائه لأحلاف سياسية. وقد دعت المجلة السوفيتية (نوفوفرميا) رومانيا الى التزام الانضباط والنظام.. مما يؤكد لنا مدى التسلط الفكري المفروض من جانب الاتحاد السوفيتي على دول المعسكر الاشتراكي التي تحاول التمرد بين الحين والآخر وعندما تشعر روسيا بخطر هذه التمرد تلجأ الى استعمال القوة كما حدث في المجر وتشيكوسلوفاكيا!

●●

## ■ وفد روسي في اسرائيل!!

الكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما!! هذا في الظاهر أما في حقيقة الامر فالعلاقات بينهما لم تنقطع وقد وصل مؤخراً الى اسرائيل وفد يضم بعض الشخصيات الروسية للاشتراك في الاحتفال بهزيمة النازية حاج شوروف عضو قيادة لجنة التضامن الافرو - آسيوية وعضوية ايجور بالاييف رئيس تحرير مجلة ليتراتورنايا الناطقة باسم اتحاد الكتاب الروس وكوستاس جليكاس عضو مجلس السوفييت الاعلى في لتوانيا مما يؤكد السياسة الانتهازية التي ينهجها الروس حيال الصراع في المنطقة.

99



# المسلمون في ألبانيا بين الجدران الحديدية

● الشيوعيون يهدمون المساجد ويحولونها الى متاحف ومكتبات شيوعية

● الشيوعيون استولوا على السلطة سنة ١٩٤٤ على أكتاف المسلمين

● العثمانيون الاتراك حملوا راية الاسلام الى ألبانيا

السيطرة على مقاليد الأمور بعد إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية. في بداية الأمر حاول أنور خوجه ورفاقه اتباع سياسة لينة مع الزعماء الدينيين، في فترة استرخاء واستعداد في أن واحد للانقضاض على أئمة المسلمين وزعماء المسيحيين. لذلك بدأوا حكمهم بتخصيص رواتب لعلماء المسلمين وأساقفة الكنائس واحتفظوا بالمساجد والكنائس خوفاً من إثارة مقاومة شعبية ضد حكمهم قبل أن يستقر. وبعد أن أحس أنور خوجه باستقرار الأمور والسيطرة على زمامها لحساب الحزب الشيوعي أعلنها حرباً على المسلمين والمسيحيين ورفع شعار «الدين أفيون الشعوب» كما رفعه من قبله أسياؤه من أمثال ماركس ولينين وستالين، فأمر بإغلاق عشرات المساجد التي كانت تنتشر في جميع أنحاء البلاد وإغلاق المدارس الدينية وأوقف صرف رواتب الأئمة والأساقفة. وهكذا اختفت التربية الإسلامية من حياة المسلمين الألبان.

وبدأت الصحف والأذاعة حملة شعواء لتشويه سمعة رجال الدين ووصفهم بمن يعيشون على حساب الشعب دون تحديد من تقصدهم بذلك خوفاً من نقمة الشعب الذي فوجئ بالأمر من أساسه.

المسلمين الألبان، لكن بطريقة المداورة والمخادعة في بداية الأمر إذ تمكن الشيوعيون بقيادة زعيمهم أنور خوجه من الوصول إلى السلطة على أكتاف رجال الدين من المسلمين والمسيحيين الذين حاربوا الفساد الذي كان منتشرًا في البلاد في عهد الملكية وقادوا الثورات الوطنية من أجل محاربة الظلم والاستبداد فركب الشيوعيون الموجة وتمكنوا بدهائهم ومكرهم من



● أنور خوجه/ رئيس ألبانيا

الألبان في إحدى دول البلقان تمتاز بمركز استراتيجي هام إذ تعتبر ممراً إلى البحر الأبيض المتوسط وتتأخم حدودها مع اليونان وبلغاريا ويوغسلافيا. وقد تمكن العثمانيون الأتراك من فتح ألبانيا وحملوا الإسلام الحنيف إلى شعبيها الباسل، وأصبحت ألبانيا جزءاً من دولة الخلافة الإسلامية حتى سنة ١٩١٢ عندما أعلن استقلالها بعد أن استقر الإسلام في قلوب أبنائها كدين شعبي أصبح يدين به أكثر من ٨٠٪ من عدد السكان الإجمالي. وأصبحت المساجد منتشرة في جميع أنحاء البلاد باستثناء الجزء الشمالي من البلاد الذي كان يوجد به عدد من المسيحيين الأرثوذكس والرومان والكاثوليك. وكانت ألبانيا الدولة الأوروبية الوحيدة التي كانت تعيش فيها أغلبية مسلمة منذ القرن الخامس عشر الميلادي.

**الاستيلاء الشيوعي:**

**كيف استولى الشيوعيون على السلطة:**

الشيوعيون استولوا على السلطة سنة ١٩٤٤ وجعلوا من أهم اهتماماتهم القضاء على الإسلام، واستئصال جذوره العميقة من قلوب

## مضايقات:

كل ذلك كان تمهيداً للتغيير الكبير والاستراتيجي الذي أعلنه أنور خوجه نفسه سنة ١٩٦٧ عندما أعلن الحرب رسمياً ضد الدين وحث شباب الحزب على التصدي لكل من يجهر بآداء شعائر الاسلام وتعرضت المدارس الدينية للتدمير والاعلاق وكذلك المساجد والكنائس.

ورغم ذلك فقد تمسك الشعب المسلم بدينه وظل أفراداه يؤدون شعائرهم في بيوتهم سرا فجندت الحكومة الشباب الملاحدين للبحث عن أولئك الذين مازالوا على أداء الشعائر والابلاغ عنهم. وبدأ الاضطهاد وفتح باب الاعتقالات الجماعية، وأخذت التربية الايديولوجية السياسية مكان التربية الدينية، وتحولت المساجد الى مستشفيات ومكتبات عامة تعرض فيها الكتب الشيوعية وبعضها أصبحت مخازن أعلاف للبهائم أو متاحف يزورها السواح. وأصبحت التنظيمات الشبابية الثورية هي المسؤولة عن ترتيب الزيجات الودية بين الفتيات والفتيان على أساس ان كل ما في الدولة ملك للدولة والحزب. وبدأت الحكومة تشجع الزواج بين المسلمين وغير المسلمين. لكن أمام كل هذه القيود ظل المسلمون متمسكين بدينهم فكانوا يطلقون أسماء إسلامية على أبنائهم وبناتهم رغم الأسماء الاحادية التي تطلقها الحكومة

وعندما شعرت السلطات بعدم صرامة هذه الوسائل كلها في حمل المسلمين على ترك العبادات جعلوا من الاطفال جواسيس على آبائهم وخاصة عند المناسبات الدينية حيث يطلب من التلاميذ الصغار في المدارس التعبير عما أكلوه في البيت وهل اقيمت حفلات في بيوتهم أم لا. وتتخذ اجابات التلاميذ حجاً للاعتقالات والاستفزازات العشوائية.

وقد توج أنور خوجه كل هذه الاجراءات الصارمة ضد المسلمين باصدار دستور جديد عام ١٩٧٦ يدعو الى منع الدعوة الى الدين منعاً باتاً بغية القضاء النهائي على ما تبقى من ممارسات دينية ظل الشعب متمسكاً بها رغم التحدي الرسمي المعلن ضد الدين.

## لا توجد في البانيا إلا سفارة عربية واحدة:

رغم الماضي المشرق للإسلام في البانيا فانه بعد وصول الشيوعيين المتطرفين الى الحكم فيها عمدوا الى طمس كل الآثار الاسلامية وفرضت السلطات الاحاد على أبناء الشعب الالباني وحرمتهم من أي اتصال خارجي وخاصة بالعالمين العربي والاسلامي بعد ان أصبحت البانيا لا تربطها علاقات دبلوماسية بأي دولة عربية

سوى مصر. والبانيا في الوقت الحاضر أشد صرامة في التطبيق الحرفي للمبادئ الماركسية من جميع الدول الشيوعية الأخرى، بل تعتبر معظم الدول الاشتراكية متهاونة في تطبيق النظرية الماركسية ولسبب هذا التطرف الماركسي أصبحت البانيا لا تقيم علاقات دبلوماسية لا مع الاتحاد السوفياتي ولا مع الصين. كما أنها لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة لأنها دولة امبريالية. ومن صرامة تشبث السلطات الالبانية بالمبادئ الشيوعية يجد الزائر نفسه في البانيا كأنه في سجن كبير فالتجار الذين يزورون البانيا لهم فندق خاص بهم فيه يقابلون التجار المحليين ويتم معاملاتهم في نفس المكان، وللزوار العاديين فنادق خاصة كذلك لا ينزل الضيف فيه إلا تحت مراقبة عيون النظام ويحظر عليه الاختلاط بأفراد الشعب.

## صراع داخلي ام انتحار؟

أنور خوجه الذي يرأس البلاد منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة عام ١٩٤٦ أكبر ديكتاتور حزبي في العالم فهو الكل في الكل وأي شخص يحاول ان يعارض رأيه فمسيره الموت والاغتيال وان كان هذا الشخص من أقرب المقربين اليه. فقد تخلص من رئيس وزرائه محمد شيخو في ظروف داخلية غامضة ثم نشر خبر انتحاره يوم ١٨ ديسمبر ١٩٨١، لكن المراقبين في ذلك الوقت لم يصدقوا خبر الانتحار الذي أذاعته الجهات الرسمية الالبانية بل عزوا سبب وفاته الى خلاف بينه وبين رئيس الحزب أنور خوجه حول الممارسات الحزبية المتطرفة التي عزلت البانيا عن العالم الخارجي بعد ان نجحت في استئصال الاسلام فيها بالاغراء تارة وبالأرهاب تارة أخرى. لكن الشيء الذي نؤكد هو أن الاسلام لا يمكن ان يموت في قلوب أبنائه مهما طال أمد التحدي وان الشعب الالباني المسلم المغلوب على أمره كاخوته في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية لن يخضع للأرهاب والقهر الى الأبد بل سيظل قابضاً على إسلامه بكل الوسائل المتاحة له ولو سراً حتى يأتي اليوم الذي يقوى فيه عوده فيحطم قيود الاحاد المفروضة عليه ويعود الى دينه الحنيف في عزة ووقار.

وبعد..

لا بد وقد استعرضنا معاناة المسلمين في البانيا من توجيه نداء الى جميع حكومات العالم الاسلامي تستشعر مسؤولياتها تجاه معاناة المسلمين الالبان.. ولا بد من تبني مشاكلهم ليتمكنوا على الأقل من ممارسة شعائر الاسلام بكل حرية وهذا اضعف الايمان.

● السجن تسع سنوات لمن يظهر صبيًا وخمس لمن يستمع الى اذاعة دينية خارجية

● الحكام الملاحدة يجندون التلاميذ الصغار للتجسس على آبائهم في المناسبات الدينية



● محمد شيخو/ رئيس الوزراء الالباني

عليهم لدى ولادتهم بالمستشفيات العامة، وكان المسلمون يطهرون أبنائهم على السنة ويعقدون زيجاتهم على الطريقة الاسلامية سرا. ولما اكتشفت السلطات تلك الممارسات الدينية السرية جندت ابواق إعلانها المضلل لتخويف الناس وحث شبان المناطق على دقة المراقبة على المناطق الخاضعة لمراقبتهم والابلاغ عن الممارسات الاحزبية وسنت السلطات قوانين جائرة فرضت بموجبها عقوبة السجن سنة كاملة على الزواج السني مع الاجبار على الطلاق، والسجن سنتين او ثلاث سنوات لمن يظهر ابنه على طريقة السنة. وأصبحت عبارة «ان شاء الله» دليلاً على التمسك بالدين يعاقب عليها. وقد حكم بالفعل على رجل طهر ابنه بالسجن تسع سنوات وعلى آخر كان يستمع الى اذاعة دينية خارجية بالسجن خمس سنوات.



# هذا سلوك اليهود فهل أنتم منتهون؟

بقلم الاستاذ الدكتور محمد عبد القادر محمد

وال الذين لا يعلمون، ويحبون أن يعلموا، اقوال السلف الصالح العدل من هذه الامة، في آية الحجاب، انقل هذه النصوص، وهي الاصل النظري للتطبيق الاسلامي العملي في الحجاب، عبر القرون؛ وستعجب المتمسكين بالحجاب، لانها دينهم، وستنكر لها المبتدعون، لفقدان ذاتيتهم، واعترافهم بضعفهم دينيا امام سراب الكفر الخادع:

١ - النص الاول، لشيخ المفسرين، واستاذ المؤرخين، الامام المجتهد ابن جرير الطبري، صاحب التفسير المشهور، والتاريخ المعروف؛ وهو الذي لا يمتري في امامته واسبقيته أحد؛ وتفسير بالسند والرواية، فيروي بسنده الى ابن سيرين، قال: سألت عبيدة السلماني عن هذه الآية: «يدنين عليهن من جلابيهن» فرفع ملحفة كانت عليه، فتقنع بها، وغطى راسه كله، حتى بلغ الحاجبين، وغطى وجهه، وأخرج عينه اليسرى من شقه اليسرى.

٢ - النص الثاني: عن أبي حيان، صاحب البحر المحيط في التفسير، وشهرته مطبقة الافاق، وهو من أهل الاندلس، الفردوس المفقود، الذي علم أوروبا وأثر في نهضتها؛ نقل عن ابن عباس قال: تلوى الجلباب فوق الجبين وتشده، ثم تعطفه على الانف، وإن ظهرت عيناها، لكنه يستر الصدر، ومعظم الوجه.

ثم ينقل رواية أخرى عن السدي، ويعلق بقوله: كذا عادة أهل الاندلس، لا يظهرون من المرأة الا عينيها الواحدة..

فتحصل من رواية ابن عباس والسدي، أن المرأة لا تظهر من وجهها الا عينيها.

٣ - والنص الثالث عن ابن الجوزي، وهو من شيوخ العلماء، والائمة المبرزين المصنفين، قال في تفسير قوله تعالى: «يدنين عليهن من جلابيهن» أي يغطين وجوههن.

وتطوان، ونجد واليمن، والهند والافغان وایران، فراينا امهاتنا واخواتنا، وعماتنا وخاللاتنا متحجبات، ساترات وجوههن..

وما عهدنا بالسفور، الا بعد صيحة قاسم أمين - لا آمنه الله يوم الفرع الأكبر - بتمزيق الحجاب، اذ كان هذا أول خطوة لمسابقة النهضة الأوروبية، في حد زعمه -، وتطوير المجتمع المصري.. وما درى أن هذا السفور كان هو الدعوة الى الانحدار الخلقي، والفساد الاجتماعي، ومجانبة الفضيلة، والارتكاس في مهاوي الرذيلة، والتعسف في لوثات الجنس..

فسمعنا أن الجامع الأزهر لما كان جامعاً، وقبل أن يمسح - الى جامعة - هب بعلمائه الاعلام، فقال كلمة الحق، وأعلن تمسك الامة المصرية المسلمة بحجابها الصائن لآسرتها ومجتمعها، وأفتى بكفر قاسم، لانكاره الحجاب المشروع المعروف من الدين بالضرورة. تلك قاسم الذي دعا الى السفور مدنية وحضارة، وتقدماً ورقياً، فما لهؤلاء المسلمين، شيوخ وعلماء دين، تلفهم دعوته، وتأخذهم صيحته، وهم يتلون كتاب الله، ويدرسون السنة، ويسيروا في ارض المسلمين الغابرين، ويقرأون تاريخهم المجيد.. فيدعون بدعوة قاسم، لكن باسم الدين والشرع.. فاي دين هذا الذي يدعون اليه، وأي شرع هذا الذي يستوصون به الناس؟

لهم ولغيرهم، باسم الحرية الخاطئة المزورة المنحرفة عن جادة الهدى، أن يدعوا الى السفور، إرضاء لصيحات الغرب والشرق في وجه الاسلام، الذي يقلقهم ويخيفهم، رغم ضعف المسلمين وتخلفهم الذريع المطلق. ولكن ليس لهم ولا لغيرهم ولا لأحد، من أهل العلم ولا من العامة، أن يغير شرع الله، أو يكتف الحق، أو يلبيس على الناس دينهم، فالحق قديم، وهو أحق أن يتبع.

ما كان المسلمون يفهمون من الحجاب الا ستر الوجه. ولعل السلف الصالح من هذه الامة، في خير القرون، لما نزل قوله تعالى: «يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن تلك أدنى أن يعرفن فلا يؤنين، وكان الله غفوراً رحيماً» لم يفهموا من الآية الا ستر الوجه، وأطلقوا على هذه الآية: آية الحجاب. فصار الحجاب مساوياً لستر الوجه.

والأفما معنى الحجاب أن لم يكن هذا؟ وكيف كانت نساء المؤمنين قبل نزول هذه الآية؟ هل كن كاسيات عاريات؟ أم هل كن كاشفات الصدور والنحور، والسواعد والشعور، حتى نزلت هذه الآية، فكفتن عن ذلك؟

وهل يظن بازواج النبي - صلى الله عليه وسلم - وهن أمهات المؤمنين - رضوان الله عليهن - أن يكن بهذه المثابة، في الكشف والابتذال، حتى نزلت آية الحجاب، فيهن في جميع المؤمنات؟

حاش لله أن يكن في هذا المستوى من الهبوط، وليس هذا هو المستوى الذي كان سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه - يراهن فيه، فيقول مشيراً على النبي - صلوات الله وسلامه عليه -: يا رسول الله! احجب نساءك؛ حتى نزلت آية الحجاب - كما ثبت في الصحاح -

ثم ما هذا الاجماع العملي التطبيقي على الحجاب بهذا المعنى، في السلف والخلف، في خير القرون، حيث كان المسلمون في عزة وقوة، وبأس وعزم، وسلطان في الحكم، الى اسوا القرون، حيث صاروا الى ضعف وهوان، وفرقة وتشتيت، وانهايار الخلافة والسلطان. فتحنا أعيننا، قبل أكثر من نصف قرن، على دنيا الاسلام، في مصر والشام، والعراق

وجه المرأة ليس بعورة. خاص بالصلاة: أما خارج الصلاة فالمرأة كلها عورة. واستشهد بقول امام أهل السنة، الامام احمد -رضي الله تعالى عنه-: المرأة كلها عورة حتى اظفارها. حتى قول المفسرين من السلف، وقول الفقهاء الذين يعتقد بأقوالهم.

ولا بأس من أن نضيف الى هذا أن التحرش بحجاب المرأة المسلمة، بدأ به اليهود، في عهد مبكر، في أول الاسلام، وفي عاصمة المسلمين الأولى، وفي عصر النبي -صل الله عليه وسلم- فهذا شيخ الكاتبيين في السيرة النبوية، ابن هشام، يذكر أن سبب غزوة بني قينقاع أن امرأة من العرب قدمت ببضاعة لها، فباعتها بسوق بني قينقاع، وجلست الى صانع، فجعل اليهود يريدونها على كشف وجهها، فابت: فعمد الصانع الى طرف ثوبها فعقده الى ظهرها، فلما قامت انكشفت سوءتها، فضحكوا عليها فصاحت، فوثب رجل من المسلمين على الصانع فقتله، وكان يهوديا، وشدت اليهود على المسلم فقتلوه، فاستصرخ أهل المسلم الحرب بينهم وبين بني قينقاع، وحاصروهم رسول الله -صل الله عليه وسلم- خمس عشرة ليلة، حتى نزلوا على حكمه. وفيهم نزل قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منهم فإنه منهم»..

فمن هنا نفهم الصلة بين اليهود، وبين دعاة السفور، وبين البسطاء من أهل العلم، الذين تردوا في كمين اليهود الخبيث الماكر، كما تردى من قبلهم بعض أهل العلم، فنقلوا الاسرائيليات في كتب التفاسير، وحسبوا أنها حق، وهي مشحونة بالافك المبين، تمزج السم بالدم.

أما قبل، فهذه قصة الحجاب في الاسلام، كما فهمها السلف، علما وتطبيقا، على مر الاجيال في تاريخ المسلمين، في عصوره المزدهرة والمتأخرة..

وأما بعد: فهذا شرع الله وهذا دينه، وهذا هديه في نظافة المجتمع المسلم، وصون المرأة المسلمة؛ وقد حقق هذا الهدى الطهر والعفة في المجتمعات الإسلامية لما استمسكت بالحجاب على أنه شريعة ودين، وسد الزريعة الى المساس بحرمة المحصنات المؤمنات.

ولا نغلو اذا قلنا: ان من أهم أسباب الفساد والهبوط، والتخلف والميوعة في المجتمع المسلم، هو السفور ونزع الحجاب. فليقت الله أهل العلم والعلمون والمتعلمون، وليكفوا عن طريق الغي اليهودي، الذي انتهى بامتنا الى واد سحق من الأثم، ومستنقع موبوء من لوثات الجسد.

«ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة، والله يعلم وأنتم لا تعلمون».. وصدق الله العظيم.

المرأة، ما سوى الوجه والكفين، وفسروا بهما قوله تعالى: «ولا يبدین زینتھن الا ما ظهر منها». قال شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري -رحمه الله تعالى- «وانما لم يكونا عورة، لأن الحاجة تدعو الى ابرازهما».

ومع ذلك، فقد صرح المعلقون على قول شيخ الاسلام، بأن هذه عورتهم في الصلاة. قال الشيخ سليمان الجمل: «وأما عند الرجال الاجانب فجميع البدن» (٤) - والحنابلة قرروا أن المرأة كلها عورة، حتى ظفرها وشعرها، الا الوجه ولهم في الكفين روايتان.



قاسم أمين.. ثورة كافرة

وهذا عندهم ايضا في الصلاة، فقد نقل صاحب الانصاف من الحنابلة، وهو المعتمد في تحقيق المذهب، وترجيح الاقوال، عن الزركشي انه قال: اطلق الامام احمد القول بأن جميعها عورة. وهو محمول على ما عدا الوجه، او على غير الصلاة.

وقال بعض الحنابلة: الوجه عورة، وانما كشف في الصلاة للحاجة.

قال المرداوي في انصافه: قال الشيخ تقي الدين -أي ابن تيمية، رضى الله تعالى عنه- «والتحقيق أنه -يعني الوجه- ليس بعورة في الصلاة، وهو عورة في باب النظر، اذا لم يجز النظر اليه».

واذا، فشيخ الاسلام -رحمه الله تعالى- فصل في الموضوع، وقرر أن الوجه ليس بعورة في الصلاة، فهذا عنده مجمل قول من قال: ان الوجه ليس بعورة، لكنه خارج الصلاة لا يحل النظر اليه: فهذا عنده محمل قول من قال: ان الوجه عورة.

وليس بعد هذا القول الفصل خلاف لاحد، لأنه حسم وتوجيه وتحقيق للمقام، وتوفيق سيد بين من يرى عورة الوجه، وبين من لا يرى عورته..

ولهذا جاء تلميذه شيخ الاسلام ابن القيم -رحمه الله تعالى- وقرر في كتابه القيم اغاثة اللهفان من مصاد الشيطان، ما حققه استاذنا شيخ الاسلام من قبله، بأن قول الفقهاء: ان

٤ - وهذا تفسير الجلالين: المحلى والسيوطي، وهما غنيان عن التعريف، وتفسيرهما من اصح التفاسير وأخصرها، وحاز القبول في العامة والخاصة، جاء في تفسير هذه الآية: الجلباب: الملاءة تشتمل بها المرأة، أي يرخين بعضها على الوجوه اذا خرجن لحاجتهن الا عينا واحدة..

وما البرقع الذي كانت تسدله النسوة كثيرا في مصر، قبل ثورتها، الا اختصارا للمقصود من ادناء الجلباب.. وما نزال نرى نسوة هنا وهناك يضعن البراقع، ويلتزمها، فهل هذا من شئون العادات، أم هو من خصال هذا الدين..

ان الوجه مجمع المحاسن، فكيف يكشف ويغشى الساعد، والشعر، والساق والمعصم؟ اذ أمر الشرع بستر الوجه في خير القرون، فهل يبيحه في قرون الفساد وشيوع الفسق، وميوعة الجنس؟

وهناك نصوص فقهية تشير الى وجوب ستر الوجه عند عامة الفقهاء، في مناسبة الحديث عن ستر العورة في الصلاة.

(١) - فالحنفية مثلا، يصرحون بأن وجه المرأة ويديها وقدميها، ليست بعورة؛ لكنها تؤمر بستر الوجه خوف الفتنة.

وعبارة الدر المختار: «وتمنع المرأة الشابة من كشف الوجه بين رجال، لا لأنه عورة، بل لخوف الفتنة».

وعلق عليه خاتمة المحققين ابن عابدين بقوله: أي تنهى عنه وان لم يكن عورة، وقال: «تمنع من الكشف لخوف أن يرى الرجال وجهها فتقع الفتنة، لأنه مع الكشف قد يقع النظر اليها بشهوة».

ونص الحصكفي من الحنفية، في باب حد القذف، على أن للزوج أن يعزر زوجته اذا كشفت وجهها لغير قريبها المحرم منها. فاعتبر كشف الوجه لغير المحارم معصية، لأن التعزير عقوبة غير مقدرة.

(٢) والمالكية مشهور منعه وجوب ستر المرأة وجهها. مع أنهم صرحوا بأن جميع جسدها عورة، واستثنوا الوجه والكفين، فأجازوا النظر اليها، بشرطين:

أولهما: أن لا يخشى بالنظر اليها فتنة. والآخر: أن يكون النظر بغير قصد لذة. فإذا انتفى الشرطان أو أحدهما حرم النظر؛ وعندئذ:

١ - فمشهور المذهب -كما يقول الدسوقي نقلا عن ابن مرزوق- يجب عليها ستر وجهها ويديها.

٢ - ويرى آخرون -كما ينقل المواق عن عياض- أن على الرجل غض بصره، ولا يجب عليها ستر الوجه والكفين.

٣ - وفرق بعضهم بين الجميلة، فيجب عليها الستر، وبين غيرها فيستحب.

والمذهب هو الأول.

(٣) - والشافعية، نصوا كالمالكية على أن عورة





بقلم الأستاذ:  
عبد الحميد البلال

# طريق تنمية الحركة الدائبة

١ - المبطل

تاريخ الدعوة من عهد الرعيل الاول الى عهدنا هذا يتبين ان كثيرا من المفتونين والمبتدعين عن صف الجماعة انما ابعدهم او ابطأ بهم تلك التأثير الخارجي على اجسامهم التي كانت متحركة.

والقرآن الكريم فضح هذا الصنف من الناس وجعلهم في صف المنافقين، لانهم يكونون داخل الصف و ينخرون فيه بتبطينهم وتعويقهم وتبطينهم.

يقول تعالى: (وان منكم لمن ليبطئن فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا) (٩٨)

يقول القرطبي (والتبطنة والابطاء التأخر، تقول: ما ابطاك عنا، فهو لازم ويجوز بباط فلانا عن كذا اي اخرته، فهو متعد والمعنيات مرادة في الآية، فكانوا يقعدون عن الخروج ويقعدون غيرهم) (٩٩)

يقول سيد رحمه الله (ولفظه (ليبطئن) مختاره هنا بكل ما فيها من ثقل وتعثر وان اللسان ليتعثر في حروفها وجرسها حتى يأتي على آخرها وهو يشدها شدا، وانها لتصور الحركة النفسية المصاحبة لها تصويرا كاملا بهذا التعثر والتثاقل في جرسها. وذلك من بدائع التصوير الفني في القرآن الذي يرسم حالة كاملة بلغة واحدة. وكذلك يشير تركيب الجملة كلها (وان منكم لمن ليبطئن) بان هؤلاء المبطلين - وهم معدودون من المسلمين (منكم) يزاولون عملية التبطنة كاملة، ويصررون عليها اصرارا، ويجتهدون فيها اجتهادا... وذلك بأسلوب التوكيد بشتى المؤكدات في الجملة! فما يوحي بشدة اصرار هذه المجموعة على التبطنة، وشدة اثرها في الصف المسلم وشدة ما يلقاه منها) (١٠٠) إنك يحذرنا القرآن من هذا الصنف اشد الحذر ليصفي بذلك همما ولننطلق لبناء هذا الصرح الذي هدم منذ امد طويل، فكل بطء في عملية البناء معناه تأخير في قيام حكم الله الذي يريد.

ب - المعوق ..

يقول الله تعالى (قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون الباس الا قليلا) (١٠١)

يقول القرطبي (والمعوق، المنع والصرف، يقال عاقه يعوقه عوقا، وعوقه واعاقه بمعنى واحد) (١٠٢)

وهؤلاء قد يكونون داخل الصف المسلم وقد يكونون خارجه، وهذه هي طبيعة الاعاقة فانها لا تأتي من داخل الصف فقط انما تكون خارجه بصورة اشد من جميع اعداء هذه

فاحشة تعارض كلمات التوحيد، فيستقر فيها فقط ما تناسب مع التوحيد، ونغسل اقدامنا فنطهرها من الخطوات التي خطتها الى اماكن المعصية واللهو والغفلة، وذلك مصداقا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء، او مع آخر قطر الماء، فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء او مع آخر قطر الماء حتي يخرج نقيا من الذنوب) (٩٧)

ولو استشعرنا ونحن خارجون من المسجد بتقديم القدم اليسرى قبل اليمنى، وان معنى ذلك هو اننا نقدم اليسرى للدنيا والتي هي اقل طيبا من بيت الله الذي نقدم له اليمنى عند دخولنا، فلو تنكرنا عند كل خروج هذا الامر، لكننا على تنكر دائم بدناءة الدنيا وهوانها على الله فيجيش فينا الشعور بالعمل للأخرة.

وهكذا في كل عمل نقوم فيه، او دعاء نقوله، نستشعر ونتعرف على فقه ما نقول وما نفعل حتي يكون ذلك احد طرق تنمية الحركة النملية في نواتنا.

٧ - عدم تصديق المعوق والمبطل

والاجساد المتحركة لا تتوقف الا بمؤثر داخلي او خارجي، فاذا افترضنا خلوتك الاجساد من المؤثرات الداخلية المسببة للتوقف بقي ان نعرف المؤثرات الخارجية التي ابطأت او اعاقت او اوقفت تلك الاجساد المتحركة، وكما ان هذه النظرية تنطبق على الجمادات فانها تنطبق على البشر تماما، ومن واقع

لا يشعر بلذة العبادة الا من فقهها، وتتحول تلك العبادة الى حركات ميتة لا روح فيها ولا لذة اذا فقد فقهها.

الكثير منا يذكر الله بانكار مختلفة، وادعية مختلفة لكل عمل يقوم فيه، ولكن القليل الذين يفقهون معنى ما يقولون وما يفعلون فعندما نركب في السيارة نقول (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون) (٩٥) لو فقهنا معنى هذا الدعاء، ونحن على الدابة بانه (لولا تسخير الله لنا هذا ما قدرنا عليه «واننا الى ربنا لمنقلبون» اي لصايرون اليه بعد مماتنا واليه سيرنا الاكبر، وهذا من باب التنبيه بسير الدنيا على سير الاخرة) (٩٦)

فعندما نقول «سبحان الذي سخر لنا هذا» نرى عظم هذه الدابة التي نركبها، ولولا تنليل الله لها لنا لنركبها ما قدرنا عليها، فنعظم الله ونحمده على ذلك، وعندما نقول (واننا الى ربنا لمنقلبون) ونحن على الدابة وهي تسير نتذكر اننا ايضا سائرون الى الله، ففي حركة الدابة نتذكر بحركتنا نحو الاخرة.

هذا الاستشعار حرى بان يعطى لكل مسلم وقودا عندما يتذكره في زخم هذه الحياة المادية.

وكذلك حينما نتوضأ للصلاة، لو استشعرنا عندما نغسل ايدينا فان الذنوب التي اقترفتها ايدينا تتساقط مع الماء الساقط، وعندما نتمضمض تخرج كل كلمة قد اغضبت الله سبحانه وتعالى وتنزل مع الماء الى مكانها الذي يلائمها، وعندما نغسل وجوهنا فاننا نغسلها من كل نظرة محرمة اقترفتها اعيننا، وعندما نغسل اذاننا فاننا نغسلها من كل كلمة

الدعوة سواء كانوا من اهل الكتاب او الملحدين او من الذين غطى الران على قلوبهم من بني جلدتنا.

والتعويق يأتي بصورة مختلفة، منها:

#### ١ - الشبهات...

فقد يأتي بالقاء الشبهات، على العاملين للاسلام لينفر الناس منهم، باختلاق بعض الاتهامات الكاذبة على بعض قيادات العمل الاسلامي لينشر البلبلة بين الصف الواحد.

ومثال ذلك قول فرعون لقومه عن موسى (ان رسولكم الذي ارسل اليكم لجنون) (١٠٣)

#### ٢ - الاغراءات...

وقد يأتي بصورة الاغراءات الدنيوية من مال او منصب او بعض التسهيلات لبعض العاملين في حقل الدعوة، بغية فتنهم، وهذا ما فعلوه مع الرسول صلى الله عليه وسلم...

#### ٣ - التضيق...

ولذلك بسن القوانين التي تعيق الانطلاق للعمل الاسلامي، كمراقبة الخطب والمحاضرات، او حضور العسكريين بزيهم العسكري اثناء اللقاء المحاضرات او عدم اعطاء التراخيص للمجلات الاسلامية، او محاسبة المجلات الاسلامية على كل ما تكتب، وكذلك مراقبة التجمعات حتى وان كانت في المساجد، وغيرها من الحركات المعوقة للانطلاق الطبيعي للدعوة، كل ذلك يعمل بحجج كثيرة مثل عدم التدخل في شئون الغير، وعدم تعكير الايمن الداخلي، وحفاظا على وحدة الصف وغيرها من الحجج التي عادة ما تنطلي على قطاع عريض من الناس.

#### ٤ - التهديد...

وجاء هذا في القرآن في مواضع كثيرة منها تهديد اصحاب القرية للرسل المرسلين اليهم (لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسكنم منا عذاب اليم) (١٠٤)

ويستخدم اصحاب التعويق هذا الاسلوب احيانا اذا خشوا حدوث ردة فعل من الشعب، او اذا لم يروا مبررا يمنعون فيه الدعوة من دعوتهم، او اذا لم يكن لديهم حسابات دقيقة بقوة المعارضة.

#### ٥ - التعذيب...

وهذا الاسلوب يمارس لاستخراج بعض الاعترافات، ويمتنع المعوق هنا من القتل.

لانه يعلم اذا قتل تلك الداعية، قتل معه الاعتراف الذي يريد، وهناك سبب آخر لممارسة هذا الاسلوب، وهو تلذذ صاحب التعويق باذلال المعارض له، وطمعه بان ياخذ منه اقرارا لسياسته وطغيانه حتى يقنع نفسه داخلها انه انتصر على المعارضة، وقد مورس هذا الاسلوب قديما لاتباع الرسل عليهم السلام وما زال يمارس في معظم الدول الاسلامية.

#### ٦ - القتل...

وهذا اخر ما يلجأ اليه الطغاة اصحاب التعويق، عندما يشعرون بشدة الخطر على مراكزهم، او عندما يياسون من استخراج كلمة واحدة تقر باطلهم اثناء التعذيب، وكذلك ليرعبوا القاعدة من التحرك، فيحققوا بذلك اعنى انواع الاعاق.

ولا بد لكل زمان ومكان يوجد فيهما دعوة للحق ان يكون لها معوقون ومبطلون من الداخل ومن الخارج، ولا بد لاصحاب الحركة الدائبة من الوعي بتحركات هاتين المجموعتين والحذر كل الحذر منهما.

#### ٨ - تذكر البرزخ واليوم الآخر...

اذا علمنا ان احد المعوقات عن التحرك الدائب هو التعلق بالدنيا فانه لا بد ان يكون العلاج لذلك، الزهد في الدنيا والزهد في الدنيا لا يتأتى الا بالتذكر الدائم في حياة ما بعد الموت واهوال اليوم الآخر، ولعلم الرسول صلى الله عليه وسلم بان نكر الموت كفيل بالزهد في الدنيا وملذاتها فانه كان يوجه اصحابه رضوان الله عليهم لتذكر الموت، لئلا تفتر همهم بتعلقهم بالدنيا الفانية فيقول (اكثروا ذكر مادم للذات) (١٠٥) قال الطيبي (شبه الذات الفانية والشهوات العاجلة ثم زوالها ببناء مرتفع ينهدم بصدمات هائلة، ثم امر المنهمك فيها بنكر الهادم لئلا يستمر على الركود اليها ويشغل عما يجب عليه من الفرار الى دار القرار) (١٠٦)

وكان صحابته رضوان الله عليهم خوفا منهم من الفتور والركون الى الدنيا، يطبقون ما كان يوصيهم به رسولهم صلى الله عليه وسلم. فها هو هانيء مول عثمان رضي الله عنه يقول (كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته، فقيل له تذكر الجنة والنار فلا نبكى وتبكي من هذا؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه، وان لم ينج منه فما بعده اشد منه) (١٠٧)

يقول الامام المباركفوري (قيل انما كان يبكي عثمان رضي الله عنه وان كان من جملة

المشهد لهم بالجنة، اما لاحتمال انه لا يلزم من التبشير بالجنة عدم عذاب القبر، بل ولا عدم عذاب النار مطلقا مع احتمال ان يكون التبشير مقيدا بقيد معلوم او مبهم، ويمكن ان ينسب البشارة حينئذ لشدة الفظاعة، ويمكن ان يكون خوفا من ضغطة القبر كما يدل حديث سعد رضي الله عنه على انه لم يخلص منه كل سعيد الا الانبياء، نكره القارئ (ان القبر اول منزل من منازل الآخرة) ومنها عرضه القيامة عند العرض، ومنها الوقوف عند الميزان، ومنها المرور على الصراط ومنها الجنة او النار في بعض الروايات) (١٠٨)

وهذا هو سمت الصحابة رضوان الله عليهم، فما كان الموت واليوم الآخر يفارق انهم، وتلك لينفكوا من اسر الدنيا التي تكبل المسلم في التحرك الدائب وتجذبه الى الطين ليتحرك من اجله.

وهذا ابن مسعود رضي الله عنه (مر على هؤلاء الذين ينفخون في الكير فوق) (١٠٩) ويروى عنه انه (مر على الخدائين فبصر لحديده قد احميت فبكى) (١١٠) فكل ما يقع عليه بصره يربطه بالآخرة، وهكذا يجب ان يكون من اراد الانتساب لرواد مدرسة التحرك الدائب

#### محطة استراحة

نخلص من هذه الصفات التي اذا تاصلت في مسلم انتجت حركة دائمة لرفع كلمة الله عاليا، ان معنى التحرك الدائب ليس هو عدم اعطاء النفس بعضا من الراحة غير المفرطة، فلا بد للمتحرّك من محطات يستريح فيها ويراجع حساباته ويستجمع قواه لئلا تخور فيفتر، والحذر من الركود لهذه المحطات الصغيرة للراحة وعدم العودة للشغل الذي كان يدفع عنه.

#### الهوامش

- (٩٥) الزخرف ١٢
- (٩٦) تفسير ابن كثير ١٢٢/٤
- (٩٧) مسلم ٢٤٤ - كتاب الطهارة
- (٩٨) النساء ٧٢
- (٩٩) تفسير القرطبي ج ٣، ١٨٤٥، ١٨٤٦ ط - د الثقافة
- (١٠٠) الطلال ٧٠٥/٢
- (١٠١) الاحزاب ١٨
- (١٠٢) القرطبي ١٥١/١٤ والكتاب العربي
- (١٠٣) الشعراء ٢٧
- (١٠٤) يس ١٨
- (١٠٥) الترمذي - الصفحة ٢٤٠٩ وصحه الالباني ص: ١٢٢١
- (١٠٦) تحفة الاحوذى ٥٩٤/٦
- (١٠٧) الترمذي - الصفحة (٢٤١٠) وحسن الالباني ص: ١٦٨٠
- (١٠٨) تحفة الاحوذى ٥٩٥/٦
- (١٠٩) الزهد ص ١٦٠
- (١١٠) الوعد ص ١٦٢





### شعر الجهاد عند ابن هاني الاندلسي

### شعر الجهاد عند ابن هاني الاندلسي

د. محمد بن علي الهريفي

كما ألمح الى ذلك في هامش المقدمة - المغالاة الى درجة الكفر وخاصة في مدح المعز، حتى ان العلماء قد كفروه على شعر قاله يؤله فيه الخليفة!! ومن منطلق بناء نقد اسلامي متكامل فاننا نرى خطورة الاجتزاء من الكل والاكتفاء بهذا الجزء حين الحكم على الشاعر. لان القضية عندنا كل متكامل في الفكرة والتعبير والسلوك. وبارك الله في جهود المؤلف ودار الاصلاح في الدمام التي اخرجته في شكله الجيد.

التي كان يستعملها المسلمون. ٤ - شعر الحرب عند ابن هانيء بين المديح والهجاء. ٥ - الخصائص الفنية في شعر الحرب عند ابن هانيء. وجاء الكتاب فيما يقرب من ١٢٠ صفحة، ملحق بها ثبت بالمصادر والمراجع وهو جهد يشكر عليه المؤلف حفظه الله، وكنا نود لاتمام الفائدة لو ان المؤلف بين شيئاً من عقيدة الشاعر، حتى ينتبه قارئه الى الخلفية الفكرية للشعر الصادر عنه فيحكم عليه من خلالها لان المشهور عنه -

يتناول الكتاب ناحية واحدة عند الشاعر الاندلسي ابن هانيء الاندلسي المشهور بالدعوة للفاطميين واشتهر باتصاله بالمعز لدين الله الخليفة الفاطمي، هذه الناحية هي شعر الجهاد فافردنا المؤلف حفظه الله في بحث مستقل جاء في خمسة فصول هي:

- ١ - نشأة الدولة الفاطمية و علاقتها بالمسلمين والمشرّكين.
- ٢ - وصف الروم في شعر ابن هانيء وصورتهم في المعارك.
- ٣ - وصف المعارك، وادوات القتال

## نشرات

● وصل الى المجتمع  
الاعداد الجديدة من  
النشرات التالية:



- المجاهد: ع ٨ - ٨٣/٥/١ وهي نشرة خاصة بالجهاد في افغانستان يصدرها اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان.
- النشرة الاخبارية: ع ١٨ - جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ - وهي نشرة صادرة عن الندوة العالمية للانشطة العلمية الاسلامية. وتنشرها دار البحوث العلمية في الكويت ص ب ٢٨٥٧/ الصفاة - الكويت .

## أخبار ثقافية

٨ - الدولة الاسلامية في ايران. ويستقبل المعهد بحوث الدارسين حتى اوائل يوليو القادم على عنوانه المعهد الاسلامي

THE MUSLIM INSTITUTE  
for Research and Planning  
6 ENDSLEIGH STREET,  
LONDON WC1H 0DS  
CABLE: MUSLIMINSTITUTE  
LONDON WC1

### اربعينات

يعتزم مجمع البحوث الاسلامية في باكستان طبع مجموعات الاحاديث المسماة (الاربعين) في مجلد واحد علماً بأن عددها كبير جداً يبلغ ٦٩ مجموعة والمطبوع منها قليل ويطلب المجمع صورة عن أي نسخة مطبوعة أو مصورة من هذه المجموعات مع تعهده بدفع التكاليف لمن يرأسه بذلك وعنوانه: إسلام آباد - باكستان - محمد سمیع الله سكرتير المجمع.

### ندوة

● دعا المعهد الاسلامي في لندن الباحثين والمفكرين للاشتراك في (الندوة الدولية عن: الدولة والسياسة في الاسلام) التي ستقام بمعهد التربية - جامعة لندن بين ٣ و ٦ أغسطس ٨٣م وهذه قائمة بموضوعات الندوة:

- ١ - الفكر السياسي في القرآن الكريم.
- ٢ - الفكر السياسي المستمد من السنة والسيرة النبوية الشريفة.
- ٣ - العناصر الرئيسية للفكر السياسي الاسلامي.
- ٤ - الدولة الاسلامية.
- ٥ - الدولة العلمانية في التاريخ.
- ٦ - تأثير الحضارة الاوربية على الفكر السياسي الاسلامي.
- ٧ - أبعاد الاجتهاد السياسي ودور العلماء والمثقفين في الحركات الاسلامية المعاصرة.

جاء في افتتاحية (منار الاسلام) شعبان ١٤٠٣ هـ هذه الفكرة:

(في عالمنا اليوم ما يربو على مليار مسلم فلو دفع كل منهم دولاراً واحداً في كل عام لاستطاع «الصندوق العالمي لنشر الدعوة الاسلامية» فعل الاعاجيب، هذا على مستوى الافراد، اما على مستوى الدول، فلو ادت كل دولة زكاة اموالها لتحول العالم الاسلامي الى جنات خضراء ولا خفت الجيوش الجرارة من عباد الصليب!!)



# المشكاة

مجلة فصلية

من الجليل

... عن لغة الله و...  
... عن لغة الله و...  
... عن لغة الله و...  
... عن لغة الله و...  
... عن لغة الله و...

العدد ١ - رجب ١٤٠٨ هـ - أبريل ١٩٨٧ م

## ● المشكاة:

مجلة فصلية جديدة صدر العدد الاول منها في المغرب - رجب ١٤٠٣ هـ وقد جاء في مقدمتها «هذه المشكاة، نريدها كقلب المؤمن، فيه مثل السراج يزهو، سراج يعرفنا على واقعنا النفسي والاجتماعي وباب مشروع على مستقبلنا الحضاري» ومن موضوعات هذا العدد: (نحو ثقافة بانية لرئيس التحرير حسن الامراني، قراءة في ديوان د. عماد الدين خليل «الفرار الى الله» الحقيقة النفسية لشخصية «وحشي» في رواية «قاتل حمزة» مع مجموعة من الاشعار والقصص).  
عنوانها: «وجدة - المغرب ص ب ٢٣٨».

## ● الامل:

وصلنا عددها الجديد (١١٢) ابريل - جمادى الآخرة ٠٣ هـ وفيه الموضوعات التالية: (من اجل عودة الاسلام في تركيا، لقاء مع فتحي يكن، هاشم الرفاعي، قصة رحلتي الى الهدى، الاسس النظرية للتربية الاسلامية)

عنوانها: AL - AMAL  
P.O.BOX : 5156  
Bloomington, IN, 47402  
U.S.A.

# عجلة

## ● منار الاسلام

نقرأ في عددها الجديد (٨ س ٨) شعبان ٢. هـ الموضوعات التالية (صحة الحدث التاريخي في القصص القرآني، نظرية ديكرات ومنهج الشك الفلسفي، الإدارة من اصول السياسة الشرعية، الدعوة الى الاسلام في الغرب، قصة «الجثث الجديدة» المؤتمر الاقتصادي الاسلامي بالكويت).  
عنوانها: ابو ظبي - ص ب / ٢٩٢٢ / باسم مدير التحرير

## ● الاقتصاد الاسلامي:

عدد رجب (وهو العشرون منها) جاء خاصا بمناسبة الاحتفال بتشكيل الهيئة العليا للفتوى والرقابة الشرعية للبنوك الاسلامية بدبي، اضافة الى مقالات أخرى قيمة مثل: المفهوم السلوكي للتضخم، اولويات التنمية الاقتصادية)  
عنوانها: الامارات العربية - دبي ص ب / ٠٨٠ /



الامر ان الحكيم خصص حياته لخدمة المسرح ولا يخفى دور المسرح على ذي عينين ولا يخفى دور الصليبية في تبني المسرح ثم دور الصهيونية!!! هل غاب وعي الحكيم عن الام الشعب العربي المسلم وتركز وعيه على تفسير قوله تعالى «ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه» اما

## ● نشرة:

اصدرت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين بالكويت نشرة خاصة تحت اسم (العودة) بمناسبة ذكرى قيام الكيان اليهودي في فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ م، وقد حفلت النشرة رغم صغرها بمقالات قيمة عن القضية الفلسطينية مثل (قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة، الجيوش العربية وحرب ١٩٤٨، الحركة الاسلامية وقضية فلسطين، جيش الانقاذ، جيش الجهاد المقدس).

## ● كتاب:

صدر في القاهرة عن دار الانصار، كتاب (الانتصارات الاسلامية في كشف شبه النصرانية) للطوفي الحنبلي السلفي البغدادي بتحقيق د. احمد حجازي السقا.

## ● شيخوخة الحكيم

### بقلم: احمد الخاني

الحمد لله الذي اكرمنا بهذا الدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي تركنا على الحجة البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك وبعد: فاني قرأت في جريدة «الشرق الأوسط» السبت ١٩٨٣/٤/١٦ ص ٣ مقالا بعنوان: «العاصفة الدينية في مصر علماء الازهر يواجهون الحكيم».

قرأت المقال فادركت من خلاله افلاس الحكيم.

كان الحكيم قد اعلن انه كسر القلم، والان عاد ليكتب بقلم مكسور. تقول الجريدة «المواجهة في القاهرة ساخنة بين علماء الازهر وتوفيق الحكيم بسبب ما كتبه اخيرا من سلسلة احاديث اطلق عليها في البداية «حديث مع الله» ثم «الى الله» واخيرا «مع نفسي» ١ هـ.

أقول: هل غاب وعي الحكيم فترة جيل كامل ثم عاد ليتكلم في امور لا يفهمها ولا تعنيه؟ متى كان الحكيم يتكلم في امور الدين؟ كل ما في

# حركة الثقافة

## ● فهرس:

اصدرت جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت فهرسا بكتب (معرضها التاسع للكتاب الاسلامي) الذي سيقام من ٢٥ شعبان الى ١٠ رمضان ١٤٠٣ هـ الموافق ٧ يونيو الى ٢١ منه ١٩٨٢ م.

وقد حوى الفهرس اسماء الكتب المعروضة حسب الالف باء وبجانب كل كتاب اسم مؤلفه وسعره بعد الخصم، والاسعار التي تقدمها كل مكتبة مشتركة في المعرض ليلم التفاضل بينها حسب رغبة القارئ هذا وقد اشترك في معرض هذا العام ثلاث عشرة مكتبة اسلامية في الكويت.

● العرب: ع جمادى ١ و ٢ - س ٤٦ صادرة في الباكستان باللغة العربية مؤسسها الشيخ عبد النعمم العدوي. وعنوانها العرب ١/٥٣ بدر الدين رود - شكار بور كالوني - كراتشي.

● قضايا بيئية: صادرة عن جمعية حماية البيئة في الكويت، وفي عدد جمادى الآخرة ٠٣ هـ بحث عن (العواصف الترابية وآثارها على البيئة في الكويت). ومراسلاتها على ص ب / ١٨٩٦ / الصفاة - الكويت امين عام جمعية حماية البيئة.

● منبر الجهراء: نشرة جديدة اصدرتها اللجنة الثقافية في فرع جمعية الاصلاح الاجتماعي بالجهراء.. وقد حوت مقالات تربوية وكلمات توجيهية و اخبار محلية. نرجو لها مزيدا من التوفيق مع الانتباه الى إثبات تاريخ الصدور وتسلسل العدد.

● رسالة جامعية: حصل الدارس والمحاضر بكلية اللغة العربية - جامعة الامام محمد (عبد الله بن سالم الحمود الدوسري) على شهادة الدكتوراه برسالته المعنونة (سيبويه في لسان العرب لابن منصور).





## الفجر آت...

فالفجر آت من شباب  
عاد للقرآن والقيم النبيلة  
متحديا جور الطغاة  
-ووثقا بالله - يرجو ان يزيله...  
ليصوغ بالشرع الحنيف  
الامة الكبرى ويخترق القبيلة  
والحزب والطاغوت والداء  
المحطمة الوبيلة...  
والتابعين الغرب والشرق  
الذين تجبروا حقبا طويلا...

وهم الدهاة الماكرون بكل حيله -  
ذكروا الاخوة والمجازر  
في إدانات قليلة؟!...

والى متى تيقين امتنا الكريمة  
في دروب البغي صامته نذيله...  
تتفاعل الاحداث حولك  
والشعوب تنث في قيد ثقيله...  
تتساقط النكبات والنكسات  
من نظم تدور بنا عميله...  
رفعت لواء النصر

أين النصر من قدسي وببيروت  
القتيله؟!  
صدت دعاوى الامن  
وانتكست بنا هذي الشعارات  
الهزيلة...

الفجر آت ايها الغرياء  
نصرا لم تروا أبدا مثيله  
هيا أعدوا ما استطعتم  
قوة للزحف وارتادوا سبيله!!

محمد عبد القادر

في امتي خير وان طال الربوع  
الليل او ارحى سدوله...

نبحوا بارض الهند  
ما اهتزت لمصرعهم قبيله!  
وتناثروا اشلاء  
بين اسنة حمراء تغتصب الفضيله...  
شعراؤنا... ادباؤنا  
بل قادة الفكر الخبيثة والدخيله...  
صمتوا... وقد كانوا طبول النعي  
حين مضت الى الاخرى (رسوله!)..  
(شكرا لهم..) لو انهم نظموا رثاء  
ما شفي حر غليله...

والقادمون الى (انحياز القتل) قد  
ضلوا سبيله!!...  
انا لست اطمع ان يغيثوا  
امة تثقل عليه...  
ساموا شعوبهم صنوف القهر  
والمحن المهولة...  
ما ضرهم لو انهم...



## ندوة ١

بقلم الأخ: نوري يوسف الوتار

عظامه ... والله لو علموا أن في نخاع  
العظم ما يفيدهم لكسروا العظم  
وامتصوا النخاع .. النئاب أشرف  
منهم ... فهي اذا شبت عفت  
واستراحت أما هم فلا يشبعون أبدا  
... البقال لص، يعطيك جبته الفاسد  
والزيتون الاسود العفن والسجائر  
الرديئة الرخيصة، ويتقاضى منك  
الثلث مضاعفا ويخادع ويغش ...  
يبتسم للناس راضيا عن نفسه،  
مستهيئا بهم ... مسرورا بغفلتهم،  
المدير وغد حقير، يحسب ان كل

العسكري جلجل ابو شنب والدعوة  
عامة، وضع الجريدة جانبا وسرح في  
ما يريد ان يعبر عنه، ما دام يحق له  
ذلك ... اليس هو من العامة؟ وصمم  
على ان يضع نقاطا يعبر فيها عن  
راية الحر الصريح أمام الملا والجموع  
... فكل شيء يحتاج الى اصلاح،  
التلفزيون والراديو والصحافة حتى  
البشر ... البشر؟! ... نعم، فكلهم  
لصوص ... كل واحد منهم يريد ان  
ينهش الآخر حتى لا يبقى منه غير

تكور في مكانه ليتقي ضربة من  
ضربات العسكري الضخم، انهار على  
الارض رافعا كلتا يديه كالمسترحم  
ليحاول تخفيف قوة الغايش الهاوي  
على جسده النحيل بلا رحمة، وهو  
يتأوه بوجه غطاء الدم.  
-أين... أين... يا الله...!  
وقعت مأساة أبي السعد حين قرأ  
في احدى الجرائد اليومية اعلانا عن  
ندوة في جمعية مكافحة الحشرات  
بعنوان «حرية الرأي» يلقيها

في لحظة صفو قدسيه  
سمعت روعي وراى قلبي:  
ذاك الامل المكنون بصدر الغيب  
مطلا يقرأ باسم الله!  
نشيد الفتوح ويطرد من  
أرض الله ... فلول المرتزقة!  
ياتي رغم مخازينا  
وهوان الاجيال ليمسح عن  
امتنا عار هزائمنا  
وليطلق في الساحة خيل الله  
المنطلقة!!  
اذ ذاك سنمضي،  
نمضي لا يسبقنا هذا العصر  
الحجري القلب اذا  
رحنا نسبه بحضارتنا  
والفوز لمن سبقه!!



## تعزية أدعياء العروبة

# بيروت

تنام الادخانا يخنق العلبا  
شوارع الليل... ناراً تقذف اللهب  
أسنة الموت... لا يلقونه جنباً  
بالموت... والموت فيها بالغ أرباً  
يبيت سيدهم «شارون» مكتئباً  
... كأننا يرجمون الموت عن ميدانها غضباً  
سواعد الصامدين الصيد... والعنبا  
دم الشكالي... ولكن الجبان أبى  
يقطع السوق... والأعناق... والركبا  
تعطيه عنفا اذا ما خوفه ضربا  
يقول قتلّت منهم مرضعاً.. وأباً!!  
وكان بالأمس فينا يسأل العرباً!  
ولا لقاء بغير الفدر ان ركبا  
سيوفها وهي تبكي الحق مغتصبا

ويلاه بيروت هل كانت مضاجعها  
فكيف صارت وفرسان الرجال على  
يحمون عرض نساء المسلمين على  
«ريغان» يدعو... وإسرائيل مثقلة  
ويفشلون ونار الحقد تاكلهم  
ويرجمون... وما اسطاعوا.. وما قحموا  
وكبروا... ويد التاريخ رافعة  
وقادة العالم العشرين مانعة  
يعمل فيهم وقد صاحت جوانبهم  
ياصورة الخوف في قلب الجبان وقد  
وقاطع رجل مقتول ومنقلب  
اليوم يسأل إسرائيل نصرتها  
طبع الجبان فلا عهد يقوم به  
يتيمة أمة الاسلام مغمدة

ان كان حقاً للعروبة تدعى  
ولاي جد كان أصلك ينتهي  
أولست جورجاً حين خالك بطرس  
ولقد زعمت وكان زعمك مغرضاً  
أن العروبة وحدها تلك التي  
وهي النصير لمن أراد عروه

أقصر فكينك قد بدا مكتومه  
ان العروبة وحدها نتن اذا  
أهون فللاسلام دونك نخبة  
لست إذا جئ المقام حديثهم  
خُسراً لمخدوع بنصحك إنه  
حتى متى يبقى الأعادي حولنا  
والمسلمون على المهانة قد غفوا  
ذوبوا عن الدين الحنيف زعانفاً  
وخذوا النصيحة من نصيح مخلص

## شعر: علي يوسف العنيزي

داود المعلا/الأردن

فنظر الى من حوله، فاذا هم كالخشب  
المسندة، ثم أعيدت النحنة كرة  
أخرى لتقطع تفكيره أيضاً، وساد  
صمت كالأصم، والعيون شاخصة الى  
جلجل ابوشنب فنطق وقال:  
- اسمعوا وعسوا، فإن صاحب هذه  
الصورة، قد منحني في مقامي هذا  
محلاً جعله شرفاً لي على الجميع،  
وبمناسبة هذا التشريف فإنه  
يسعدني أن أبشركم بأن كل واحد  
فيكم يستطيع التعبير عن رأيه، كما  
شاء وأنى شاء... كذلك أبشركم بأنني  
ساكون أنذا صاغية لمشاكلكم...  
فليشر كل واحد منكم بما سنع له  
من الرأي، وتذكروا قول الحكماء: أن  
من أنفع الأشياء للإنسان أن يعرف  
قدر منزلته من عقله، وأنفع الأشياء  
للإنسان ألا يتكلم بما لا يعنيه،  
والآن من لديه رأي فليبد.

يتبع

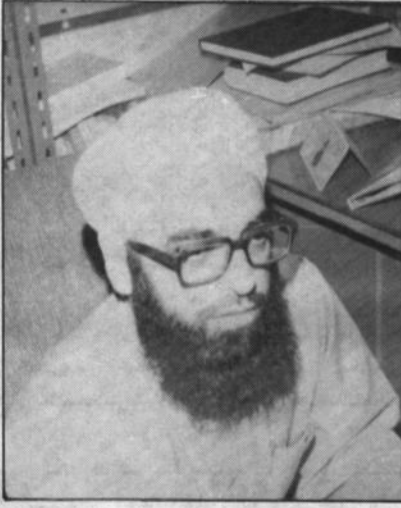
- عن ماذا...؟! لماذا أنت موجود هنا  
... ليس لتعبر عن رأيك؟  
- وأي رأي أقوله؟ نحن قانعون على  
نعمته.  
وساد صمت برهة وأوجس في  
نفسه خيفة، ثم قطع الصمت  
ليستدرجه - وكان وراء أجابته شيئاً  
غامضاً - وكرر السؤال بصيغة أخرى:  
لماذا جلست إذن؟  
فمال الرجل نحوه وهمس بانته  
كي لا يسمعه أحد:  
- أنا لم آت هنا.  
- كيف؟  
- انما جاؤوا بي هنا... السمت مثلي؟  
عاد الصمت مرة أخرى، لكنه طال  
هذه المرة... وغلبه شعور بالخوف  
وقال لنفسه - كلهم مثله إلا أنا -  
وأراد أن يستز يد معرفة أكثر، فمال  
الى صاحبه... ولكن نحنة قطعت  
انفاسه معلنة عن بدء المحاضرة،

يأمن من وثبته.  
قرب موعد المحاضرة، ليس بدلتة  
السوداء، ونظارته السوداء، وحذاءه  
الاسود، ثم وضع منديله الأبيض في  
جيبه الأيسر، ثم دخل قاعة  
المحاضرات، فإذا هي مكتظة  
بالعساكر وبعض العامة... ورمق  
عن بعد وجهاً غطاء شنب مقوس الى  
أعلى، ذا عينيْن جاحظتين، ورأس  
صغير لا يناسب حجم جسمه الضخم  
... ومن حوله لجنة يرأسها... لا  
يتجرأ الذباب أن يحط على أرنبة  
أنف أحدهم، وعلى يمين جلجل رجل  
بدين صاحب كرش، نصف رأسه من  
الامام أصلع، جلس أبو السعد  
بجانب أحد الحاضرين وسأله  
هامساً:  
- ما رأيك؟  
فالتفت اليه الرجل، وأطال النظر  
فيه بعينين زجاجيتين ناعستين:

الموظفين مثله... نظارته مملوءة  
كلها باللؤم... ابتساماته الساخرة  
شتائم لهم... من يره يظن أنهم  
سرقوا مال أبيه... ير يدهم أن  
يكونوا كلاباً مهيئة تلتصق أذيالهم  
بين افخاذهم... حتى الحارس...  
من يصدق؟.. الحارس الأمين أصبح  
لا يؤتمن، امتدت يده ليخون صاحب  
البضاعة... وشهود الزور، وما أدراك  
ما شهود الزور، أنهم يدخلون الغش  
على ضامائر القضاة... كل شيء في غير  
محله... كل شيء مقلوب... ابداء  
الرأي واجب علي، وعلى كل من يشعر  
ويحس بحال أولئك البشر، لا خير  
فينا أن لم نقلها، ولكن ساوره شيء  
من التردد وهو يعلم تمام العلم أن  
السباحة في الماء مع التمساح تغري،  
والذي يستخرج السم من ناب الحية  
فيبتلعه ليحرق به جان على نفسه،  
ومن دخل على الأسد في غابته لم



## بسبب النفاس



رمضان آخر، فإن لم يقض مع تمكنه من القضاء حتى جاء رمضان آخر، وجب عليه القضاء بعد رمضان الثاني، ويجب عليه بمجرد دخول رمضان الثاني فدية وهي مد من الطعام لكل يوم آخره، ويضاف الى ذلك أنه ياثم بهذا التأخير الناتج عن الإهمال. وإلى هذا ذهب الإمام الشافعي، ومالك، والأوزاعي، والثوري، وأحمد وأصحابهم. وبه قال ابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة، وعطاء بن أبي رباح، والقاسم بن محمد، والزهري.

إلا أن الثوري قال، الفدية مدان عن كل يوم. لما رواه الدارقطني عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة «من مرض ثم صح، ولم يصم حتى أدركه رمضان آخر، يصوم الذي أدركه، ثم يصوم الشهر الذي أفطر فيه، ويطعم مكان كل يوم مسكيناً»

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فإن من فاتته شيء من صيام رمضان بعذر أو بغير عذر، وجب عليه قضاؤه، بعد شهر رمضان، فإن قضاؤه قبل مجيء رمضان آخر فلا شيء عليه. وإن لم يقضه حتى جاء رمضان آخر فله حالان:

الاول: أن يدوم عذره، ولا يتمكن من القضاء حتى يدخل رمضان الثاني، بأن يدوم مرضه، أو سفره، فهذا لا شيء عليه، ولو آخر الصيام سنين، ولا تلزمه الفدية بهذا التأخير، لدوام عذره، وإنما عليه القضاء فقط عند زوال العذر، لأنه يجوز تأخير صيام رمضان بهذا العذر، فتأخير قضاؤه يجوز من باب أولى.

الثاني: أن ينقطع عذره بعد رمضان، بأن يشفى من مرضه، أو يقيم بعد السفر، فهذا يجب عليه أن يقضي قبل مجيء

أنا امرأة حريصة على تأدية حقوق الله. أرجو موافاتي بإجابة أحد العلماء الأفاضل على سؤالي هذا وذلك قبل حلول شهر رمضان:

«فطرت في رمضان الماضي سبعة عشر يوماً بسبب نفاس الولادة. وطيلة هذا العام لم أتمكن من القضاء الكامل.. حيث لم أصم الا يوماً واحداً فقط. وذلك بسبب انشغالي الكثير في شئون المنزل علماً أنني لا أرضع طفلي. فهل لي أن ادفع كفارة افطاري.. أم يجب علي الصيام قبل حلول شهر رمضان؟ ورجائي منكم الاسراع بالإجابة.

• وبعد تحويل السؤال الى فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسن هيتو أجاب الأخت بما يلي:

## الوقوف تحية لموتى الحكام

غير جائزة وهذا شر منه.  
القارئ جدهان يونس الحوارنة  
الأردن

عربي تغلق بعض الدول الاسلامية اسواقها وتنكس اعلامها اياماً. فهل يجوز هذا علماً أن النياحة على الميت

عندما يموت حاكم أو رئيس يقف بعض رجال الهيئات الرسمية حزناً على المقتول. وعندما يموت رئيس نظام

## إلى المستهزئين باللحي

اعفاء اللحاء وتوفيرها وتحريم حلقها وقصها كما ذكرنا ومن زعم ان اعفاءها سنة يثاب فاعلمها ولا يستحق العقاب تاركها فقد غلط وخالف الاحاديث الصحيحة لان الاصل في الاوامر الوجوب وفي النهي التحريم ولا يجوز لاحد ان يخالف ظاهر الاحاديث الصحيحة الا بحجة تدل على صرفها عن ظاهرها وليس هناك حجة تصرف هذه الاحاديث عن ظاهرها.

وأما ما رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها فهو حديث باطل لا صحة له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في اسناده راوياً متهماً بالكذب.

أما من استهزأ بها وشبهها بالعانة فهذا قد أتى منكراً عظيماً يوجب رده عن الاسلام لان السخرية بشيء مما دل عليه كتاب الله أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم تعتبر كفراً وردة عن الاسلام لقول الله عز وجل قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم.. الآية.

ونسأل الله لنا ولكم ولجميع المسلمين الهداية والتوفيق والعافية من مضلات الفتن.

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه...

اللحية سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وهناك أناس كثير منهم من يحلقها ومنهم من ينتفها ومنهم من يقصر منها ومنهم من يجدها ومنهم من يقول انها سنة يؤجر فاعلمها ولا يعاقب تاركها،

فما حكم كل واحد من هؤلاء المختلفين، وما حكم من انكر سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم.

سائل

وقد اجاب الشيخ عبدالعزيز بن باز بما يلي :

قد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة على وجوب اعفاء اللحاء وارضائها وتوفيرها وعلى تحريم حلقها وقصها كما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قصوا الشوارب واعفوا اللحاء خالفوا المشركين وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب وارخوا اللحاء خالفوا المجوس وهذان الحديثان وما جاء في معناه من الاحاديث كلها تدل على وجوب

الاجابة : أصدرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فتوى اجابة على سؤال مماثل جاء فيها :

(ما يفعله بعض الناس من الوقوف زمناً مع الصمت تحية للشهداء أو الوجهاء أو تشريفاً وتكريماً لأرواحهم من المنكرات والبدع المحدثه التي لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه ولا



وذكر محاسنهم والكف عن مساوئهم... الى كثير من الآداب التي بينها الاسلام وحث المسلم على مراعاتها مع اخوانه احياء وأمواتاً وليس منها الوقوف حداداً مع الصمت تحية للشهداء أو الوجهاء بل هذا مما تأباه اصول الاسلام.

وصلى الله على نبيينا محمد وآله وصحبه وسلم..

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

السلف الصالح ولا تتفق مع آداب التوحيد ولا اخلاص التعظيم لله بل اتبع فيها بعض جهلة المسلمين بدينهم من ابتدعها من الكفار وقلدوهم في عاداتهم القبيحة وغلوهم في رؤسائهم ووجهائهم احياء وأمواتاً وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مشابهتهم.

والذي عرف في الاسلام من حقوق أهله الدعاء لاموات المسلمين والصدقة عنهم





## على هامش معرض الكتاب الاسلامي

### ٣ كتب للمرأة

المسلمة، وتوجيهها توجيهها لطيفا، وتبين لها كثيرا مما تحب ان تعرفه، ومما يجب ان تعرفه.  
ونرشح لكل اخت، هذه الكتب الثلاث:  
١ - همسة في اذن حواء - لابراهيم عاصي  
٢ - رسالة الى حواء - لمحمد رشيد العويد  
٣ - كلمات الى حواء - لعدد من الكتاب  
وتمتاز هذه الكتب الثلاثة بانها متعددة المقالات، وتخاطب المرأة بأسلوب شائق ممتع، وسهل واضح.  
وتصلح هذه الكتب الثلاثة لان تكون هدية مناسبة، يقدمها المسلم الى اخته او ابنته او زوجته.

أم ياسر

● على الرغم مما قدمته دور النشر من كتب توجيهية للمرأة المسلمة، وعلى الرغم من الاقبال الكبير من النساء والفتيات المسلمات على اقتناء هذه الكتب، فان عددها ما زال قليلا، وما زالت مكتبة كل بيت بحاجة الى عدد آخر من هذه الكتب.

ونحن هذه الايام، على ابواب معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي في آخر شعبان واول رمضان من كل عام هجري، وفي هذا المعرض عدد من الكتب التي تخاطب المرأة

## أخي الطالب أختي الطالبة

### (الزوجة الصالحة)

## ثمرات الصبر

### الحلقة السادسة

هم المهتدون» وقال بعض السلف وقد عزى على مصيبة نالته فقال مالي لا اصبر وقد وعدني الله على الصبر ثلاث خصال كل خصلة منها خير من الدنيا وما عليها.

#### (٦) العون والعدة:

○ كقوله تعالى «واستعينوا بالصبر والصلاة» فمن لا صبر له لا عون له.

#### (٧) النصر:

○ قال تعالى «بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين» ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: (واعلم ان النصر مع الصبر)

#### (٨) سلام الملائكة:

○ قال تعالى «والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار»

#### (٩) المغفرة:

○ قال تعالى: «الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة وأجر كبير».

وهؤلاء الذين استثناهم الله من نوع الانسان المذموم الموصوف باليأس والكفر عند المصيبة، والفرح والفخر عند النعمة، ولا خلاص من هذا الذم الا بالصبر والعمل الصالح، كما لا تتال المغفرة والأجر الكبير الا بهما.

أورد الامام ابن القيم في كتاب عدة الصابرين ثمرات الصبر من القرآن الكريم وقال:

#### (١) الفلاح:

○ كقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» فعلق الفلاح بمجموع هذه الأمور.

#### (٢) مضاعفة اجر الصابرين:

○ كقوله تعالى «اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا» وقوله «انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب»

#### (٣) الامامة في الدين:

○ قال تعالى «وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون» فبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين.

#### (٤) معية الله سبحانه:

○ قال تعالى «ان الله مع الصابرين» قال ابو علي الدقاق: فاز الصابرون بعز الدارين لأنهم نالوا من الله معيته.

#### (٥) الصلاة عليه والرحمة والهداية:

○ قال تعالى: «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك

● ما قد انتهت امتحانات آخر العام وبعد ايام سيحصل كل دارس نتيجة عمله وجده وتعبه ومذاكرته.

فان كان النجاح فلا تنسى اخي الطالب.. وأختي الطالبة أن أول ما يلتفظ به لسانكما هو الحمد والشكر لله لأنه هو صاحب الفضل الأول والمنة عليكما وان كانت النتيجة الرسوب أو الاعادة لا قدر الله فهي أحد أمرين: اما ان تكون فتنة واختبار من الله ليرى أيجز الانسان ويسء الظن بالله قائلًا انا درست وتعبت وتوكلت على الله ولكن الله لم يلتزم بوعده [من يتوكل على الله فهو حسبه] فلماذا أتوكل عليه وغيرها من الكلمات التي تحط من حسنات الانسان وقد تخرجه من الاسلام الى الكفر.

واما ان تكون بسبب تقصير الطالب نفسه حيث انه لم يتوكل على الله حق الاتكال فهو قد درس وتعب ولكنه الى جانب ذلك استخدم اسلوب الغش بأية صورة كانت [اما يعمل براشيم او بارسال النظر لورقة الآخرين أو بالاشارة او بالسؤال وغير ذلك من أساليب الشيطان فلا يلوم إلا نفسه.

وأخيراً فمهما كانت النتيجة فاحمد الله على كل حال لأن الله خير لا يقدر على المسلم إلا خيراً وليراجع كل منا أعماله وليحاسب نفسه وليحسن الظن بالله.

مسلمة

## دعوة.. إلى الجهاد

### أصبح كل شيء بالمقلوب

● ان أي انسان لا يؤمن بضرورة تحجب المرأة انسان تافه مهما كان مركزه. والدليل على ذلك انه في بطاقته الشخصية مكتوب فيها مسلم. ولا يعلم أي شيء عن اسلامه، اكتسب هذا الاسم بالفطرة، فقد يكون فكر في أشياء كثيرة ودرس كثيرا لكنه نسي ان يعلم شيئا مهما عن اسلامه الذي يحمل اسمه او قد تكون عنده معلومات سطحية جدا والانسان الذي يكون سطحيًا في افكاره نقول عنه تافهًا نعم تافه والدليل الثاني على تفاهته انه يكون مسرورا بخروج زوجته أو ابنته الى المجتمع على آخر موضة حتى يقولوا فلان متحضر ويمتلك زوجة جميلة أو ابنة جميلة ويحسدونه، يحسدونه على ماذا؟ على قلة دينه وفهمه؟ وعلى عدم غيرته على عرضه وشرفه؟ فهل المرأة سلعة للعرض والتفاخر بين الناس؟ ثم ان الرجل الديوث (غير الغيور على أهله) ملعون من الله وهو من فئة أهل النار بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة ديوث.. قيل وما الديوث يا رسول الله؟ قال: الديوث الذي لا يغار على عرضه

ونحن في زمن أصبح كل شيء فيه بالمقلوب فالانسان المتدين يكون شيئا غريبا ويكون في رأي بعض الناس الجهلاء معقداً ورجعياً. اما الانسان المنحل فهو انسان سوي مرح يحبه الناس ويخالطونه لانه مسلم بكلامه التفاه المنحل. فالمرأة التي تمازج الرجال وتحك بهم تعتقد انها انسانة محبوبة ومحترمة وهي المرغوبة من الفتيات!

صحيح ان الرجل قد يكون مسرورا بها لكن في قرارة نفسه لا يحترمها لانها انسانة رخيصة لم تحترم نفسها فهو بالتالي لا يحترمها. فالمرأة بسلوكها وتصرفاتها هي التي تفرض احترامها على الناس لانهم اذا وجدوها مستقيمة مؤدبة فهم يحترمونها ولا يجروؤن على التكلم معها ببساطة بل يتحفظون بكلامهم معها.

فاطمة

ونصيحتهن على صفحات الجرائد والمجلات.. قد يكون بسبب عدم الفراغ أو انها تنقص من قدر أسلوبها أو غيرها من الأعذار.. لكن ماذا اذا علمت الأخت أن القلم هو احدى وسائل الجهاد العظيمة عند الله.. وماذا اذا احتسبت الأجر عند الله على كل حرف تكتبه في سبيل الله.. لا شك في أنها ستربي نفسها على أن تشارك في هذا الجهاد.. فتذكر.. وتتصح.. وتفيد.. وتستفيد بالأجر العظيم.. فهل تمدّي أختي المسلمة يدك الطاهرة وتشاركين في الجهاد بقلمك.. فهي دعوة اليك.. هل تقبلينها..

أم عبدالله

### ● الاسلام هو العلاج

● عرض تلفزيون الكويت على البرنامج الثاني فلما اجنبياً ولقد عجبت أشد العجب من مضمون ذلك الفيلم ألا وهو: أن هناك مدينة في امريكا اتفق رجالها على عمل خطة الهدف منها اخضاع النساء لهن (زوجاتهن) بأن يعطنهن طاعة عمياء فلا تسال الزوجة زوجها أين كنت؟ وماذا فعلت؟ وإنما تكون سلسلة طيعة بيده وذلك بأن يكلف أحد رجال الشرطة بالضغط على زر يصدر صوت نغير بمجرد أن تسمعه النساء يتناولن حبوب تزيد من طاعتن لأزواجهن فتبدا الواحدة منهن بالكس والتظيف وإعداد الطعام وأخرى تقوم بتنسيق الحديقة وثانية تقوم بشراء لوازم البيت! والمتحكم في تلك الخطة ورئيسها عمدة المدينة.

وبسرعة دار في ذهني مقارنة بين الاسلام وبين ذلك الفيلم فوجدت ان الاسلام عندما بين الحقوق والواجبات لكلا الزوجين استطاع ان يلزم كل واحد عند حده مما نتج عنه الهدوء والمحبة والتفاهم الذي ينبني عليه بيت الزوجية فالزوج لا يضطر للجوء الى حبوب وعقاقير لاختضاع زوجته له وبالتالي تكون آلة وليست بشراً لأن كل منهما على بيته لما له وما عليه ولو قدر الله وأصبحت هناك مشكلات فالاسلام قد كفل بحلها بالطرق التي لا تنقص كلا الطرفين من آدميتهم.

أم سليمان

● القلم أداة فعالة لتوصيل فكر الانسان الى عدد كبير من الناس عن طريق الكتابة والنشر في الصحف والمجلات والكتب.. فالقلم احدى الوسائل للجهاد في سبيل الله.. وغالباً ما يكون لدى كثير من الاخوات آراء قيمة ما بين نقد هادف.. ونصيحة لله.. ورأي صائب في مسألة من المسائل.. واذا صادف وجلست مع بعض الاخوات أرى الأسلوب القوي الرفيع اثناء الحديث عن أي موضوع من المواضيع المطروحة على الساحة.. لكن وللأسف الشديد كثيراً ما تتكاسل الاخوات في نقل وجهة نظرهن..

### ١٠ عزم الامور:

○ قال تعالى «ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور» وقال لقمان لابنه «وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور».

### ١١ محبة الله للصابرين:

○ قال تعالى: «وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين»

### ١٢ تجمع خصال الخير:

○ قال تعالى: «ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها الا الصابرون».

### ١٣ الانتفاع والاعتاظ بالآيات:

○ قال تعالى «ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور ونكرمهم بأيام الله، ان في ذلك آيات لكل صبار شكور»

### ١٤ ثناء الله على العبد:

○ قال تعالى: «انا وجدناه صابراً نعم العبد اواب» عن أيوب عليه السلام.

فاطلق عليه نعم العبد لكونه وجده صابراً. وهذا يدل على ان من لم يصبر اذا ابتلى فإنه يش العبد.

### ١٥ الحصول على منزلة اصحاب الميمنة:

○ قال تعالى «ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة، اولئك اصحاب الميمنة» وهذا حصر لأصحاب الميمنة، فيمن قام به هذان الوصفان، والناس بالنسبة اليهما اربعة اقسام هؤلاء خير الأقسام وشرفهم من لا صبر له ولا رحمة فيه، ويليه من له صبر ولا رحمة عنده. ويليه القسم الرابع وهو من له رحمة ورقة ولكن لا صبر له»

أم بلال



## ● رسالة من الاخ صبري مرزا تحت عنوان: «فرسان الكلام»

في تاريخنا الاسلامي صفحات مشرقة، شاء لها اعداء الاسلام ان تطوي في كسوف طويل الامد، حتى استبدلت بها صفحات توحى الى ابناء هذه الامة المسلمة ان ماضيها الاغر لم يكن الا ترف خلفاء وبذخ امراء وتهالكا على السلطة، فوفر في ذهن جيلنا المعاصر، ان تاريخه ذاك ليس جديرا بالدراسة، وان من الخير له ان يقطع كل الجذور بماضيه، وينشئ لنفسه ارضا جديدة يبني عليها حياة تتناسب ومعطيات العصر الحديث فيحقق امجادا تطمح نفسه اليها، ولكن من خلال وجهة نظر شرقية او غربية لا تمت الى اسلامنا بصلة. اقول هذا وانا اطل على الساحة العربية التي تعج بمعارك يديرها فرسان الكلام وما اكثر ما يضيي اصحاب تلك الاقلام صفات البطولة والتضحية والفداء على اقزام تسلط عليهم المجهرات فتغدو عمالقة دونها الثريا!!

بارئها تشكي ظلم العباد وجحود البشر.  
○ اطفال في كابول واسام وغيرها صرخوا بأعالي صوتهم من أجل رغيف خبز فلم يجدوه وأبيدت اجسادهم عن آخرها وهي خالية من الماء، خرجت الامهات تبحث عن فلذات اكبادها فما وجدن سوى الجثث تسيل منها الدماء الطاهرة فبكّت ولا تدري علام تبكي. هل تبكي من فقدت؟ أم تبكي حال الامة وحال الظروف التي فقدت فيها أبناءها؟ ترى لو تصور بعض أهل الخليج أنهم كانوا يعيشون في نفس تلك الظروف مرة لما قاموا ولا أقدموا على ما فعلوا ولا جحدوا النعمة بهذه الصورة، فاللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير واشملنا برحمتك.

ج - ز  
البحرين

## رسالة الاسبوع

○ مليونير خليجي يسير في شوارع لندن يلقي فيها الدولارات بحجة اذلاله للانكليز حينما ينحنون لالتقاطها.  
○ ومليونير آخر يستقدم راقصة لزواجه ينفق عليها عشرة ملايين دينار ناهيك عن المبالغ الضخمة التي تصرف في بارات وفنادق اوروبا بدعوى السياحة.  
○ وعلى الجانب الاخر يوجد من هم على ديننا ويحمون اعراضنا وظهورنا ويذودون عن عقيدتنا ويستبسلون من اجلنا ومع ذلك فهم يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء ويتقبلون بين الامطار والرياح ولا يميلون الى المغريات والاهواء ولا يجدون طعاما سوى اوراق الاشجار وطلبوا الماء فاضطروا الى شرب المستنقعات.  
○ يوجد من يعيش تحت الانقاض وقد تساموا عليها، يوجد من نام على الجليد عاريا فصعدت روحه الى

ما ان اكتشف النفط في الخليج حتى انقلبت كل الموازين الاجتماعية والمادية والانسانية على اهله وطغت المادة على العقول والاذهان فاصبحت الاموال هي الشغل الشاغل ونيلها من اهم المطالب فحصلوا عليها ونسوا الله بفضله.

نسوا الخالق المبدع الذي سخر لهم تلك النعمة فأجرى الاموال بين ايديهم فلم يوجهوها للتوجيه السليم.

○ احدى الدول تقيم مدينة رياضية على مقابر المسلمين وتمول قوات عسكرية ذبحت ما لا يقل ٥٠ ألف مسلم ما بين طفل وأمرأه ورجل .  
○ معظم الدول اقامت الملاهي والفنادق وفتحت البارات وحاربت الله جهرا حتى حولت الطابع الاسلامي الذي كان سائدا الى طابع آخر قد يزيد على الطابع في المجتمع الغربي.

## ● شكر وتنبية

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ارجو نشر هذا المقال في مجلتكم، وشكرا.  
لقد اطلعت على البحث الذي كتبه الدكتور محمد حسن هيتو في مجلة المجتمع في صفحة منبر المجتمع العدد (٦٢١) لشهر شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٣/٥/١٧ والذي كان موضوعه اباحة حلية الذهب للنساء سواء كان المقطع منه او المتصل والرد على الشيخ محمد ناصر الدين الالباني في تحريمه للذهب المتصل.  
فقد بين الدكتور اولا الادلة على

الشوايب والاعطاء التي تنسب اليهم لكي يبقى غضا طريا كما انزله الله. اضافة الى ذلك فانه عندما يتبادل اهل العلم الردود العلمية فيما بينهم فانه يتميز للناس الصواب من الخطا لا سيما في المسائل الفقهية الخلافية فان طالب العلم يقف عندها متحيرا، فمثلا يسمع عن مسألة ما او قضية ما انها تجوز وفي نفس الوقت يسمع انها لا تجوز، لكنه سرعان ما تحصل نقاشات وردود علمية بين الذي جوز وبين الذي لم يجوز فان طالب العلم يتنور بهذه النقاشات والردود فيصل بعد الاطلاع عليها الى الصواب من الخطا اذا هو تأملها متجردا غير متحيز لاحد طرفي المتناظرين.  
وانا شخصا كطالب علم ان شاء الله تعالى ومع ما لفضيلة

واخيرا نكر توفيق العلماء السابقين الامام الحافظ المنذري والامام السيوطي والنووي وغيرهم بين النصوص التي اباحت الذهب للنساء مطلقا وبين النصوص التي ظاهرها تحريم الذهب المتصل على النساء. فقد احسن الدكتور في عرضه للموضوع وترتيبه لهذا البحث فجاءه الله خيرا. اقول بعد هذا ان ما يتميز به اهل العلم في دين الاسلام عمن سواهم بين الاديان الاخرى انهم ينصح احدهم الآخر، ويقبل بعضهم عثرة بعض اذا عثر احد منهم في احدى القضايا الشرعية كلية كانت ام جزئية، وهذا من اعظم ما يتميز به اهل الاسلام عن غيرهم من الملل الاخرى.

ونلك ايضا من اكبر الاسباب التي تساعد على تنقية الاسلام من

اباحة الذهب للنساء مطلقا سواء كان المقطع منه وغير المقطع ثم وضح ثانيا النصوص التي فسرت الاحاديث التي وردت في شأن تحريم الذهب المتصل على النساء ظاهرا فبين انها كانت حراما حيث انها لم تزل، اما انها وقد زكيت فلا. ثم نكر ثالثا اختلاف السلف من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين في وجوب الزكاة على الحل المباح بعد اتفاقهم على جواز اتخاذه واستعماله للنساء دون الرجال ثم نقل رابعا كلام الامام النووي في المجموع وابن قدامة في المغنى وكذا الامام ابن تيمية في الفتاوى حيث انهم نقلوا الاجماع على اباحة الذهب للنساء مطلقا ثم روى رابعا الاحاديث التي احتج بها الشيخ الالباني في تحريم الذهب المتصل على النساء



## ردود مختصرة

- **الاخ غازي الجمل المهندس:** شكرا لاهتمامك، ونظن ان مثل هذا الخطأ سيصحح من قبل القراء الواعين لصحة المعنى، ولا نشك في ذلك وفات الاوان لتصحيحه الآن مع الاسف .
- **الاخ سليمان امين/ الجزائر:** نرجو من الله ان يصبرك في مصابك كما نرجو لاخيك الذي مات تحت التعذيب في سجون الظلمة رحمة من الله ورضوانا. ولا نملك الا ان نقول: **ان الله وانا اليه راجعون .**
- رد خاص للاخت فطيمة بنت ابراهيم - قابس/ تونس  
نعتذر اليك عن عدم تلبية ما طلبت لان ذلك ليس من اختصاصنا ونشاركك الاسى على ما اصابك، وندعوك الله بان يفرج عنك بأهون سبيل والسلام عليك.

لكنهم لم يسمعوا،  
عن شيء اسمه الجهاد:  
قادم لتحرير البلاد والعباد،  
لمحو الظلم والاستبداد  
فهو قريب قد اقترب  
وعمود قد انتصب!  
على اكتاف شباب قد سئم،  
من كثرة المشاريع وتعدد الحلول!  
**محمد علي العمري**  
السعودية

## خاطرة

«الحل الامثل»  
كثرت المشاريع  
تعددت الحلول  
والاسلام معقول!  
والصهاينة المهاليع يعبثون بالديار  
وينشرون الدمار  
يستمررون في العناد!!

## رسالة الى كل مسلم

يغار على دينه وامته ووجود شعب اسلامي باكملة سعادت في ظله البشرية دهرًا طويلا، يهدد وجوده استعماري غاشم كان قبل سنوات يستعمل سلاحا واضحا الا وهو البندقية، وكان بالامكان ان نأخذ حذرنا منه اما الان فانه يحاربنا بطريقة الدس، تلك الطريقة التي يدسون بها العداء ضد الاسلام بكل اساليبه من اعلامية وفنية وسياسية واقتصادية إنهم يظهرون لنا هذا من خلال الافلام التي يصفون فيها الدين الاسلامي بالرجعية والتخلف، ذلك الدين الكامل، وصدقوني يا اخوة الاسلام انه لا منجى لهذه الامة ولا عودة للحق السليب الا بالتمسك بكتاب الله ذلك الدستور الكامل لكل زمان وكل مكان الذي لا يقبل التعديل كل سنة او سنتين وان لكل شخص حقوقه التي شرعها الله.

**اخوكم:**  
**ظاهر محمد عماش**  
**الجهراء**

## خلاصات

- **الاخ عبد العزيز عيد الله:** يعقب على مقالة الاخ حسام عبد الله من لبنان ع ٦٠٦ حول (الى متى الدم المسلم يجري؟) ويقول: انه سيظل يجري ما دام المسلمون متفرقين، لا تجمعهم كلمة واحدة...»
- **والاخ عبد الله الوهبي يرد على الاعلام العربي الذي يقول سنحرق فلسطين ونرجع الارض المغتصبة وامجاد صلاح الدين... و...**
- و يقول: حسنا، ولكن بمن؟! بالعملاء والمتآمرين ام بقوة الايمان والسلاح معا؟! »
- **والاخ محمد صديق عبد الله:** يرى ان المسؤولية عامة تخص الحاكم والمحكوم وذلك في كلمة ارسلها حول «موضوع للمناقشة» الذي اثار قضية مسؤولية اسباب النكسات هل هي الحاكم ام المحكوم.

يخطنون في مسائل فقهية كثيرة وكان بعضهم يرد على بعض ويخطئه لكنهم لم يتجاوز بهم الامر ان يشك بعضهم في نية بعض واخلاصه وينم بعضهم البعض بل كان بينهم الاحترام المتبادل دائما وابدا.

واخيرا ارجو من اهل العلم عامة ان يكون بينهم حسن الظن المتبادل وان تكون نقاشاتهم وردودهم من اجل توضيح الحق والصواب ولا يخالطها اي حقد او كراهية تجاه بعضهم حتى تكون بحوثهم ونقاشاتهم وردودهم بعد ذلك علمية بحتة يستفيد منها طلاب العلم.

والله الموفق

عبد الله حسين  
السعيد

وهذا مما لا داعي لذكر الدكتور له ومما لا ينبغي ان يقول هذه العبارات حيث يجب ان تكون الردود العلمية والنقاشات بين اهل العلم مبنية على البحث العلمي المجرد، وعلى حسن الظن المتبادل، لان القلوب لا يعلم بما فيها ولا بما تقصد وتريد الا الله تعالى، فالخطأ وارد من الجميع في هذه الامة وليس احد معصوما الا النبي صلى الله عليه وسلم.

فاننا في هذه الحالة اذا شككنا في نية وقصد كل من ينفرد في مسألة ما فانه يلزمنا في هذه الحالة ان نشك في نية واخلاص كثير من العلماء السابقين الكبار منهم والصغار لانه لا نكاد نرى عالما الا وله انفرادات في مسائل معينة.

والسابقون من العلماء كانوا

الذهب من خاتم وسوار وطومة: (واظن ان شهوة الاتيان بالجديد ولو كان مخالفا للحق والواقع قد جمحت ببعض الناس الى ركوب الصعب، واقتحام المشاق، ولو رحموا انفسهم واخلصوا لله نيتهم وانصفوا وتواضعوا لاراحوا انفسهم من عناء التخييط في دين الله مما قد يؤدي بهم المهالك) ثم انه وصفه بالتعصب المفرط وانه شح مطاع **وهو عتيق** وانه من المعجيين بأرائه بعدما ذكر الاجماع على انه من مصادر التشريع التي لا يجوز الخروج عنها فقال: (ولكنها العصبية المفرطة... ولا يسعنا نحن في خضم التيارات العنيفة التي تجتاح مجتمعنا الاسلامي وقد درس العلم وفشا الجهل وراينا الشح المطاع والهوى المتبع واعجاب كل ذي رأي براهيه...)

الشيخ الالباني من مكانة في نفسي وما اكنت له من تقدير واحترام الا انه لم يمتعني هذا كله من مخالفتي لفتواه في شأن تحريم الذهب المتصل للنساء وعدم اخذي بها لان الحق الصواب فوق كل العواطف والميول.

فلقد كنت في موقف المتحير في هذه المسألة الا انني عندما اطلعت على بحث الدكتور محمد حسن هيتو تبين لي رجحان اباحة الذهب المتصل للنساء.

وفي الختام احب التنبيه على شيء لاحظته في ثنايا بحث الدكتور محمد حسن هيتو وهو انه قد جانب الصواب في اسلوبه مع الشيخ الالباني حيث انه تكلم في نيته واخلاصه ووصفه له بعدم التواضع والانصاف، فقال بعدما نكر رأي الشيخ الالباني في تحريم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جَمْعِيَّةُ الْإِصْلَاحِ بِإِجْمَاعِي

الْمَعْرُوفَةُ الثَّانِيَّةُ لِلْكِتَابِ

لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



خصم ٢٥ % على الكتب والشرطه

٢٥ شعبان ١٤٠٣ هـ إلى ١٠ رمضان ١٤٠٣ هـ  
٧ يونيو ١٩٨٣ إلى ٢١ يونيو ١٩٨٣ م

على مسرح جمعية الإصلاح بالروضة

❖ الملاحظة : الاثنين والخميس خاص للنساء فقط .

هدايا قيمة للمسابقة الثقافية في المعرض



## تأملات تاريخية

### ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره!

○ اخرج أبو نعيم في الحلية عن جبير بن نفير رضي الله عنه قال : لما فتحت جزيرة قبرص فرق بين أهلها فبكى بعضهم الى بعض ورأيت أبا الدرداء رضي الله عنه جالسا وحده يبكي فقلت : يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الاسلام وأهله؟ قال : ويحك يا جبير ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره. بينا هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا أمر الله فصاروا الى ما ترى فسلط عليهم السباء وإذا سلط السباء على قوم فليس لله فيهم حاجة.

○ نعم ليس لله حاجة في قوم تنكبوا عن صراط الله المستقيم .  
○ نعم ما أهون الخلق على الله إذا هم استبدلوا شرعته ومنهاجه بشرائع مستوردة من شرق ملحد او غرب صليبي حاقد.

○ نعم لا نصر لامة ضلت طريق الله وسلكت طريق الشيطان والله تعالى يقول : « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله غني حميد» .

○ ان ما حل بالاقوام السابقة التي نبذت امر الله من فقر وتمزق وضياح لا يختلف البتة عن واقع المسلمين المأساوي المرير اليوم ... هزائم داخلية وخارجية متلاحقة .. فقدان الارض والمال والمقدسات اتفاقيات ذل وعار يفرضها العدو علينا بالحديد والنار واحدة تلو اخرى !!

ملايين اليتامى والثكالى والمشردين والمعتقلين والنازحين .. والمسلمون اليوم لا زالوا ينتظرون القائد المنقذ الذي يقود سفينتهم الى بر الامان فيعيد البسمة لهذه الملايين المنكوبة بحكامها الذين استأهنوا بأمر الله فأهانهم الله على يد عدوهم .... لا تزال الامة المسلمة تنتظر الحاكم الصالح الممتلىء قلبه بمشاعر الايمان ليدخل السعادة الى كل بيت والطمأنينة الى كل قلب والغذاء والكساء لكل فرد فلا تعرى أمة ليكتسي افراد ولا تجوع ملايين ليشبع عشرات ولا تفتقر جماهير لتغنى مئات !!



## من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

### أبي يفترون أم علي يجترئون؟

● حدثنا سويد... أخبرنا ابن المبارك. أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب ذئاب. يقول الله عز وجل: «أبي يفترون أم علي يجترئون؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران»

وفي صحيح الترمذي رضي الله عنه يختلون الدنيا بالدين أي يطلبون عمل الدنيا بعمل الآخرة.

● حدثنا محمد بن بشار: حدثنا وهب بن جرير: حدثنا أبي قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن خباب بن الارت عن أبيه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فأطالها. قالوا: يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلها؟ قال: أجل إنها صلاة رغبة ورهبة. أبي سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة! سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها.

### ظلال

يوم أن تمسك المسلمون بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عاشوا أعزاء سعداء مرهوبي الجانب ويوم تخلى المسلمون عن شريعة ربهم وسنة نبيهم البسهم الله لباس الذل والمهانة وأوقع فيهم الفتن الحالكة وجعل بأسهم بينهم شديد وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا خوف علينا من أن نهلك لنقص في الثمرات ولا خوف من تداعي الأمم علينا ولكن الخوف كل الخوف أن يذيق بعضنا بأس بعض. وهذا ما هو كائن في المسلمين اليوم فرقة وتشتت واهواء متضاربة وخلافات مستعصية وحروب طاحنة تجعل الحليم حيران فهل يعود المسلمون ثانية إلى بر الأمان فيتمسكون بقرآنهم وسنة نبيهم؟